بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة عمان العربية للدراسات العليا
كلية الدراسات التربوية العليا

اثر برنامج تعليمي مستند "لنظرية ستيرنبيرغ الثلاثية لتحسين مستوى اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الأول الثانوي(أدبي/علمي) ٠

اطروحة دكتوراة

قدمت استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة فلسفة في علم النفس التربوي
من قسم علم النفس التربوي والإرشاد والتربية الخاصة٠

إعداد الطالب

عبد الجليل عبد النبي القرعان

إشراف

الأستاذ الدكتور/ عبد الرحمن عدس

٢٠٠٣

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الدراسة وأجيزت بتاريخ :٦/٥/ ٢٠٠٣

أعضاء اللجنة **التوقيع**

الأستاذ الدكتور موفق الحمداني رئيساً

الأستاذ الدكتور عبد الرحمن عدس مشرفاً وعضواً

الأستاذ الدكتور نزيه حمدي عضواً

الأستاذ الدكتور عبد الله منيزل عضواً

شكر وتقدير

أمــا وقــد أوشــكت هذه الدراسة على الانتهاء ، فلا يسعني إلارد الفضل إلى أهله ، فأتقدم بعظيم الشكر والامتنان لأستاذي الفاضل الدكتـــــــــــور عبد الرحمن عدس الذي أعطاني من وقته وجهده ما جعلني أقوى به على تحمل الصعاب التي اعترضت دراستي ٠

فقــد واكــب هذه الدراسة مذ كانت فكرة ،إلى أن خرجت إلى حيز الوجود ، وكان يبث في نفسي العزيمة ، ويبعث الأمل كلما اعتراني يأس أو ساورتني الشكوك ببصر ثاقب وخلق كريم ٠

كمــا وأتقــدم بالشكر لكل أساتذتي في جامعة عمان العربية ، وأخص بالذكر معالي الأســتاذ الدكتور عبدالله عويدات، والأستاذ الدكتور كايد عبدالحق، ،والأستاذ الدكتور يوســف قطامــي، والذيــن لم يبخلوا على طالب العلم بأي رأي أو نصيحة كما أتقدم بالشكر إلى الأستاذ الدكتور موفق حمداني رئيس اللجنة والأستاذ الدكتور نزيه حمدي والأستاذ الدكتور عبد الله منيزل الذين اثروا الأطروحة بملاحظاتهم كما أتقدم بالشكر للدكــتور عــاطف الدويكــات والدكــتور حســين البطايــنه واللذيــن قاما بتدقيقها لغوياً ونحوياً ٠

وكمــا أتقدم بالشكر كذلك إلى الهيئة الإدارية في المدارس التي أجريت الدراسة على طلبتها لما قدموه من تسهيلات لإكمال هذه الدراسة ٠

وأتقدم بالشكر الخاص لكل من لؤي حتر ومحمد العسولي ولكل من ساهم بتقديم العون في هذه الدراسة بشكل مباشر او غير مباشر ولكل من أبدى نصحاً وإرشاداً٠

الباحث

عبد الجليل عبد النبي القرعان

عمان / ٢٠٠٣

الإهداء

إلى من كان له الفضل في تشجيع العلم وإظهار الحق ....

إلى روح والدي الذي كان سببا في وجودي............

إلى والدتي العزيزة(أطال الله في عمرها)والتي أصرت على مواصلتي للدراسة والتي لا أستطيع أن أرد جزءاً من حقها عليَّ في هذه الكلمات ....

إلى زوجتي العزيزة(أم حازم) التي قدمت ما في وسعها ووفرت ما استطاعت توفيره رغم الواجبات الموكولة بها ....

إلى فلذات كبدي استمرارية وجودي
حازم ...القاسم...اسامة...ميسم(وداد)...ماجد...قسيم....

إلى أشقائي

إلى رحمة الصديق الوفي شحادة محمد الزبون

إلى صديقَيْ العمر أحمد هلال ومحمد الزيود

فهرست الموضوعات

١٨.	تحليل التباين المشترك الثلاثي (٢×٢×٢) للأداء البعدي على مقياس اتخاذ القرارات تبعا لمتغيرات المجموعة والجنس والتخصص	١٢٥

الخلاصة باللغة العربية

إعداد

عبد الجليل عبد النبي القرعان

إشراف

الأستاذ الدكتور/ عبد الرحمن عدس

"اثــر برنامج تعليمي مستند لنظرية ستيرنبيرغ الثلاثية لتحسين مستوى اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الأول الثانوي (أدبي/علمي) "٠

هدفــت هــذه الدراســة إلــى الكشــف عــن أثر البرنامج التعليمي، والجنس، والتخصــص فــي مســتوى اتخــاذ القــرار لــدى طلــبة الصــف الأول الثانوي (أدبي/علمي).وبالتحديد حاولت هذه الدراسة فحص الفرضيات الصفرية التالية :

ـــ لا يوجــد اثــر ذو دلالــة إحصــائية عند مستوى الدلالة($\propto$ =0.05) للــبرنامج التعليمــي في تحسين مستوى اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الأول الثانوي (أدبي/علمي).

ـــ لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto$ =0.05) للتخصص (علمي ، أدبي) في تحسين مستوى اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الأول الثانوي (أدبي/علمي).

-لا يوجــد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto$ =0.05) للجنس في تحسين مستوى اتخاذ القرار لدى الصف الأول الثانوي (أدبي/علمي).

وللاجابـــة عن هذه الفرضيات بنيً برنامج تعليمي مكون من (٢١) جلسة مســتنداً إلـــى نظرية ستيرنبيرغ الثلاثية للذكاء ،وطبق على عينة الدراسة التجريبية خــلال الفصـــل الأول للعـــام الدراســـي ٢٠٠٢/٢٠٠٣ كما تم بناء مقياس لتحديد مستوى اتخاذ القرار لدى الصف الأول الثانوي (أدبي/علمي).

وقد تكون افراد الدراسة من طلاب الصف الأول الثانوي وطالباته في المدارس الحكومية للعام الدراسي ٢٠٠٢/ ٢٠٠٣ في محافظة جرش ،والبالغ عددهم ٢٥١٠ طالــباً وطالبة .كما تكونت عينة الدراسة من ٢٢٢ طالباً وطالبة ، اختيروا بالطريقة العشـــوائية مـــن مدارس تم اختيارها بطريقة قصدية ٠ منهم ١٢٠ شكلوا المجموعة التجريبية ، و١٠٢ شكلوا المجموعة الضابطة ٠

تم تطبيق مقياس اتخاذ القرار لطلبة المرحلة الثانوية على المجموعتين التجريبية والضـــابطة كاختـــبار قبلـــي ، ثـــم تـــم تطبيق البرنامج التعليمي على المجموعة التجريبـــية ٠وبعـــد انـــتهاء البرنامج تم تطبيق مقياس اتخاذ القرار مرة أخرى على المجموعتين الضابطة والتجريبية كاختبار بعدي ٠
وبعد جمع البيانات استخدمت أساليب الإحصاء الوصفي في الحصول على متوسطات العلامـــات الـــناتجة من تطبيق المقياس المستخدم في هذه الدراسة ، كما استخدمت أساليب الإحصاء التحليلي من خلال استخدام اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات، كمـــا تـــم اســـتخدام تحليل التباين المشترك (٢×٢×٢) للكشف عن أثر التفاعل بين المتغيرات في الدراسة .

وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية :

– وجــود أثــر دال إحصـــائي عند مستوى الدلالة ($\propto$ =0.05) بين المجموعة التجريبـــية والضـــابطة فـــيما يتصـــل بمستوى عملية اتخاذ القرار يعزى للبرنامج التعليمي لصالح المجموعة التجريبية ٠

– وجــود أثر دال إحصائي عند مستوى الدلالة ($\propto$ =0.05) في مستوى اتخاذ القرار بين طلبة الفرع العلمي والأدبي لصالح الفرع العلمي ٠

– عــدم وجود أثر دال إحصائي عند مستوى الدلالة ($\propto$ =0.05) في مستوى اتخاذ القرار بين الطلبة يعزى للجنس ٠

وبعــد مناقشـــة النتائج أنهى الباحث دراسته بتقديم التوصيات التي انتهى إليها فيما يخص هذه الدراسة وهي:

- **إجراء دراسات أخرى تتناول اتخاذ القرار لدى مرحلة الثانوية العامة بمتغيرات أخرى من مثل (مفهوم الذات ، أنماط التعلم ، أنماط الشخصية ، ...) .**
- **إجراء دراسات تتناول اتخاذ القرار لدى الوالدين وعلاقة ذلك باتخاذ القرار لدى أبنائهم .**
- **إجراء دراسات تتناول اتخاذ القرار مقارنة" بين المدارس الحكومية والخاصة .**
- **إجــراء دراســات تتــناول اتخــاذ القرار مقارنة" بين المرحلة الثانوية وطلبة الجامعات .**
- **إدخال موضوع اتخاذ القرار في المنهاج المدرسي في جميع المراحل الدراسية .**

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

الفصل الأول

مشكلة الدراسة

المقدمة

أوجـــد الله سبحانه وتعالى الإنسان فوق هذه الأرض ليعمرها، وزوده بمعطيات يســـتطيع من خلالها أن يحافظ على بقاء نوعه، وعلى استمرارية الحياة، وتطويرها من حوــله، بحيث ميزه عن غيره من المخلوقات، بأن وهبه العقل المدبر الذي يجعله قادراً علـــى التميـــيز بين الخير والشر، والمفاضلة بين الأمور المختلفة، ليكون بالتالي قادراً على إدارة شؤون حياته بما يحقق أهدافه التي يسعى إليها (عكور، ١٩٩٥).

ويمـــر الإنســـان خـــلال تطـــوره بمراحل حياتية عدة، ابتداء من الولادة وحتى الممـــات، ويتطلب من الفرد خلال هذه المراحل اتخاذ قرارات على مختلف المستويات الفـــردية والجماعية، ونلاحظ التباين في اتخاذ القرارات، من السهلة التي لا تحتاج إلى تفكير عميق وجهد كبير؛ كاختيار نوع الملابس أو تناول طعام الإفطار أو القيام بنزهة إلـــى قـــرارات مصيرية في حياته كقرار الزواج والإنجاب أو إكمال الدراسة واختيار التخصص والتي تؤثر بشكل بارز على مستقبل الفرد وطبيعة حياته. كما أنه يحتاج إلى اتخـــاذ قـــرارات أخـــرى تؤثر في المجتمع المحلي أحيانا، والتي من المحتمل أن تهدد العنصـــر البشـــري وحياة الأفراد، كالقرار الذي اتخذ في ضرب هيروشيما وناغازاكي خلال الحرب العالمية الثانية (علي، ١٩٩٥).

ويعتـــبر موضوع اتخاذ القرارات بشكل عام من أهم العناصر وأكثرها أثراً في حـــياة الأفـــراد، وحـــياة المـــنظمات الإدارية، وحتى في حياة الدول، وتتبع أهمية هذا الموضوع من خلال ارتباطه بعمل الإنسان اليومي أو حياته العائلية أو في أي مجال من مجالات النشاط الإنساني، فالأفراد هم محور عملية اتخاذ القرار سواء بالنسبة للقيادات

الإداريـــة التي تقوم باتخاذ القرارات لتوجيه أعمالها ونشاطاتها، أو بالنسبة للمرؤوسين الذين يشاركون في صنع القرارات أو في تنفيذها أو يكونون هدفاً لها (كنعان، ١٩٩٢).

والبحــث فـــي اتخاذ القرار بحث عن واقع أفضل وسعي لبناء مستقبل أعظم، ومحاولة التنبؤ بما ينتظر الفرد في غده من أحداث، وما يتعلق بذلك المستقبل من آمال وتوقعـــات وأمنـــيات، وهذا المستقبل أمر يرتبط بالمجهول ، ولذا فاتخاذ القرار وتنفيذه يحمـــل معه قدراً من المخاطرة، وعلى هذا فالمهم في القرار المتخذ أن يكون مبنياً على حقائق الماضي والتوقعات الحكيمة للمستقبل (عوض، ١٩٨٤).

ومـــن هنا نرى أن عملية اتخاذ القرار مسألة مهمة في حياة الأفراد والجماعات وتتطلـــب قـــدراً كبـــيراً من الطاقة الانفعالية والفكرية (Ayres,1978)، بل يرى بعض العلمـــاء أن عملـــية اتخاذ القرار من المسائل المهمة جداً وربما لا توجد وظيفة إنسانية تتطلـــب هذا القدر من الطاقة الفكرية والانفعالية مثلما تتطلب عملية اتخاذ القرار، هذه الأهمـــية دفعـــت الباحثيـــن إلـــى دراسة عملية اتخاذ القرار بمختلف أبعادها وجوانبها ومهاراتها (العبيدي، ١٩٨٧).

وعملـــية اتخـــاذ القـــرار ليســـت عشـــوائية، وإنمـــا هـــناك أهداف لها تسعى لتحقيقها،وسواء أكانت القرارات المتخذة روتينية أم مصيرية فلابد من اتخاذ القرار من أجـــل حـــل المشكلة التي يواجهها الفرد والتي تستغرق منه وقتاً وجهداً فكرياً ملحوظاً (العبيدي، ١٩٨٧).

ويشير جريجوري وكليمن (Gregory and Clemen, 2001) إلى أنه كلما اتجهت أمـــريكا نحو القرن الواحد والعشرين، كان تعلم مهارات صنع القرار عند الطلبة عاملاً ضرورياً في التعلم الفعال في المدارس الثانوية، وهذا التأكيد على صنع القرار جاء من وجهات نظر متعددة.

وكان من الصعب معرفة أن من المسلمات الواسعة لصنع القرار قد أشارت إلى تطويــر مــناهج المدارس الثانوية، وكان للمعلمين والباحثين ومديري المدارس بعض الحدس حول فائدة حل المسائل ومهارات صنع القرار للطلبة، وعلى أي حال كان هناك إجماع بالرأي حول تعريف الأساليب الضرورية لاتخاذ قرار ناجح.

بالإضافة إلى ذلك كان من الصعب تعريف مجموعة المهارات التي تعتبر فاعلة بشكل عام لتطبيقها في العديد من مجالات حل المسألة، وبشكل خاص لمساعدة الطلاب فــي تعــريف القــرارات وحــل المسائل كجزء منظم من موضوع المنهاج النموذجي الموجود في المدارس الثانوية (Gregory & Clemen, 2001).

والكــل يــتفق بأن المدرسة هي مكان لتلقي العلم، وأهم ما يكون فيها هو مدى تحصيل الطلبة وتعلمهم، فالقيادة القوية تستطيع إدارة العملية التعليمية (التربوية) فالمدير وأعضاء هيئة التدريس يبحثون عن إبداعات لدى الطلبة ومصادر لضمان فاعلية العملية التربوية وذلك حسب الأولويات، وعلى مدراء المدارس أن يفعلوا دور الآباء والأمهات فــي تنمــية قــدرات الطلــبة علــى اتخــاذ القــرار وعلـــــــــى تقديــم الدعم لهم (Alfitzatrick, 2001).

والكثــير مــن المعلمين يرون ضرورة تحسين أداء الطلبة على القدرة في اتخاذ القرار من خلال إعداد منهاج للصفوف الثانوية في المدارس، ويعتقدون بأن ذلك يحسن مــن أدائهم وعاداتهم الدراسية. أما الآباء والمهتمون بموضوع اتخاذ القرار فانهم يرون بــأن قدرة الطلبة على اتخاذ القرار هي أساس نجاحهم في حياتهم وفي اعتمادهم على أنفسهم (Gregory & Clemen, 2002).

وتعتــبر الغــرف الصفية وحدة مجتمع لاتخاذ القرار، إذ إن المنهاج يمكن أن يعــرّف علــى انه الخبرات التخطيطية التدريسية التي تعرضها المدارس، والتي يمكن

حدوثهـــا في أي مكان وأي زمان في المدرسة وأن فرص عرض مهارات اتخاذ القرار المناسب في غرف صفيه غير مفصول عن فرص عرض النشاطات التعليمية الأخرى (Todd, 1999).

ويجـــب أن يكـــون المعلمـــون متمكنين من إدراك ميول تلاميذهم، ولكن يبقى الســـؤال: مـــا الـــذي يجب على المعلمين فعله مع الطلبة الأقل نجاحاً لتشجيع فضولهم وتحفـــيزه ؟ وما التمرين الصفي الذي يساعد التلاميذ على صنع الرؤية للحلول البديلة للمســـألة؟ وكـــيف يمكـــن أن يجعلـــوا تلامـــيذهم أكـــثر انتـــباهاً وانغماســـاً بالتفكير (Gregory & Clemen,200).

إن مهـــارات صنع القرار يمكن أن تساعد الطلبة على تفعيل تفكيرهم وقدراتهم علـــى حـــل المســـائل بـــتطوير فهم المؤثرات التي تؤثر على افضل خياراتهم ومنها أصدقاؤهم وجيرانهم ومجتمعهم كله (Akin, 1979)، وفي الحقيقة كانت معظم المشاكل التـــي تواجهها المدارس وخاصة مدارس الأطفال، تؤكد على المفاهيم التطبيقية للخيار مـــن خـــلال طـــرح أسئلة مثل: ما الشيء المهم لدي؟ وما هي الخيارات التي امتلكها؟ وكـــيف يمكـــن تأثير ما أختاره؟ وماذا يحدث لي ولغيري؟ وعلى هذا الأساس نجد أن الاستخدام الحذر لأدوات علوم القرار يمكن أن يقود الطلبة إلى معرفة جديدة حول ذاتهم وفضول أكبر حول عالمهم من خلال طرح سؤال مثل: ممّ تتشكل عملية صنع القرار؟ (Gregory & Clemen, 2001).

وقـــد نرى أن عملية صنع القرار قد تدخل في منهاج الدراسة الثانوية ، وقد أكد جريجوري وكليمن (Gregory & Clemen, 2001) أن العناصر الأساسية لمنهاج صنع القرار تتمثل فيما يلي:

١٠ السـياق الــذي يجـري فـيه اتخاذ القرار (Establishing The Decision Context).

٢٠ تعريف القيم أو تحديدها (Identifying Values).

٣٠ الغموض (Understanding Uncertainty).

٤٠ بناء النتائج المترتبة على اتخاذ القرار (Structuring Consequences).

٥٠ نوعية المعلومات (Quality Information).

٦٠ خلق بدائل (Creating Alternative).

٧٠ المقايضة (Tradeoffs).

٨٠ تفاوض المجموعات(Groups Negotiations).

وفيما يلي توضيح لهذه العناصر الأساسية:

أولاً:- سياق اتخاذ القرار(Establishing The Decision Context):

إن المتطلـب الأول لبناء محتوى القرار هو أن تدرك فرصة صنع القرار، وهذا لا يعنـي أن كل الحالات والأفعال تستحق تفكيراً شاملاً وتحضيرا أو البحث عن حلول بديلـة، وجـزء مهم من عملية صنع القرار الفاعل هو إدراك أي من الحالات تستحق

انتباهاً أكبر مثل: شراء بيت أو سيارة، ومنها ما يتطلب قرارات مفاجئه مثل قطع شارع مروري أو اختيار الطعام من خط كافتيريا مزدحمة.

أما المتطلب الثاني: فهو عدم تجاهل بيئة صنع القرار الذي يتطلب إدراك من هو صاحب القرار؟ وهذا عنصر مهم لطلبة المرحلة الثانوية لأن الكثير من القرارات التي تقـــابلهم خـــلال سنوات المراهقة تتطلب مشاركة الآخرين أو موافقتهم (مثل الوالدين، الأصدقاء، المعلمين).

ثانياً:- تعريف القيم (Identifying Values)

إن القيم هي أساس عملية اتخاذ القرار، لأنها تصف أهدافه التي تأتى إجابة على السؤال: ما الذي نريد إنجازه كصانعي قرار؟ إننا نهتم بصنع أفضل فرصة لأن البدائل المتنوعة التي تقابلنا قد تقود إلى نتائج مختلفة، وبعض هذه النتائج ستؤدي بنا إلى تعقيد أكبر من غيرها.

والاســـتبطان أمر يتعلق بموضوع القيم لتحقيق الأهداف التي من بينها: الأهداف الشخصـــية مثل التفكير بما هو مهم لنا وما نرغب بإنجازه وما الذي يسبب لنا الفرح ؟ وبعضــــها يعـــود إلى أهداف اجتماعية (مثل مساعدة الجيران) ويساهم فيها عدد من الأفـــراد، وبعضــــها خاصة بالفرد تتمحور حول ذاته ضمن أي مجموعه من الأفراد ، ومـــن هنا نجد تنوعاً في القيم التي يمكن أن تعود إلى فرص متنوعة واختلاف في تقييم الـــبدائل، ولذلـــك يؤدي فهم القيم الأساسية بين الطلبة إلى تقدير أسباب اختلاف الأفراد بعضهم عن بعض، و يساعد في تحقيق الأهداف التعليمية مثل تقبل الاختلافات العرفية والثقافـــية، ولأي فرد يعتبر (الخيار) الأفضل هو الذي يحقق رضا الفرد عن مجموعة الأهداف.

وربمـــا يرغـــب أحـــد الطلبة بشراء دراجة كبيرة دون إنفاق الكثير من النقود، وبعـــض الأهـــداف مهمة أكثر من غيرها، لأنها تعد وسيلة توضح المطلوب، فمثلاً إن إمكانية امتلاك سيارة تعتبر وسيلة لرفع مكانة المالك بين زملائه.

ثالثاً:- الغموض (Understanding Uncertainty)

إنـــنا نعيش حياة متميزة بالغموض، وإن بعض الغموض يقود إلى الحقائق عندما يســـأل الفرد (هل تكلفة التصليح ستتجاوز ٢٠ ديناراً؟) وإلى القيم كذلك (هل سيعجبني الكـــتاب الذي طلبته؟) ومن وجهة نظر أخرى يعتبر الغموض في بعض الأحايين قابلاً للحـــل (مثل إمكانية تقدير ثابت لتكلفة التصليح) وفي بعض الأحايين الأخرى لا يمكن ذلـــك (مـــثل معـــرفة طبيعة الطقس في مكان ما خلال سنة من الآن) حيث يتم تشجيع الطلبة ليفكروا في التفريق بين الغموض القابل للحل وغير القابل.

كمـــا أن مـــن المهـــم أن يدرك الأفراد مواقف الشك وصنع القرارات على هذا الأساس وعلى سبيل المثال: إن فهم المصدر الرئيس للشك يمكن أن يساعد على توضيح قيم المعلومات المضافة وهو ما يكفي معرفته لاتخاذ قرار الآن، و إن فهم مصدر الشك ينـــير طبيعة المغامرات المتنوعة التي تواجهنا وماذا يعني لمجموعة مثل (مجتمعك) أو للأفراد (مثل صديقك المفضل) تعريفه لمغامرة خاصة؟

إن التواصـــل الفعـــال لأسباب فهم الغموض مهارة مهمة لصنع القرار، ولأجل ذلـــك تعتـــبر المناهج الخاصة بمهارات صنع القرار مهمة؛ لأنها تقدم علاقات رئيسية للاحتمالية ، وتعطي الطلبة التدريب على الشك بكل مخرجات الأحداث المختلفة فمثلاً: إن الأســـلوب الشـــائع بيـــن الطلبة هو استخدام وصف كلامي لوصف الاحتمالية، مثل (الشبه كبير) أو (إن احتمالية حدوثه ضعيفة)، وبالرغم من أن هناك فائدة في الأحاديث غـــير المقصودة للوصف الكلامي إلا أنها يمكن أن تقود إلى سوء فهم أو ارتباك ، لأن

الأفــراد المختلفين يمكن أن يحللوا نفس الموقف بعدة طرق . وعلى سبيل المثال يمكن للفــرد الواحد أن يفكر إذا حدثت " أمور غريبة" أن يعطي احتمالاً لتكرار حدوثها مرة أخرى كقوله :احتمالية أن تحدث ٣٠% بينما آخر يعطي ٧٠%.

وقــد أشــار علماء القرار في مثل هذه الحالات إلى أن عدد التعبيرات للشك تم اســتخدامها لوضع الاحتمالية والإحصاءات في بيئة القرار والمواقف التي فيها مغامرة يمكن أن تثير اهتمامات الطالب في المفاهيم لأن تطبيقه سيكون عملياً وواضحاً.

رابعاً:- بناء النتائج المترتبة على اتخاذ القرار (Structuring Consequences)

إن إطــار العمــل الأســاس لهذا القرار هو التعريف بالعناصر الحرجة في بيئة القــرار وتوضيح الأفضل؟ وفهم الشك يساعد على إظهار العديد من الأهداف الرئيسة لعملــيات التفكير الناقد وعمليات التفكير العليا، وعلى أي حال سيجد الطلبة هذه المهام مجردة.

خامساً:- نوعية المعلومات (Quality of Information)

كلنا بحاجة إلى معلومات لاتخاذ قرارات، وليس كل المعلومات من نفس النوعية أو لهــا علاقــة بالقرارات التي يجب اتخاذها، وهذه النقطة مهمة جداً؛ لأن العديد من المــناهج التــي تطلــب مــن الطلبة صنع قرارات تفترض قدرات فطريه للتمييز بين المعلومــات المفيدة وغير المفيدة، ولا يوجد للآن ما يدل على أن هذه المهارة الصعبة للتفكير فطرية، ونتيجة لذلك تم إعطاء انتباه خاص لمنهاج مهارات اتخاذ القرار لتطوير قــدرات الطالب لتحديد نوعية المعلومات وللبحث عن أي تناقض أو ثغرات في قاعدة المعلومات لديهم.

وعــندما يكتســب صانعو القرار المعلومات، فهم بحاجة إلى دمج هذه المعرفة الجديــدة مــع إطار عمل اتخاذ قراراتهم، فمثلاً: مع مرور الوقت يمكن أن يتعلم الفرد أمــوراً جديــدةً حــول قيمه، و يمكن أن يتمنى أن يعيد التفكير بالاحتمالات المرتبطة بالمخــرجات المتــنوعة، ومثل هذه الفرص للتعلم هي في بيئات صنع القرار المتكررة بالرغم من المساعدة المكثفة المطلوبة في بعض الأحايين لإدراك التغيرات في الظروف والاستفادة منها.

سادساً:- خلق البدائل (Creating Alternatives)

إن اتخــاذ قرارات سليمة لا يعني اختيار أفضل البدائل، وببساطة نجد في كثير من المواقف أن الإجابة المفضلة للسؤال " أيها تختار: الخيار (أ) أم الخيار (ب)؟ " هو قول لا شيء مما ذكر ، وبعدها تستخدم قيمك المتعلقة بهذا الموقف لتضع خياراً أفضل وهو الخيار (جـ).

وفي معظم الحالات يتم استبدال البدائل المكروهة بتلك المتاحة للطالب المراهق والتــي يمكن أن تعكس قواعد العائلة والدخل والقوانين المدرسية وبإبقاء القيم الأصلية بــارزة فــي المقدمة لأن القرار الصعب يمكن أن يصبح اقل مشكلة كما يصبح فرصة مثيرة بشكل أكبر.

سابعاً:- عمل المقايضة (Tradeoffs)

وهــي غالــباً ما تكون أصعب مفهوم في عملية اتخاذ القرار، إننا نريد أن ننهي عمــل أشياء كثيرة في وقت واحد ولكن في حالة غير عادية، لا يوجد خيار واحد فقط يعتــبر الأفضل لكل الأهداف وتلميح عام من المعلمين خلال الاختبارات بقولهم: " فكّر بروية" أو "قيّم البدائل بعمق" مع تقديم بعض المساعدة ونتيجة لذلك فإن الطلبة تنقصهم المهــارات الضرورية وغالباً ما يفشلون بتكامل الاتجاهات المختلفة للقرار (مثل ضغط

الـــزملاء ومفهوم طول المغامرة أو قصرها ، والاعتبارات المادية) أو ببساطة تجاهل العناصر الأساسية لنتائج القرار.

والأســـاليب المأخوذة من علوم صنع القرار يمكن أن تساعد الطلبة على مواجهة (المقايضـــة) بوضوح أكبر وجعلها أكثر مصداقية. وطريقة واحدة تتطلب تعريف أكثر القيم أهمية وتأثراً بالقرار وتنظيم البدائل بقدراتهم لإرضاء العناصر ذات القيمة العالية، وطــريقة أخرى مقدمة في أماكن مختلفة من مناهج صنع القرار أن يطلب من التلاميذ بـــناء معايـــير فعلية للمساهمة تتحدى المعايير السهلة (مثل الصورة والانطباع) وبعدها تنظـــيم البدائل على أساس هذه المعايير ، وباتباع هذه الطرق وطرق أخرى ذات علاقة يمكن للطلبة من خلالها تطوير قدرتهم على مواجهة (Tradeoffs) وعمل خيارات يمكن الدفـــاع عـــنها ويمكن للطلبة زيادة ثقتهم بذاتهم وبنفسهم صنّاع قرار أو أعضاء مجتمع داخل الغرفة الصفية.

ثامناً:- المحادثات الجماعية (Groups Negotiations)

إن العديـــد مـــن القـــرارات المهمة التي تتخذها المجموعات تركز على تطوير توضيح القيم ومهام التعلم التعاوني وسيلة لتطوير عمليات صنع القرار الجماعي وخلق رضى أكبر.

وعلـــى الرغم من أن مهام المجموعة تلاحظ الآن بشكل أكبر في الغرف الصفية فـــي المدارس الثانوية، فان القليل من المعلمين يوظفون المناهج المصممة بشكل خاص لتدريس مهارات مهام المجموعة بشكل أساسي (Gregory & Clemen, 2001).

إن مـــنهاج المجموعة المتعاونة يسهل قدرة الطالب على مواجهة الأهداف التي يوافق عليها مع زملائه وتحقيق النتائج المرغوبة بشكل جماعي. وفي هذه البيئة يمكن أن تقلـــل مهارات التعاون المتقدمة من الصراعات داخل الغرفة الصفية، ولعل الشيء

المهـــم هـــو أن ارتباط الطلبة مع بعضهم لإتمام تقرير أو تقديم درس يهيئ الطلبة لعالم يكون فيه العمل التعاوني هو القاعدة المعمول بها (Gregory & Clemen, 2001).

والـــربط بيـــن التفكير والقرارات هو مجال واسع سلّم به المعلمون، ويمكن أن يـــنظر إلى عملية صنع القرار على أنه قدرة قابلة للتعريف وقابلة للتعلم ، وبعدها تفتح الأبـــواب للطلبة لتطبيق مهارات صنع القرار الخاصة بهم في بيئة واسعة ومتنوعة في الموضوع والمكان داخل الغرفة الصفية وخارجها. (Gregory & Clemen, 2001).

مشكلة الدراسة

يلعـــب اتخـــاذ القـــرار دوراً هاماً في حياة الأفراد والمجتمعات حيث يطلب من الأفـــراد اتخاذ قرارات حاسمة ومصيرية تستدعي حزماً وجرأةً من أصحابها من اجل التطور وتقرير المصير وتسهم بشكل فعّال في الإنجاز. ويؤثر القرار أحياناً على محيط الفرد ولذا نجد إن بعض المهن تحتاج إلى قدر من المجازفة عند اتخاذ القرارات ، وان التردد والتلكؤ الناجم عن الخوف والفشل وعدم الرغبة في تحمل المسؤولية يؤدي بدوره إلـــى حالـــةٍ مـــن الركود يعطل عملية التطور السريع (السلمي، ١٩٧٠). وأن اللبنات الأساســـية لأي مرجعـــية لاتخـــاذ القـــرار هـــي :الطلبة والآباء والأمهات والمعلمون (Oconnell, 1996).

ويواجـــه طالب الثانوية العامة قوى متعددة تمارس تأثيرها عليه وتتجاذبه على أنحـــاء متعددة وفي وجهات شتى، ولا شك أن الوالدين يمثلان أهم القوى المؤثرة عليه، إضـــافة إلى القوى الأخرى المتمثلة في جماعة الأقران والمدرسة والعوامل الذاتية وما يحدث من تغيرات بسبب النمو وتغيرات اجتماعية، حيث يلاحظ بأن القرارات المتخذة من قبل الطالب تتأثر بهذه القوى مما يدفع الطالب إلى اتخاذ قرارات لا توافق طموحاته أو توجهاتـــه أو قدراتـــه (عوض، ١٩٨٤). فالمراهق ينتقل من طور يكون فيه معتمداً على غيره إلى طور جديد يحاول من خلاله أن يعتمد على نفسه فهو يسعى لأن يتحمل المســـؤولية (Ayrees,1987) فكثـــير من الطلبة يختارون تخصصات جامعية بناءً على رغبة هذه القوى ، حيث يقوم الواحد منهم بعد فترة بتغيير تخصصه أو إن ذلك يؤدي إلـــى تدنـــي تحصـــيله، إضـــافة إلى ندمه على كثير من القرارات الاجتماعية المتعلقة بالأقران وغيرها. فالطالب في هذه المرحلة لا يستطيع اتخاذ قرارات ذاتية مقنعة .

علماً بأن غالبية المعلمين ينظرون إلى تحسين مقدرة اتخاذ القرار لطلاب المدارس الثانوية على انه عنصر أساسي لبناء المنهاج التربوي ، حيث يشعر المعلمون بان تحسين اتخاذ القرار يحسن المستوى الدراسي والتعليمي للطلبة (Gregory, 1992).

وأصبحت مهارات اتخاذ القرار من العناصر الضرورية لتطوير المنهاج في المدارس الثانوية، فبالرغم من مناقشة موضوع اتخاذ القرار وحل المشاكل من قبل المعلمين والباحثين ، إلا إن القراءات النظرية والتطبيق العملي لهذا الموضوع يتطلب مهارات وإجراءات يمكن تلخيصها في ثلاثة أشياءٍ هي:-

١. حتمية اتخاذ القرار لمناهج الدراسة الثانوية .
٢. إن اتخاذ القرار السليم يكتمل بالقيم الشخصية والاجتماعية للفرد.
٣. لاتخاذ قرار سليم وناجح يجب بناء مناهج الثانوية على أسس ناجحة من قبل صانعي القرار والمعلمين.

فالمهارة في اتخاذ القرار تساعد الطلبة على رفع مستوى تفكيرهم وقدرتهم على حل المشاكل ، وإن تحسين مقدرتهم على تفهمهم للخيارات والبدائل المنعكسة عليهم وعلى أصدقائهم وجيرانهم والمجتمع تجعلهم قادرين على الإجابة عن الأسئلة التي تدور في أذهانهم من مثل: وماذا يعني ذلك؟ وما هي الخيارات المتاحة لي؟ وكيف يؤثر خياري على نفسي وعلى الآخرين (Gregory & Clemen, 2001).

فالمعلمون والباحثون بتطويرهم المنهاج في المدارس الثانوية يمنحون بذلك فرصة للطلبة لمعرفة أنفسهم وقيمهم وتعميق تفكيرهم لمواجهة الخيارات الصعبة ، وذلك باستخدام المعلومات والقيم والمعطيات. وكذلك فان مهارة اتخاذ القرار داخل

الصـــفوف تقوي الترابط بين النشاطات المدرسية والبيئة سواء في العمل أو العائلة أو بين الأصدقاء.

وإن الخطــوات التمهــيدية لاتخاذ القرار تحدث باستمرار في حياة الطلبة، وان مهارتـــه سهلة التعلم ومهمة. ولذا يصبح الطلبة منخرطين أكثر في الصفوف المدرسية ويســتطيعون حل المشاكل المعقدة. وأكثر من ذلك يمكن أن يوسعوا تعلمهم إلى ما بعد الغــرف الصــفية، وأن يطــبقوا مهــارات اتخــاذ القــرار في مشاكل العالم الحقيقي (Gregory & Clemen, 2001).

ويــرى شــاه (Shah,2003) أن أي مؤسســة تحــوي ثلاثة مستويات لمتخذي القرارات وهي:

المســتوى المرتفع: وهم الفئة التي بيدها اتخاذ القرار وتعزز المقدرة لديهم على اتخاذ القرار في نهاية العملية.

المســتوى المتوسط: وغالباً ما يكونون الصف الثاني من المؤسسة إذ تعزز المهارات لاتخاذ القرار لديهم جماعياً من أجل تحسين اتخاذ القرار.

المســتوى المتدنــي: وهم الفئة المتبقية من المؤسسة وتعزز قدراتهم على اتخاذ القرار عملياتياً.

وباعتبار المدرسة واحدة من المؤسسات التي تحوي هذه المستويات ، فإن الطلبة يقعــون ضمن المستوى المتدني الذي يجب تدريبهم فيه على مهارات اتخاذ القرار من اجل تحسينها لديهم.

كمـــا أن الطلــبة تنقصـــهم المهـــارات الضرورية ، وغالباً ما يفشلون بتكامل الاتجاهـــات المخـــتلفة للقرار (مثل ضغط الزملاء ومفهوم طول المغامرة أو قصرها ، والاعتبارات المادية) (Gregory & Clemen, 2001).

ومن خلال متابعة الباحث منذ سنوات للقبولات الجامعية في الأردن وجد أنه لا يخلـــو عـــام من حدوث مشكلات مثل إساءة الاختيار، تغير التخصصات، الرسوب في بعض المواد ... الخ، وقد تكون هذه المشاكل أساسها عدم قدرة الفرد على اتخاذه للقرار الجـــيد المدروس المبني على أساس علمي، ومن الملاحظ كذلك وجود أعداد كبيرة من حالات الطلاق ، وحالات أخرى من الندم لدى بعض الأفراد على بعض القرارات التي يتم أخذها سواء أكانت متعلقة به شخصياً أو بأفراد أسرته ويعود ذلك إلى ما اتخذه الفرد من قرارات غير مدروسة بشكل جيد.

وبمـــا أن الطلـــبة فـــي هذه المرحلة؛ بحاجة إلى من يرشدهم إلى اتخاذ القرار وتدريبهم على مهاراته لأنهم مقبلون على الحياة العملية وبالتالي فان مقدرة الطلبة على اتخـــاذ القـــرار بما يناسبهم متدنية ومتأثرة بالقوى التي تؤثر عليهم، لذا تمّ بناء برنامج تعليمـــي لهذه الفئة من الطلبة مستند لنظرية ستيرنبيرغ الثلاثية من أجل تحسين مستوى اتخاذ القرار لديهم بما يتفق مع طموحاتهم وقدراتهم مخففاً من أثر القوى الخارجية على قراراتهم.

أهمية الدراسة

مــن خــلال استعراض ماتقدم يمكن أن تظهر الحاجة للدراسة الحالية في ضوء الاعتبارات التالية:

أولاً:- إن عملــية اتخــاذ القرار هي من العمليات الجوهرية في نشاطات الفرد اليومية وتدخل في جميع الأنشطة الإنسانية.

ثانــياً:- تعتــبر حاجة طالب المرحلة الثانوية لاتخاذ القرار حاجة ضرورية فهو مقبل على اتخاذ قرارات مصيرية في حياته.

ثالــثاً:- إن تأهــيل هذه الفئة من الطلبة ذو أهمية بالغة فهم يمثلون المستقبل فمن بينهم يخرج السياسي والاقتصادي والتربوي ... الخ.

رابعــاً:- إن إعداد برامج تعليمية مستندة إلى أساس نظري لتحسين مستوى القرار لدى هذه الفئة تجعل الطلبة قادرين على اتخاذ قرارات جيدة ومقبولة.

خامســاً:- تواجه الطالب في المرحلة الثانوية (المراهقة) قوى متعددة تؤثر عليه وعلى قراراته أهمها الوالدان والأقران والمدرسة إضافة إلى عدة عوامل بيولوجية ناتجة عن النمو.

سادســاً:- ندرة الدراسات المتعلقة بإعداد برامج تعليمية لتحسين مستوى اتخاذ القرار لدى هذه الفئة أو عدم وجودها حسب اطلاع الباحث.

وعند اخذ هذه الأمور بعين الاعتبار فقد توصل الباحث إلى قناعة بأهمية البحث وضرورته على الساحة المحلية.

الفصل الثانـي

الإطار النظري

الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري

يعتبر الاتجاه المعرفي من أفضل الاتجاهات المعاصرة لتفسير السلوك الإنساني مــن أجل معرفة الكثير من جوانب النشاط العقلي المعرفي المرتبط بهذا السلوك، وذلك لاهــتمامه بدراســة العلاقة بين الأداء العقلي بجوانبه المختلفة من ناحية وطبيعة البناء العقلــي مــن ناحية أخرى، وقد اشتملت تطبيقات علم النفس المعرفي الحديث على كل من: (التدريب على مهارات اتخاذ القرار، اكتساب النماذج المعرفية الجديدة، الاستخدام المنظم للاستراتيجيات).

إن خطط تطوير المفاهيم الجديدة تشمل:" مراقبة الذات، مهارات التعلم، الأبنية المعرفية المتكاملة، حل المشكلات" (Fastest, 1995).

ومــن خلال تفاعل الإنسان مع البيئة فإن عملياته المعرفية تبدأ بالعمل والتطور حيــث أطلــق (بياجــيه) على هذه الظاهرة اسم (النمو المعرفي) وعرفه بأنه العمليات العقلــية التــي تــزداد تعقيداً مع زيادة النمو في وظائف الجهاز العصبي ، وتشمل هذه العملــيات (التفكير، الإدراك، اللغة، الذاكرة، حل المشكلات، اتخاذ القرارات، الانتباه، المحكات العقلية، وغيرها...(Smolon, 1991).

ويشير آرشم (Arsham,2001) إلى تعريف القرار بأنه مواجهة السؤال من مثل: أن نكــون أولا نكــون؟ حيث تكون الفرد الذي تريد أولا تكون. وهذا هو القرار، ومن أجــل مواجهــة هذا السؤال والمحافظة على حياته الإنسانية، فقد كانت الإنسانية تعيش دائماً في ظل المخاوف. ولم يكن هناك معرفة دقيقة ووافية حول هذه المخاوف إلى أن جاء فرويد، وبدأ بدراسة الفوبيا غير العادية. وبعد وقت قصير افترض العديد من علماء

النفس إن خوف الإنسان شيء عادي؛ كالخوف من الموت. أما الخوف من صنع القرار فهـــو نـــوع جديد من الخوف " ولكن الخوف من اتخاذ القرار الخاطئ معروف في أي إدارة مســـؤولة: "إنك تحصل على القوة والشجاعة والثقة بكل خبرة تقف عند مواجهة الخوف وعندما ترى العمل الناجح تجد الفرد يتخذ قراراً جريئاً. بينما لم يكن هناك حتى الآن فرد في التاريخ عاش حياته بسهولة يستحق أن نذكره (Arsham, 2001).

ويشـــير صـــنع القرار إلى عملية عقلية للاختيار بين اثنين أو أكثر من البدائل ، حيث تعتمد هذه العملية بدرجة كبيرة على المهارات الخاصة بمتخذ القرار، لأن البدائل هي مواقف متنافسة يحيطها الغموض وعدم اليقين.(زاهر، ١٩٩٦)

ويعـــرف اتخاذ القرار بأنه عملية المفاضلة بين الحلول البديلة والمتاحة واختيار أكثر هذه الحلول صلاحية لتحقيق الهدف من حل المشكلة، كما يعرف بأنه فعل يختاره الفـــرد بوصـــفه أنســـب وسيلة متاحة لإنجاز الهدف أو الأهداف التي يبتغيها من حل المشكلة التي تشغله، ويرى بعض العلماء أن القرار عبارة عن عملية اختيار لأحد بدائل التصرف المطروحة في موقف معين لتحقيق أهداف محددة، وأن أساس اتخاذ القرار هو وجـــود البدائل، فوجود البدائل يخلق مشكلة يتطلب حلها باختيار أحد البدائل المطروحة (الشويقي، ١٩٩٤).

ويـــنظر المحللون النفسيون لاتخاذ القرار بأنه نتيجة لصراع داخلي وتصرفات تجنبـــيه، وبحســـب الظروف والعوامل المحيطة والتي يمكن أن تؤثر على حكم البشر (file:/ A ps1\TIP %20 Learning %20 Domains: htm). كمـــا ينظر إليها بأنها نوع من التوفيق بين العناصر والقوى التي لها اثر على القرار، فبالإضافة إلى ما تختاره من بديـــل لا يحقق الهدف التام أو الكامل. ولكنه من أفضل الحلول التي يمكن التوصل إليه في ظل الظروف القائمة (مجيد، ٢٠٠١).

ويذكــر شــنودة (١٩٨٠) أن كلمــة قرار (Decision) مشتقة من: كلمة لاتينية معناها القطع أو الفصل (Cut off) بمعنى تغليب أحد الجانبين على الآخر، فاتخاذ القرار نوع من السلوك يتم اختياره بطريقة معينه تقطع أو توقف عملية التفكير، وتنهي النظر في الاحتمالات الأخرى.

والكلمــة (decide) لها معنيان هما: إما أن تتخذ القرار أو أن تسقط مثل سقوط أوراق الشــجر فــي فصــل الخريف وهنا تحتمل المعنيين. فصنع القرار الخاطئ يثير الخــوف مــن السقوط أما عند اتخاذ القرارات الهامة التي تشكل مستقبل عملك تصبح الحرية ملموسة والقرارات الهامة هي مواضع للخوف (Arsham, 2001).

ولهــذا يدفعــنا الخــوف من اتخاذ القرار الخاطئ إلى صنع القرارات باستخدام الأســلوب العلمــي وهو أساس العلوم الإدارية. ولذلك يبقى السؤال كيف نتجنب اتخاذ القرارات الخاطئة؟

كتب في التاريخ سنة (٤٥٠) قبل الميلاد عن هيردوس أن الفرسان عندما كانوا يتخذون قراراتهم فانهم كانوا يأخذونها وهم ثملون وعندما يعود وعيهم يقررون إذا كانوا سيؤيدون هذه القرارات أو يتجاهلونها. ويا لها من طريقة غريبة لصنع القرارات.

وهــناك أســاليب أخرى لاختيار الفرد قراراته وتعتبر التالية من أكثر الأساليب شيوعاً (Arsham,2001):

أولا:- الاستعانة بشخص ما أو بشيء ما

ومــثال ذلــك علــم التنجيم (وليس علم الفلك المعتمد على العلوم) وقراءة الكف والنظر إلى النجوم والاتصال العقلي والاستماع للحظ من العرافين وغيره.

ثانياً: الأماني المزيفة

وهـــو أن نتمنى الشي أن يحدث دون أن يكون لدينا القدرة على التحكم بالنتائج، مثلا تتمنى أن تهبط الطائرة التي تستقلها بأمان علما بأنك الراكب لا الطيار.

ثالثاً:- الصلاة من اجل المعجزة

مهمـــا كـــان الذي نصلي لأجله فإننا نصلي لحدوث معجزة ، وكل صلاة يمكن اختصارها بالتالي ربي العظيم اضمن لي إن ضعف الاثنين ليس أربعة.

رابعاً:- أن تكون ثقتك مبالغاً فيها

وهـــذا يجعلـــك مـــتفائلاً بحيـــث تقوم بالمجازفة باتخاذ قرارك وكما قال هنري بوانكاريـــه: (الشك بكل شئ أو من آمن بكل شيء) هاتان استراتيجيتان متماثلتان وبكلتا الحالتين نستغني عن التفكير.

خامساً:- أن تكون متأملاً بشكل كبير

وهـــو أن تكون حذراً بشكل كبير بحيث تأخذ وقتاً كافياً لاتخاذ القرار، وإذا كنت حـــذراً بشـــكل كبير فأنت أسير هذا الحذر، وهذا يدل على شعورك بالخوف من اتخاذ القـــرار الخاطئ وهنا نخسر الفرص بسب خوفنا من اتخاذ القرار وهذا سلوك قد ينقل إلى الأشخاص الذين يعتمدون علينا.

سادساً:- تحميل المسؤولية للآخرين

وهو نقل مسؤولية صنع القرار للآخرين، بحيث لا تقوم باتخاذ القرار بنفسك وعلى هذا يجب أن توجد شخصاً لتلقي عليه اللوم إذا سارت الأمور في مسار خاطئ.

ومن الأمور التي يجب أن نركز عليها في اتخاذ القرار ما يلي:

١. **أسلوب التفكير التسلسلي**

وهـــو عملية لا تسمح لك بالذهاب بعيداً عن موضوع الفكرة. وهذه العملية يجب أن تـــدرس فـــي المـــراحل التعليمـــية المبكرة لأننا نجد مثلاً: طالباً في الصف الرابع الأساسي عندما يطلب منه أن يتحدث (٥) دقائق عن عمه. فإننا نجده يتحدث مدة طويلة عـــن جـــار عمـــه وفـــي هـــذه الأثناء نجد طلاب الصف يصرخون: "لقد خرجت عن الموضوع ".

٢. **التركيز على شيء واحد في الوقت الواحد**

إن مـــنطقة الفـــص الأمامي للجبهة ومناطق أخرى هامة من الدماغ تتولى مهام معيـــنة، فعندما نحاول أن نفعل شيئين معاً فإن هذين الجزأين من الدماغ يتناوبان بشكل متكرر من مهمة لأخرى، ولذلك من الأفضل أن يقوم الفرد بعمل واحد في وقت ما بدلاً من عمل ثلاثة أشياء في الوقت نفسه، مثلاً: في قيادة السيارة نقوم بأكثر من عمل واحد في الوقت نفسه، وإلا ستكون النتيجة ضياعاً للوقت وزيادة في درجة الصعوبة للمهمة. أمـــا إذا تم التركيز على مهمة واحدة فإنها لا تستغرق أكثر من أجزاء من الوقت الذي نستغرقه في حال التركيز على أكثر من مهمة (Arsham, 2001).

وقد يتعرض الفرد في حياته إلى عدة مواقف تتطلب منه أن يتخذ قراراً بها، وقد قام البدوي (١٩٩٧) وعبد الكريم (١٩٩٧) بتصنيف هذه المواقف إلى نوعين:

الموقـــف الأول:- وهـــو كثير التكرار في حياة الفرد، ويمارس فيه الفرد عملية اتخاذ القـــرار بطريقة روتينية مثل: تنظيم أنشطة الفرد اليومية، تجديد الملابس التي يرتديها، تحديد أسلوب التعامل مع الآخرين.

الموقف الثاني:- وهو الذي لا يتكرر كثيراً في حياة الفرد، لأن المواقف المتعلقة بهذا النوع غير مألوفة بالنسبة له مثل: اختيار شريكة الحياة، اختيار الكلية التي سيلتحق بها أو المهنة التي سوف يعمل بها في المستقبل، اختيار الحزب الذي سينتمي إليه، تحديد مشروع عمل معين ...الخ. وهذه المواقف تحتاج من الفرد مزيداً من التأمل والدقة والفحص حيث يقوم بتجميع معلوماته عن البدائل المتاحة في مواقف القرار، ثم يقوم بتقويم هذه البدائل في ضوء النتائج المرتبطة بكل بديل.

أما العناصر الأساسية لاتخاذ القرار فقد أوردها عفيفي (١٩٩٧)، على النحو التالي:

١. **عنصر المشكلة:**- لابدّ من وجود مشكلة أو صعوبة تعترض الفرد، ولذلك فإن الإنسان لا يتحرك نحو صنع القرار إلا بوجود مشكلة.

٢. **تعدد الحلول والبدائل المتاحة:**- لا بد أن يكون القرار وليداً لعملية المفاضلة والموازنة الرشيدة والفعالة بين عدد من الحلول والبدائل المتاحة، بحيث يمكن اقتراح إحداها لإصدار القرار وفقاً له، على أن يتصف ذلك الحل المقترح بالتفوق على غيره من حيث ملاءمة اتخاذه لمجابهة المشكلة المعنية بالقرار، ومدى تحقيقه للأهداف بأقل قدر ممكن من استخدام الإمكانيات المتاحة مادياً وفنياً وبشرياً (عرفة وشبلي، ٢٠٠١).

٣. **عنصر استمرار القرار وقابليته للبقاء:** حتى يتم ذلك ينبغي تعديل القرار أو تطويره بما يتفق عقلياً مع الحل الأمثل للمشكلة التي يجابهها الفرد، وبما يحقق هدفه بالكامل في هذه السبيل.

وقد أضاف السلمي (١٩٧٠) تصوراً لبعض العناصر التي تسهم في تحديد الإطار العام لعملية اتخاذ القرارات وهي:-

- المناخ الذي يتم فيه اتخاذ القرار.
- أهداف متخذ القرار.
- الاستراتيجيات المختلفة لصناعة القرار.
- النتائج المحددة والمحتملة للقرار.
- اتخاذ القرارات تحت ظروف مناسبة.
- القيم أو المنافع التي تحكم اتخاذ القرار.

على أن البيانات والمعلومات الضرورية لعملية اتخاذ القرارات تتمثل فيما يلي:-

١. القدرة على اختزان البيانات بحجم يحقق توافر المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار السليم إزاء أي مشكلة يحتمل ظهورها في المستقبل.
٢. التوقيت المناسب لتوصيل البيانات والمعلومات إلى كافة مراكز صنع القرارات.
٣. التنظيم السليم للبيانات حتى يسهل الرجوع إليها كلما دعت الحاجة . ومن المهم أن يكون مثل هذا التنظيم قادراً على الرد الفوري على تساؤلات ثلاثة تهم كل صانعي القرارات هي:-
   - هل توجد بيانات ومعلومات عن الموضوع محل البحث؟
   - أين توجد هذه البيانات والمعلومات؟

- متى يمكن الحصول عليها؟

إن كل قرار يتخذ يرتبط بسلسلة من الأعمال مترتبة عليه ، كما يجلب معه تغييرات في كثير من الأنشطة ، ولذلك يجب على متخذ القرار أن يكون مستعداً لتعديله أو إلغائه في ضوء الأعمال والأنشطة المترتبة عليه (السلمي، ١٩٧٠).

إلا أن الاختلافات الفردية بين متخذي القرارات تعتبر من العوامل الهامة التي تؤثر في عملية اتخاذ القرارات ،فالأفراد يختلفون في قيمهم الشخصية واتجاهاتهم وعاداتهم وتقاليدهم.وهذا الاختلاف يؤثر على مدى إدراك الأفراد للمشكلة وعلى تقييمهم للبدائل الممكنة لحل المشكلة. وتلعب شخصية متخذ القرار دوراً بارزاً في عملية اتخاذ القرار ، حيث يؤثر تكوينه النفسي وما اكتسبه من خبرات سابقة في حياته سواء أكانت ناجحة أم فاشلة على نوعية القرار المتخذ من قبله (علي، ١٩٩٥).

ويرى عبد الكريم (١٩٩٧) أن الطبيعة الشخصية لمتخذ القرار تؤثر على عنصرين هامين في عملية اتخاذ القرار هما:-

- إدراك المشكلة.
- تقييم البدائل.

كما يرى كذلك بأن الأفراد عادة يدركون العالم المحيط بهم بطريقين هما:-

- الحواس (Sensation)، (السمع، البصر، اللمس، التذوق، الشم).
- الحدس والبديهة (Intuition).

ويتم تقييم ما يدركونه عادةً بطريقتين هما:-

التفكير (Thinking) والعاطفة أو الشعور (Feeling) والجدول (١) يرتب الطرق الأربعة للإدراك والتقييم ويظهر العلاقة فيما بينها.

جدول (١): طرق الإدراك والتقييم عند الفرد

نمط أ	الحواس	الإدراك
_	_	التقييم
نمط ب	الحدس	التفكير
_	_	العاطفة

فالنمط (أ) هو متخذ القرار الذي يعتمد على حواسه في إدراك المشكلة وعلى تفكيره في تقييم البدائل الممكنة لحل المشكلة، فالأفراد في النمط (أ) يحددون المشكلة بطريقة موضوعية تبنى على الحقائق المجردة والبيانات التي يستقبلونها من خلال حواسهم،ويعطون أهمية كبيرة للتفاصيل،هذا النمط من الأفراد عادةً ما يبدأ بشرح المشكلة بعبارة مثل (إن الحقائق تتكلم عن نفسها) ولهذا السبب فان عملية تقييم البدائل في النمط (أ) تعتمد على استخدام الوسائل الفنية مثل الرياضية والإحصاء والتجارب على أسلوب المنطق المجرد ،وعلى معرفة الصواب والخطأ.ويدرك من خلال حواسه ويقيم من خلال تفكيره ولذلك سُمي بالنمط التحليلي (Analytic). ويتميز النمط التحليلي بآلاتي:-

- البحث عن طريقة منظمة ووضع خطة لحل المشكلة.

- التعرف على القيود المفروضة على حل المشكلة.
- التحرك من خلال عملية التفكير الدقيق والتحليل المنطقي للوقائع.
- البحث المنظم عن المزيد من المعلومات الإضافية.

أمـــا الـــنمط (ب) من متخذي القرارات فإنه يدرك العالم من حوله ككل بطريقته الخاصـــة. وفـــي تحديـــده للمشكلة يعتمد على نفاذ البصيرة واستنتاج ما وراء الحقائق المجردة ، ولا يهتم بعملية تجميع المعلومات أو التقيد بمحتواها. ولذلك فانه عند تقييم ما يدركه من بدائل يعتمد بقوة على شعوره وعاطفته واتجاه البدائل.

فقد يقيم البدائل على أنها جيدة أو سيئة ،مرضية أو غير مرضيه ،ملائمة أو غير ملائمـــة. فالتقيـــيم يبـــنى على أساس الخبرة عند الفرد وممارساته السابقة ولا يخضع للمنطق الرسمي المجرد كما في النمط (أ) ، فمتخذ القرار في النمط (ب) يدرك المشكلة مـــن خلال الحواس والبديهة ويقيم من خلال الشعور والعاطفة ويسمى بالنمط الحسي (Sensational) ويتميز النمط الحسي بآلاتي :

- الاحتفاظ المستمر بالمشكلة في عقل الفرد.
- إعادة تجديد جوانب المشكلة بصفة متكررة.
- الابتعاد عن المبررات المكتوبة والكلامية .
- الاعتماد على الخبرات المتراكمة والممارسات السابقة.

ومن الواضح أن متخذي القرارات يستخدمون طرقاً متعددة من الإدراك والتقييم وأن الأمـــر ليس قاصراً على هذين النمطين. وقد يستخدم النمط (أ) أو النمط (ب) في ظـــل ظـــروف معينة وفي مواقف محددة ومع ذلك فإن ممارسة نمط واحد فقط بصفة

مســتمرة يشــكل نوعاً من الخطورة لمتخذ القرار. فالنمط التحليلي قد يقيد متخذ القرار بالحقائق المجردة المتاحة أمامه ولا يستطيع الرؤية الواضحة للإمكانيات المستقبلية التي قد تتناقض مع الاتجاهات الحالية.

كما أن النمط الحسي قد يدفع متخذ القرار إلى التجاهل أو التغاضي عن الحقائق الحالية خشية تعارضها مع توقعاته للأحداث المستقبلية والمحددة سلفا.

وبصــفة عامة فإن اختيار النمط التحليلي أو النمط الحسي أو الجمع بينهما عند اتخاذ القرار، سوف يتوقف بدرجة كبيرة على العوامل التالية:-

- مسؤولية متخذ القرار.
- تأثير القرار.
- شخصية متخذ القرار.

كما أكد عبد الكريم (١٩٩٧) أن عملية اتخاذ القرارات معقدة جداً، وأن فهم هذه العملية لا يعني إمكانية التحول إلى متخذ قرار فاعل، حيث إن اتخاذ قرار فعال يتوقف علــى عــدة عوامل تتضمن ضمن ما تتضمن الذكاء والمعرفة، ومع ذلك فإن هذا الفهم ســوف يجنب على الأقل الوقوع في الأخطاء التي تعود إلى اتخاذ قرارات غير فعالة، وتتم عملية اتخاذ القرارات على مراحل وهي:-

الحــادث المنبه:- قد يقع حادث ما يمثل حافزاً يدفع الفرد نحو الدخول في عملية اتخاذ القــرارات وقــد يكون هذا المنبه هو وجود فجوة في الأداء. ونجد أن الأفراد متخذي القرارات ، يختلفون تماماً في مدى استجابتهم للحادث المنبه.

تعريف المشكلة:- إن الوظيفة الأولى في اتخاذ القرارات هي الوصول إلى المشكلة الحقيقية وتحديدها تماماً ، وبعد ذلك يجب أن تحدد ظروف حل المشكلة ومواجهتها وينبغي بعد ذلك التفكير في أهداف ذلك الحل.

تحليل المشكلة:- يتم تحليل المشكلة من خلال تجزئتها إلى عناصرها الأولية والوصول إلى الحقائق، ومن الأهمية بمكان تقسيم المشكلة بغرض معرفة من الذي ينبغي أن يتخذ القرار؟ ومن الذي ينبغي استشارته عند اتخاذ القرار؟ ومن الذي يجب إبلاغه القرار المتخذ ؟

تحديد الحلول البديلة:- لا توجد قاعدة ثابتة لوضع عدد من الحلول البديلة وإلا كان هناك خطر للوقوع في اختيار البدائل وهو ما يدل على أن تصوراتنا محدودة جداً ونميل عادةً إلى أن نرى بديلاً واحداً ونعتبره الأفضل.

تقييم البدائل والاختيار:- يمكن طرح عدة حلول بديلة للمشكلة ومن تلك الحلول الممكنة يمكن استبعاد بعض البدائل.

التخطيط الطارئ والتنفيذ:- قد ينفذ الفرد خطته وقد يناقش القرار مع رؤسائه وهذا التصرف يقدم له معلومات تساعده في اتخاذ القرار، ومع كل ذلك فقد ينشغل بخطة طارئة أو عارضة.

التوصل إلى أفضل الحلول:- يمكن للفرد أن يحدد أفضل الحلول إذا قام بجهد مناسب لهذا القرار ، لأن الفرد عادةً ما يكون أمامه عدة بدائل للاختيار والتي يمكن لكل منها أن تحل المشكلة بطريقة ما، ومن خلال تعدد حلول المشكلة فإن الفرد يميز بينها ويختار أفضلها.

إلا أن هذا القرار لا يكون بالأمر اليسير إذ إن مهارة اتخاذ القرار لا بد أن تلعب دوراً حاسماً ومهماً في اختيار أفضل الحلول البعيدة عن الأخطاء (Charles,1995).

ولم يكن الإسلام ببعيد عن عملية اتخاذ القرار؛ إذ أن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- قد حرص على الشورى والاستفادة من مشورة الناس وإشعارهم أن القرار قرارهم كما جاء بقوله سبحانه: (وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله)، الآية (http:llaledari.tripod. tripod comlgrar:htm).

وقد أتاح الفرص لإبداء الرأي لكل من عنده رأي أو خبرة أو إفادة حتى بعد المشورة، -ويتبين ذلك في موقف الصحابي الذي سأل النبي- صلى الله علية وسلم" أمنزل أنزلكه الله أم هي الحرب والرأي والمكيدة؟! فقال النبي صلى الله عليه وسلم: بل هي الحرب والرأي والمكيدة. وقد أشار عليه الصحابي بموقف آخر ليكون مقراً فاستمع النبي- صلى الله عليه وسلم- لِكلامه ونزل عند رأيه (http:llaledari.tripod tripod comlgrar:htm).

وقد لخص عبد الكريم (١٩٩٧) مزايا المشاركة في اتخاذ القرار على النحو التالي:

الشعور بالأهمية:- مما لا شك فيه أن اشتراك المعلمين وغيرهم من العاملين في مجال العملية التعليمية في اتخاذ القرارات يعطيهم الشعور بالأهمية وتعتبر من العناصر المهمة في التنظيم.

تقبل التغير:- بما أن القرارات تجلب معها التغير، لذا يحاول أفراد التنظيم إعاقة هذا التغير، ويلزم إشراك كل من يهمهم أمر القرار في صناعته من العاملين داخل التنظيم أو خارجه، مما يجعلهم أكثر استعداداً لتقبل التغير إذا اشتركوا في اتخاذ القرار.

سهولة توجيه الآخرين:- يترتب على مشاركة المرؤوسين للرؤساء في صناعة القرار تخفيض عدد الرؤساء المشرفين اللازمين لتوجيه المرؤوسين وبالتالي سهولة توجيههم.

تحقـيق كفايـة العمـل:- إن مشاركة المرؤوسين في صناعه القرار يؤدي إلى زيادة معـدلات الإنتاج والتحسن الواضح في العلاقات بين الرؤساء والمرؤوسين، بالإضافة إلى الإقبال على تحمل المسؤولية بنفس راضية.

تحسـين نوعـية القرارات الإدارية:- نتيجة لقدرة المرؤوسين على إظهار الملاحظات والعوامل التي تشكل الموقف ويصعب على الرؤساء اكتشافها، من هنا تلعب المشاركة دوراً فعالاً في إيضاح الرؤية والملاحظات والحقائق إلى الرؤساء.

وهناك سلبيات قد تحدث في خطوة الاستشارة ينبغي الخروج منها مثل:

- أن تكـون الاستشارة لمجرد المظهر وتفتقر للجديد ، كما يحصل في أعمال كثيرة عـندما يقـرر القـائد قراراً معيناً ثم يحاول تمريره من خلال مستشاريه أو يعقد مؤتمـراً للشـورى ولا يـأخذ بتوصياته. (http:llaledari.tripod.tripodcomlgrar:htm)
- السـماح للآخريـن بالاستشارة لا يعني تخلي القائد عن مسؤولية القرار. وقد يفهم العاملون أن استشارتك لهم من باب ضعفك على اتخاذ القرار.

ولكـن مـن تستشير؟ فإذا أردت أن تستشير أحداً ينبغي عليك أن تختاره بحيث يتصف بالآتي:

- العلم سواء أكان علما عاما أو علما بموضوع المشكلة وبمجالها.
- الخبرة وهي الخبرة في حل مثل هذه المشكلات.

- السلطة في تدعيم القرار أو المشاركة في تطبيقه.

وعلـــى أي حال فإن تعيين فريق استشاري لكل قائد من عوامل نجاحه في اتخاذ قراره (http:llaledari.tripod. tripod comlgrar:htm).

إلا أن أي قــرار لابــد من وجود عوامل تؤثر عليه، فقد أورد مطاوع (١٩٨٣) عدة عوامل تؤثر بصورة كبيرة على نوع القرار المتخذ منها:-

- الأساس الذي يقوم عليه القرار الجيد.
- الوسط المحيط باتخاذ القرار.
- النواحي السيكولوجية لمتخذ القرار.
- توقيت القرار.
- الطريقة التي يتم بها توصيل القرار.
- اشتراك المعنيين بالقرار أو من يشملهم .

وقــد صنف السلمي (١٩٧٠) المتغيرات التي تتفاعل في عملية صنع القرار في مجموعات ثلاث هي:-

١. العوامل الشخصية أو التكوين النفسي والاجتماعي للشخص متخذ القرار.
٢. العوامل الاجتماعية التي تصف البيئة الاجتماعية التي يتخذ القرار في إطارها.
٣. العوامل الحضارية أو الثقافية التي تصف الأساليب والعادات والتقاليد التي تحكم الأفراد والجماعات في تصرفاتهم في مجتمع معين.

و أشار كذلك بأن هناك عوامل ينبغي أخذها في الحسبان عند اتخاذ القرار وهذه العوامل هي:-

١. يجب أن يؤدي كل قرار إلى نتيجة تسهم في تحقيق الهدف، ويتطلب ذلك معرفة الهدف كي يسهل اتخاذ القرار.

٢. إن معظــم القرارات لا ترضي كل فرد في المنظمة لان البعض قد يهتم بالقرار لمـــا فيه مصلحته ، والبعض الآخر لا يرضيه . ولذلك يقع على متخذ القرار عبء كسب تعاون أفراد المنظمة عن طريق شرح الهدف من وراء اتخاذ القرار.

٣. إن العمليات التي يتم بمقتضاها اتخاذ القرار تتكون من مفاهيم وأفكار ذهنية لذلك يجب التحول من العمل الذهني إلى العمل المادي.

٤. عملية اتخاذ القرارات تستلزم وقتاً كافياً حتى يمكن إعطاء المشكلة موضع القرار التفكير الكافي والتقييم السليم قبل البت فيها. ولكن هذا لا يعني تأجيل اتخاذ القرارات إلـــى ما لانهاية لأن التأخير في اتخاذ القرارات عن الحد المألوف يؤدي إلى سحب الســـلطة من متخذ القرار. وفي الوقت نفسه فالقرارات السريعة أو الفجائية لا تعني عمـــلاً جـــيداً ولكنها في العادة تعكس التجربة والحجم الشخصي والفهم اللاشعوري لمتخذ القرار.

٥. ينبغـــي على متخذ القرار ألا يخشى ما يترتب على اتخاذ القرارات من تغييرات، لأن اتخاذ القرار عمله الأساسي وان ترك الأمور كما هي يعتبر هروباً من عمله .

٦. ينبغـــي توقـــع بعض القرارات الخاطئة ولذلك يجب عدم تمسك القيادات الإدارية بالقرارات الخاطئة لان من لا يخطئ لن يتقدم والقرار الخاطئ قابل للتصحيح.

علـــى أن صنع القرار ليس بالأمر اليسير ، فهناك عقبات تعترض متخذ القرار في صنع القرار السليم والرشيد يمكن تلخيصها فيما يلي:-

١. عجــز متخذ القرار عن تحديد المشكلة تحديداً وافيا ؛ أو عدم قدرته على التمييز بين المشكلة السطحية والمشكلة الحقيقية.

٢. عجز متخذ القرار عن إمكانية توقع النتائج المختلفة (سواء كانت حسنة أم سيئة) للحلول الممكنة.

٣. عجز متخذ القرار عن الإلمام بجميع الحلول الممكنة للمشكلة.

٤. عجــز مــتخذ القــرار عــن القيام بعملية تقييم مثالي بين البدائل بسبب التزامه بارتباطات سابقة.

٥. إن الفرد محدود في اتخاذه للقرارات بمهاراته وعاداته وبانطباعاته الخارجة عن إرادته.

٦. إن الفرد محدود بقيمه الفلسفية والاجتماعية.

٧. إن الفــرد محـــدود في اتخاذه للقرارات بمعلوماته وخبرته (بدر، ١٩٨٥؛ أحمد، ١٩٩٠؛ القباطي، ١٩٩٢)

وهكـــذا فإن صنع القرار يختلف من فئة إلى أخرى ومن مدرسة فكرية لمدرسة وســنورد فيما يلي الاختلافات لعملية صنع القرار من منظور المدارس الفكرية،إضافة إلى الأساليب المختلفة ونماذج صنع القرار.

إن عملـــية صـــنع القـــرار تتأثر بالخلفيات العلمية للمدارس الفكرية المختلفة ، وعملية صنع القرار من أصعب العمليات الإدارية لما يترتب عليها من توظيف للموارد

البشــرية والمادية ، ويقاس في ضوئها كفاءة الرؤساء وقدراتهم على تحمل المسؤولية والبــت فــي الأمــور ، وتزداد عملية اتخاذ القرارات صعوبة كلما زاد حجم المنظمة وحساســية مهامهــا ومــدى اتصال أهدافها بالجمهور. وتوجد ثلاث مدارس فكرية في عملية صنع القرارات يعرضها علي السلمي(١٩٧٠) على النحو التالي:-

١. **المدرســة الواقعــية:-** وهــي التي تنظر إلى عملية اتخاذ القرار بطريقة علمية وعملية في الوقت نفسه تعمد إلى اتخاذ القرارات في ضوء دراسة المشكلة الحالية والــبدائل المتاحة أمام حل هذه المشكلة وتكلفة كل بديل في ضوء إمكانات المؤسسة والظروف البيئية المحيطة.

٢. **المدرســة الاستراتيجية:-** وهي تنظر نظرة شمولية إلى كافة المواقف التي تمر بهــا المــنظمة، وتعتــبر كل موقف داخل المؤسسة يجب أن ينظر إليه أثناء عملية المفاضــلة بيــن البدائل المتاحة لاتخاذ القرار على ضوء الاستراتيجية العامة التي تنــتهجها المؤسسة، وعلى ذلك يمكن أن تتصف القرارات التي تصل إليها المنظمة أحيانا بعدم التعصب نظراً لوجود متغيرات استراتيجية تلعب دوراً في ترجيح البديل الأمثل الذي يتخذ القرار بناءً عليه إزاء أي موقف في المؤسسة.

٣. **المدرســة المخــتلطة:-** وهي تمثل اتجاهاً توافقياً يساير معطيات الواقع لكل موقف أو مشكلة تستلزم اتخاذ قرار ما، وذلك في ضوء الإطار العام الاستراتيجي الــذي تنتهجه المؤسسة، وقد يبدو الأمر بسيطاً ولكن حقيقة الممارسة تؤكد صعوبة هــذا الاتجاه خاصة إذا تعارضت معطيات الواقع والاتجاهات الاستراتيجية بطريقة تحول دون تحقيق التوافق الأمثل بينهما.

وقــد اهتم العديد من العلماء (عبدالكريم، ١٩٩٧) في العلوم المختلفة بفهم عملية اتخــاذ القرار لمساعدة الأفراد على الوصول للقرار الأمثل، و بصفة عامه يمكن تقسيم نماذج صنع القرار إلى مجموعتين:-

أولاً:- النماذج الوصفية (Descriptive Models)

ويهتم أفراد هذه المجموعة بوصف الطريقة التي يتعامل بها الأفراد مع المشكلة التي تحتاج إلى قرار . ويتفق هؤلاء على أن مهمة الفرد في موقف اتخاذ القرار تتمثل فــي تحديــد الهدف من القرار والبدائل المتاحة وترتيبها ترتيباً هرمياً من حيث تحقيقها الهدف، واختيار البديل الأفضل ولكنهم يختلفون في كيفية اختيار الفرد البديل (القرار).

وتتمثل النماذج الوصفية فيما يلي:-

١. **نموذج تيدمان وهار (Teedman & Har).**

وهــو يــنص على أن عملية اتخاذ القرار تنقسم إلي مرحلتين: مرحلة التوقع (Anticipation) ومرحلة التنفيذ (Implementation).

وتنقسم مرحلة التوقع إلى أربع مراحل فرعيه هي:-

أ. مــرحلة الاستكشاف (Exploration) التي يتم فيها تحديد معنى كل بديل والآثار المرتبطة بكل منها والتمييز بينها.

ب. مــرحلة التــبلور (Crystallization) ويتم فيها تقييم البدائل المتاحة في ضوء الآثار الإيجابية والسلبية والحاجة الهامة للبديل.

ج. مـــرحلة الاختـــيار (Choice) ويتم فيها اختيار أحد البدائل المتاحة والمجالات المرتبطة به في ضوء تقويم البدائل المتاحة والمجالات المرتبطة بها.

د . مـــرحلة التوضـــيح (Clariification) وهـــي مرحلة تتوسط الاختيار ومرحلة الإقدام على العمل.

٢. نموذج هيلتون (Hilton)

يـــنص نمـــوذج هيلتون على أن العناصر الأساسية في عملية اتخاذ القرار تضم المقدمـــات والمعـــتقدات وتوقعات الفرد عن ذاته أو عن العالم الخارجي ، وتتأثر هذه التوقعات بإدراكه الذاتي وحاجاته وميوله، وخطـــطه (Plans).

ويـــرى ســـيمون أن المعلومات لدى متخذ القرار تكون غير كافيه ، ولذلك يقوم بترتيب البدائل في ضوء النتائج المرتبطة بها في وقت واحد ليحدد ما هو مرضٍ وغير مرضٍ .

٣. نموذج فروم (Vroom)

يستخدم فروم المفاهيم الآتية : الوزن (Valence) والتوقع (Expectancy) والقوة (Force) في وصف عملية اتخاذ القرار، حيث يرى أن عملية اتخاذ القرار تبدأ بتكوين توقعـــات حول مدى احتمال ارتباط ناتج معين بحدث معين ، ثم يقوم بوزن النواتج في ضوء جدواها في تحقيق إحراز أهداف أكثر بعداً أو أكثر فائدةً واختيار أحدها.وإن قوة الســـلوك (أو القـــرار) تكويـــن فرضي ينتج عن حاصل ضرب وزن البديل في القيمة المتوقعة (Bjork,1991).

٤. **نموذج جيلات Gellet.**

يـــرى جـــيلات أن القـــرار الجيد يحتاج إلى معلومات كافية عن موقف القرار و النتيجة المرضية ويضع المعلومات داخل ثلاثة أنظمة.

أ. نظام التنبؤ (Predictive System) ويتضمن معلومات عن البدائل المتاحة والمخرجات المرتبطة بها والاحتمالات التي تربط البدائل بالمخرجات.

ب. نظـــام القـــيم Value System ويشتمل على التفصيلات النسبية للمخرجات والترتيب الهرمي لها حسب درجة أهميته.

ج. محـــك القـــرار (Decision Criterion) ويشتمل على القواعد التي تتم من خلالها عملية التقويم.

٥. **نموذج فانش (Vansh)**

يـــرى فـــانش فـــي مقالة نشرها في عام ١٩٧٤ مع مجموعة من المدرسين في مدرسة (Wodrige) أن اتخاذ القرار عملية تتكون من ست مراحل هي:

أ. مرحلة تحديد التناقض (Discrepancy) وتشير إلى الوضع الحالي الذي لا يتلاءم مـــع متطلـــبات اســـتحدثت، فالتناقض بمثابة مثير يحرك الفرد فيبدأ في تحديد المشكلة وما إذا كانت تحتاج إلى اتخاذ قرار عاجل أم لا.

ب. مـــرحلة الـــتدخل الشخصـــي ويتم فيها تحديد أسباب التناقض، أو تحديد حدود النظام والعوامل المسؤولة عن حدوث التناقض.

ج . مـــرحلة تحديد عناصر عملية اتخاذ القرار " موقف القرار، المعلومات، البدائل المـــتاحة " فالمعلومات تمثل عنصراً أساسياً في اتخاذ القرار. وجمع المعلومات

ثانيا": النماذج التوصيفية (Predescriptive Models)

وهي نماذج لاتخاذ القرار تساعد في الوصول إلى القرار الأمثل ومنها:

١ – النماذج الخطية في اتخاذ القرار

يعد فرانكلين أول من اقترح استخدام النماذج الخطية في اتخاذ القرار وذلك بناء علـــى عـــدم وجود مقدمات كافية، وقد أوصى بكتابة الحجج المؤيدة والحجج الرافضة، وأعطى تلميحات قصيرة عن الدوافع التي أدت إلى وضع هذه الحجج وضرورة تكوين رأي واحـــد فقط من خلالها، وكذلك وضع أوزان نسبيه للآراء المؤيدة والمعارضة ثم جمع الأوزان النسبية وحدد إشارة الجمع للقرار الذي يجب أن يتم اتخاذه.

٢ – نموذج تعقب التجهيز

يهـــتم هـــذا النموذج بمرحلة البحث عن المعلومات ، ويستخدم مرحلتين لتجميع المعلومـــات والـــتغذية الراجعة ضمنياً في هذا النموذج، حيث يعتمد على بناء نموذج تفصـــيلي للحقائق المعرفية من خلال فحص البروتوكولات اللفظية وتمثيلها في نموذج يحاكي نموذج الحاسب (Kelinmuntz, 1975).

واهـــتم العديد من العلماء بمقارنة النموذج الخطي في اتخاذ القرار بنموذج تعقب التجهيز ، حيث توصلوا إلى اهتمام النموذجين بمستويات مختلفة لعمليات القرار ومن ثم يجب استخدامهما معاً لأن كلا منهما يكمل الآخر.

ويعـــرف هـــاموند وبرهمر القرار الذي يبني (يؤسس) من خلال تحليل المشكلة وخـــبرة الفـــرد ولا يعتمد على تحليل المشكلة فقط ، بالقرار شبه العقلاني حيث تشير الطـــريقة شـــبه العقلانـــية التي يتم فيها الدمج بين تحليل المشكلة والخبرة، إلى طريقه

التفكـــير المرتـــبطة بالحقائق الجزئية والاستنتاجات التي لا يستطيع الفرد أن يعطي لها تفسيراً تاماً.

كما قدم عبد الكريم (١٩٩٧) أساليب صنع القرار على النحو التالي:

أ . الأسلوب التركيبي (Synthetic Style).

ويعني الأسلوب التركيبي في صنع القرار أنه التوصل لبناء أفكار جديدة وأصيلة تخـــتلف تماماً عما يفعله الآخرون، والقدرة على تركيب هذه الأفكار المختلفة، والتطلع إلـــى وجهـــات النظر التي قد تنتج أفضل الحلول، والربط بين وجهات النظر التي تبدو متعارضة، وإتقان الوضوح والابتكارية وامتلاك المهارات التي توصلهم لذلك.

ب . الأسلوب المثالي (Idealistic Style).

يعنـــي الأســـلوب المثالي في صنع القرار أنه: تكوين وجهات نظر مختلفة تجاه الأشياء، والميل إلى التوجه المستقبلي والتفكير في الأهداف، والاهتمام باحتياجات الفرد ومـــا هو مفيد بالنسبة له، وبذل أقصى ما يمكن لمراعاة الأفكار والمشاعر والانفعالات والعواطف، وتكوين معاملات وعلاقات مفتوحة، والميل للثقة في الآخرين، والاستمتاع بمناقشة مشكلات الآخرين، وعدم الإقبال على المجادلات مفتوحة الصراع.

والعملـــية العقلـــية المفضلة للفرد المثالي هي الانفتاح والتقبل (Receptive) فهو يرحب بوجهات النظر المختلفة، كما يرحب بالبدائل الكثيرة المتعددة عند مواجهة مشكلة مـــا وشـــغله الشاغل" أين نحن سائرون؟ ولماذا؟ "ومحور اهتمامه هو القيم الاجتماعية، ويفـــترض الفرد المثالي إمكانية الملاءمة بين وجهات النظر المختلفة والبدائل المتعددة، ويمكن التوصل لحل شامل يرضي جميع الأطراف.

جـ . الأسلوب العملي (Pragmatic Style).

يعني الأسلوب العملي في صنع القرار أنه: التحقق مما هو صحيح أو خاطئ بالنسبة للخبرة الشخصية المباشرة، حرية التجريب، إيجاد طرق جديدة لعمل الأشياء بالاستعانة بالمواد الخام، تناول المشكلات بشكل تدريجي ، الاهتمام بالعمل والجوانب الإجرائية، البحث عن الحل السريع، القابلية للتكيف.

ويعتقد الفرد ذو الأسلوب العملي أن الأشياء تحدث بطريقه تدريجية والحقائق والقيم عنده لها أوزان متساوية، والمهم عنده "ماذا يحدث؟" والعوامل الذاتية مثل الانفعالات والمشاعر تكون حقائق للفرد ذي الأسلوب العلمي إذا كانت مناسبة للموقف.

والعملية العقلية المفضلة للفرد العلمي هي التجريب، والإستراتيجية الأساسية له هي المدخل التوافقي (Contingency Approach) وهذه عمليه تفاعلية بين الاستجابة والتكيف حيث يفترض الفرد العملي وجود قوانين للحكم على طبيعة الموقف المحيط به، وهو يهتم بالبعد المنطقي للبناء، أما الحقائق والقيم عنده فلها أوزان متساوية، والمهم عنده ماذا يحدث؟

د. الأسلوب التحليلي (Analytic Style).

يعني بالأسلوب التحليلي في صنع القرار أنه: مواجهه المشكلات بحرص وبطريقه منهجية والاهتمام بالتفاصيل، والتخطيط بحرص قبل اتخاذ القرار، وجمع أكبر قدر من المعلومات مع عدم تكوين النظرة الشمولية والاهتمام بالنظريات والتنظير على حساب الحقائق وإمكانية القابلية للتنبؤ وإمكانية التجزئة والحكم على الأشياء في إطار عام والاهتمام بتوضيح الأشياء حتى يمكن الوصول إلى الاستنتاجات.

هـ. الأسلوب الواقعي (Realistic style).

يعتمد الأسلوب الواقعي في صنع القرار على الملاحظة والتجريب، وأن الأشياء الحقيقية أو الواقعية هي ما نخبرها في حياتنا الشخصية مثل مـــــا نشعر به ونلمسه ونراه ونشمه، إذن ما نراه هو مــــا نحصل عليه.

وقـــد وضعت نظرية برامسون، كما ورد في عبدالكريم (١٩٩٧) تصوراً نظرياً لبروفـــيل صـــنـــــــع القرار والذي يمكن تحديده كماً ونوعاً بحيث يضـــــــم الأبعاد الآتية:-

أ. القرار المسطح (Flat Profile Decision).

إن الفــرد صـــاحب القـــرار المســطح تضعف عنده القابلية للتمييز والإدراك، بالمقارنـــة بالأفـــراد ذوي التفصيلات النمطية، وهذا الشخص أقل عاطفة وانفعالاً وأقل قابلـــية للتنبؤ، ويمكن أن يستخدم فئة من الاستراتيجيات أو أساليب صنع القرار، ولكن بطريقة عشوائية، على عكس الأفراد ذوي التفصيلات القوية لأساليب صنع القرار، فلهم تأثـــير قوي للشخصية ويمكنهم التنبؤ بدرجة عالية، ويؤدي القرار المسطح إلى اتصاف صاحبه باللطف والانسجام مع أي إنسان يتعامل معه.

ب. القرار الأحادى البعد (One dimension Decision).

إن الفــرد صـــاحب القرار الأحادى البعد يستخدم نوعاً واحداً من أساليب صنع القرار الخمسة (الأسلوب التركيبي، المثالي، العلمي، التحليلي، الواقعي).

ج. القرار الثنائي البعد (Two Dimension Decision).

إن الفـــرد صـــاحب القرار الثنائي البعد يستخدم نوعين من أساليب صنع القرار الخمسة.

د. القرار الثلاثي البعد (Three Dimension Decision).

إن الفـــرد صـــاحب القـــرار الثلاثي البعد يستخدم ثلاثة أنواع من أساليب صنع القرار الخمسة، ولا شك أن الفرد ذا القرار الثلاثي نادر الوجود نسبياً.

ويـــرى "سيمون" أن عملية اتخاذ القرار تتميز بثلاثة مظاهر رئيسة تتضح فيما يلي:-

الذكاء (Intelligence).

ويتمـــثل فـــي البحث عن الجوانب التي تحتاج إلى قرارات في العمل ثم تجميع المعلومات عنها ثم التعرف على المشكلة وأبعادها وحقيقة معناها.

التصميم (Design).

وهو عبارة عن الابتكار وإيجاد الطرق المحتملة للحلول وتحليلها وتقييمها.

الاختيار (Choice).

وهـــو عـــبارة عن اختيار البديل الأفضل من بين الحلول المتاحة ثم وضع هذا البديل موضع التنفيذ باعتباره أكثر الحلول احتمالا للنجاح.

وتتم هذه العملية وفقا للشكل التالي:

الذكاء ← التصميم ← الاختيار

ويلاحـظ أن هـذه المظاهـر الثلاثة الرئيسية التي تمر بها عملية اتخاذ القرار عمليات متداخلة ولا يمكـن الفصـل بيـنها لأنهـا عناصـر لعمليـة مسـتمرة (عبد الكريم، ١٩٩٧).

ولم يعد العنصر البشري محتكراً لعملية صنع القرارات بل ظهرت بعض الآراء التـي تـنادي بإمكان قيام الحاسب الإلكتروني بعمليه اتخاذ القرارات بحيث تحل محل الإنسان في هذه العميلة نتيجة لانتشار الحاسب الإلكتروني.

مثل هذه الآراء الخاطئة تعبر عن الخطأ الكبير في فهم حقيقة عملية اتخاذ القرار بالإضافة إلى عدم فهم الحاسب الإلكتروني وإمكانياته الحالية (إبراهيم، ١٩٨٩).

ولقـد زادت شـعبية هـذه الافتراضات الخاطئة نتيجة لانتشار التسمية الخاطئة للحاسب الإلكتروني بالعقل الإلكتروني ، والتي نجدها شائعةً بدرجه كبيره في العديد من الكـتابات العربية. فعند ظهور تلك الحاسبات اصبح الاصطلاح الشائع له هو الكمبيوتر ألا أن كتاباتنا العربية ما زالت تستخدم الاصطلاح الخاص بالعقل الإلكتروني بما يوحي أن لهذه الآلة قدرات خاصة بالتفكير، وبالتالي قدرات خاصة على اتخاذ القرارات.

أمـا الكمبـيوتر، فمـا هو إلا كتلة من الجماد الأصم، تطيع مجموعه ملقنة من التعليمات البشرية يطلق عليها اصطلاح البرنامج بالإضافة إلى عدد آخر من التعليمات والبـيانات التفصيلية التي يصممها العقل البشري، فإذا ما حدث خطأ في التعليمات فان الحاسـب الإلكترونـي لا يستطيع تعديلها إلا بناءً على ظروف أخرى يدخلها الإنسان بحيـث تصبح النتائج لا القرارات التي يتوصل إليها خاطئة. هذا من جانب ومن جانب

آخر فان الحاسب يستطيع التعامل مع البيانات الكميه فقط ، أي تلك الأنواع من البيانات التـــي يمكن إخضاعها للقياس الكمي. أما البيانات الأخرى التي لا يمكن إخضاعها لمثل هـــذا المقـــياس الكمي فان الحاسب الإلكتروني يقف عاجزاً أمامها ولا يستطيع التعامل معها. وبالتالي يمكن القول بان الحاسب يمكن استخدامه في التعامل مع أنواع القرارات التي يسيطر فيها الجانب الموضوعي. أما أنواع القرارات الأخرى فلا يملك الحاسب أي قـــدرات خاصــــة تجاههـــا ويظـــل للعقـــل البشـــري سيطرته الكاملة في هذا الميدان (إبراهيم، ١٩٨٩) .

فالحاســـب الإلكترونـــي مـــا هـــو إلا آلة من صنع الإنسان اخترعها لتوسع من إمكانياته المادية التي يستخدمها جنبا إلى جنب مع إمكانياته الفكرية والمعرفية، ولوعدنا إلـــى مراحل اتخاذ القرارات لتبين أن الحاسب الإلكتروني يفيد في بعض المراحل بينما لا يفـــيد في المراحل الأخرى. فالحاسب يفيد في تحليل المعلومات وتخزينها وفي تحديد المشكلة وكذلك في الوصول إلى ردود الأفعال المختلفة (إبراهيم، ١٩٨٩).

وعلـــى أي حـــال لا بد أن نذكر كيفيه الوصول إلى اتخاذ القرار الرشيد مهما كانـــت نوعية متخذ القرار، وذلك لأن الأدمغة الفعالة تتطلب تنظيماً لعملية صنع القرار بصـــورة رشـــيدة معقولـــة . ويكـــون القرار رشيداً أو معقولاً حسب اختياره لأحسن الاحـــتمالات الممكـــنة لتحقـــيق الهـــدف. فالقرارات الناجحة هي التي تتميز بالفرضية والمعقولـــية والاختـــيار الصحيح لأنسب الاحتمالات الممكنة. وهذا يستدعي أن يكون القـــرار قائمـــا علـــى مجموعـــه مـــن الحقائق وليس على التميز والتعصب أو الرأي الشخصـــي. وهذا يعني أيضا أن من الضروري أن يتزود من يقوم بصنع القرار مزوداً بالمعلومـــات بصـــوره مستمرة. ويكون القرار رشيداً إذا حقق الأهداف التي من اجلها اتخـــذ. إلا إن القـــرار الرشيد مسألة نسبية متعلقة بكل ظرف، وفي كل مشكله قد يكون القرار رشيدا في وقت معين وغير رشيد في وقت آخر. وقد يكون رشيداً بالنسبة لمدير

معيــن أو وزيــر وقــد لا يكــون رشــيداً بالنســبة للجماعــة التــي يعمــل معهــا (عبد الكريم، ١٩٩٧).

وهــذا المدخــل مبني على مفهوم المعقولية، ويعبر عن المعقولية بالافتراضات الآتية:-

- يمكن تعريف المشاكل وتحديدها بوضوح.
- يمكن اكتشاف مجموعات كاملة من البدائل وعدها نتيجة لبحث مستفيض.
- يمكن ربط النتائج لكل بديل.
- يمكــن ترجــيح النــتائج تــبعاً لقائمة موضوعية وفق احتمالات النجاح في حل المشكلة ، ويسمح بأجراء الترجيح هذا بترتيب رئيسي للبدائل.

وتكــون القــرارات الإدارية معقده بدرجة كبيرة وهو ما يجعل إفادتها بصورة رشيدة عملية محدودة كصعوبة التنبؤ بالمستقبل واحتمالاته. وتحديد الطريقة التي يسلكها أو يســير فــيها القرار(Brown, 1994). وقد يعجز الأفراد عن جعل القرار معقولاً أو رشــيداً. ولذلــك يجــب على النظم الإدارية من الناحية العملية أن تحدد مجال ومدى القرارات التي يتخذها كل فرد من المنظمة، وهذا يأتي عن طريق ما يلي:

- تحديد مسؤوليات كل فرد.
- عمــل التنظــيم الذي يتضمن القواعد الرسمية وقنوات الاتصال وأنواع التدريب وغــيرها ممــا يساعد على تضييق مدى الاحتمالات التي ينبغي على الموظف إدخالها في اعتباره قبل صنع القرار.

ولكــي يكون القرار سليماً يجب أن يتحرر من أي مؤثرات. كما يجب الحصول على البيانات من اكثر من مصدر مع ضرورة تواجد قاعدة معلومات واسعة تخدم صنع

القــرار بالإضـــافة إلـــى انه يجب إطلاق البحوث في كل الاتجاهات وعدم الحكم على أهميــتها في الوقت الحالي. مع ضرورة إعادة تنظيم المجالس القومية والمراكز العلمية وإعادة النظر في الأجهزة التي تمد الجهات الرسمية بالبيانات والمعلومات.

وإن أي تفكـــير فـــي العملية الإدارية ينبغي أن يركز على أسس وأساليب صنع القــرارات، كمـــا يركز على أسس وإجراءات تنفيذها. ومن الطرق الحديثة التي تعني بصـــانعي القـــرارات وضـــع قائمة إرشاد ية يستنير بها متخذو القرارات تحتوي على الجوانب الواجب مراعاتها.

ويـــتم لهـــم ذلـــك بطـــريقة آلـــية بسيطة إذا تمت إجاباتهم عن عدد من الأسئلة الاستفهامية التي تبدأ بالأدوات التالية: من، ما، أين، متى، كيف (عبد الكريم، ١٩٩٧).

وفيما يلي بيان بهذه الأسئلة:

أولاً:- من؟

- من الذي سيتخذ القرار؟
- من المسؤول عن النتائج المترتبة عليه؟
- من الذي سوف يشارك، ويقدم النصيحة في صنع القرار؟
- من الذي ينبغي أن يحاط علماً به بعد صدوره؟
- من الذي سوف ينفذ الأوامر؟

ثانيا:- ما؟

- مـــا السياســـات أو الـــتجارب السابقة التي يمكن الاسترشاد بها بشأن القرار المطلوب؟
- ما المعلومات والبينات اللازمة لدراسة الموقف أو المشكلة؟
- ما الحقائق المتاحة حالياً؟
- ما المعلومات والبيانات الناقصة؟
- ما البدائل التي قد يبنى عليها القرار؟
- ما الفوائد التي تنجم عن اتخاذه؟
- ما الأضرار التي يحتمل أن تنتج عنه؟
- ما حدود السلطة في اتخاذ القرار؟

ثالثا:- أين؟

- أيـــن يـــتوافر الناصحون والمستشارون الأكفاء الذين يستعان بهم في دراسة المشكلة؟
- أين توجد المصادر التي تستقى منها المعلومات والبيانات؟

رابعا:- متى؟

- متى يكون الوقت ملائماً؟
- متى يكون الوقت متأخراً جداً؟
- متى يكون الوقت مناسباً لإصداره؟

خامسا:- كيف؟

- كيف تدرس المشكلة (فرديا - جماعيا)؟
- كيف تتحقق الديمقراطية في صنع القرار (اجتماع - اتصال فردي أو هاتفي أو كتابي - الجمع بين الاجتماع والاتصال)؟
- كيف يبلغ القرار للمختصين؟
- كيف ينفذ القرار بعد صدوره؟
- كيف يتابع ذلك التنفيذ؟
- كيف يمكن الحصول على تأييد العاملين وحماسهم نحو القرار؟

إن الإجابة على هذه الأسئلة لها أهميتها بشأن عملية صنع القرار حيث تكون خطة صنع القرار واضحة أمام صانعي القرارات، وعن طريقها تستطيع أن تكشف الثغرات التي يجب ملؤها حتى يصير مكتملاً في كل عناصر تكوينه وفعالاً في أثره ومطمئناً على نتيجته.والجدول التالي يعتبر دليلاً لاتخاذ القرار الجيد:-

جدول (٢): دليل اتخاذ القرار الجيد

	ما هو السؤال، القضية، أو المشكلة؟	نعم		لا		حدد السؤال، القضية، أو المشكلة.	
	هل لديك المعلومات التي تحتاجها لاتخاذ قرارك؟	نعم		لا		احصل على المعلومات التي تريد.	
	هل تعلم الخيارات التي لديك؟	نعم		لا		ميز ورتب هذه الخيارات.	
	هل واجهك مثل هذا القرار في السابق؟	نعم		لا		قيم وادرس الخيارات بحذر.	
	هل كان قرارك الأخير مناسبا؟	نعم		لا		اعد النظر وقيم الذي فعلته: اعد النظر في الخيارات المتاحة بحذر.	
		اصنع قرارك.					

نظرية ستيرنبيرغ الثلاثية (Sternbergs Triarchic Theory Of Intelligence)

طور ستيرنبيرغ نظريتين رئيسيتين هما:

١. نظرية الأبعاد الثلاثية لقياس الذكاء (Triarchic Theory Of Intelligence).

٢. نظرية المثلثية للحب (Triangular Theory Of Love).

وتتكون نظرية الأبعاد الثلاثية من ثلاث نظريات فرعية، هي:-

الأولى:- تحليلية (Analytic) وتربط الذكاء بالعالم الداخلي للفرد.

الثانية:- بيئية (Practical) وتربط ذكاء الفرد بالعالم الخارجي له.

الثالثة:- خبرية (Experiential) والتي تربط بيئة الفرد الداخلية والخارجية معاً.

فالنظرية التحليلية (ذكاء المحتوى) (Componetial Intelligence) توضح القدرة علـــى معالجة المعلومات وتحليلها واستنباط معلومات جديدة من خلال عمليات ما وراء المعرفية والمعرفة ذاتها التي تنتج السلوك الذكي . ويرتبط بهذه النظرية ثلاثة مكونات مختلفة متضمنة ما وراء التحليل (العمليات الإجرائية المستخدمة في التخطيط، الإرشاد وتقيـــيم المشـــكلة) والمكونات الأدائية هي: العمليات العقلية مثل (الترميز، الاستنتاج، التطبـــيق والمقارنة)، ومكونات اكتساب اللغة هي العمليات التي تستخدم في التعليم مثل (كيفية حل المسألة أو في تعلم مفاهيم وحقائق جديدة) (File//A:\ Robert J – Sternberg .htm. 27/08/02).

إن مصطلح ما وراء المعرفة يعني معرفة الفرد لعملياته المعرفية ونواتجها وما يتصل بتلك المعرفة، ويرى باربيس إن ما وراء المعرفة هو الوعي بتفكيرنا عندما نقوم بإنجـــاز مهمة أو مهمات محدودة أو اكثر ، استخدام هذا الوعي في مراقبة ما نفعله أو

القيام بتطبيقه ويطلق عليه استراتيجية التفكير (File://A:\ Sterbergs Triachic theory of human intelligence.09/08/02).

ويتضمن هذا المصطلح مظهرين أساسين هما:-

١- مراقـــبة الفرد لكيفية استخدام عقله أي الوعي بتفكيرنا (Self appraisal of cognition) ويتضمن الأشكال المعرفية التالية.

أ - **المعرفة التقديرية:** الوعي بالاختبارات والاستراتيجيات والمصادر اللازمة لإنجاز مهمة ما.

ب - **المعرفة الإجرائية:** الوعي بالإجراءات المختلفة التي يجب أن تؤدي إلى تحقـــيق المهمة مثل: التخطيط للحركة القادمة، اختيار الاستراتيجية، تحديد الوقت، تحديد الجهد، المراجعة، الانتقال من استراتيجية لأخرى.

ج - **المعـــرفة النشـــطية:** وهي المعرفة بمتى يستخدم الخيار السليم، وما هي الظـــروف التي تحتم علينا ذلك؟ وذلك مثل: متى نتصفح الكتاب؟ أو متى نقوم بدراسة عميقة لهذا الكتاب؟

٢- الإدارة الذاتية للمعرفة (Self management of cognition)

وتشمل الأنماط الثلاثة التالية :-

أ - **التقيـــيم:** ويشـــير إلى تقديرنا لمعرفتنا الراهنة حول المهمة وذلك من خلال سؤال أنفسنا الأسئلة التالية: ما الذي سأقرره؟ هل صادفت هذه المشكلة من قبل؟

وعملـــية التقيـــيم هذه تبدأ قبل البدء بالمهمة وتستمر أثناء إنجاز المهمة وبعدها وتتضمن مدى التحقق ومدى الوصول للأهداف.

ب – **التخطيط:** ويتضمن هذا البعد تحديد الأهداف واختيار الاستراتيجية اللازمة والإجـــراءات المرتبطة بإنجاز المهمة وتحديد الصعوبات وطرق التغلب عليها والتنبؤ بالنتائج.

ج – **التنظيم:** ويتضمن التحقق من مدى التقدم نحو الهدف الرئيسي أو الأهداف الفرعية ومن ثم مراجعة الخطط وتعديلها بناء على مدى نجاحها في تحقيق الأهداف .

أمـــا مصـــطلح العملـــيات الأدائية:- فهي تمثل العمليات المعرفية الحقيقية التي تستخدم لتنفيذ المهمة وتتضمن (عمليات الإدراك الحسي، استرجاع الخبرات، الذكريات المناسبة، المخططات التي تنظم الاستراتيجيات المعرفية).

وأما اكتساب المعرفة:- فتتمثل في العمليات المعرفية التي تتيح للأفراد استرجاع الخبرات السابقة والاستفادة منها في التعلم الجديد إضافة إلى عمليات تخزين المعلومات.

أما النظرية البيئية (الذكاء السياقي) (Contextual intelligence) فإنها تركز على الســـلوك الذكي والذي يعرف من خلال السياق الاجتماعي الحضاري الذي يحدث فيه. ويتضمن التلاؤم مع البيئة واختيار بيئة افضل والقدرة على تشكيل البيئة الحالية.

والـــنظرية الخبرية (الذكاء التجريبي) (Experiential intelligence) تركز على الخـــبرة فـــي الســـلوك الذكـــي وتفترض أن السلوك الذكي يحلل من خلال سلسلة من الخـــبرات الموجودة لدى الفرد عند مواجهته لحالات ومهام جديدة، وتصبح هذه المهام الجديدة مهام معروفة ضمن سلسلة الخبرات التي مر بها الفرد. ومن المحتمل أن بعض التعلـــيمات من مرحلة الروضة إلى الصف الثاني تشكك في أن لدى المتعلمين خبرات كافـــية للـــتعامل مـــع المهـــام المرتبطة بما هو جديد مع ما هو روتيني (File://A:\ Sternbergs Triachic theory of human intelligence.09/08/02).

وفـــي هـــذه النظرية لم يبين ستيرنبيرغ فقط سبب عدم اعتمادنا على اختبارات الذكاء المبرمجة ، بل ذكر ما يتعلق بالعلاقة بين الذكاء والإبداع، ويعتبر هذا النوع من العلاقـــة إيجابـــيا، قـــال ستيرنبيرغ: في عام ١٩٩٠م، إن مستوى أعلى من الذكاء هو مرتـــبط بمســـتوى أعلى من الإبداع . ولسوء الحظ لم يبين السبب ولم نعرف إذا كان المســـتوى الأعلـــى من الذكاء هو سبب المستوى الأعلى من الإبداع أو أن العكس هو الصحيح.

وبالنظر إلى تفسير الذكاء –حسب نظرية الأبعاد الثلاثية لقياس الذكاء– يمكن أن نجـــد لهـــا مدى اكبر بين جمهور المتعلمين والمعلمين وعلماء النفس ومصممي برامج التدريـــب وغـــيره. وبقيـــت هذه النظرية تبحث على المستوى النظري والتطبيقي معاً. ويتضمن البحث من المنظور النظري دراسة نظرية الذكاء والتفكير وتعلم الأنماط، أما البحث التطبيقي باستخدام نظريته فأنه يتحقق من الذكاء العملي والتدريب على مهارات الذكاء وتقييم الذكاء والتعلم، الخ (File: // C:\ Tip theories.htm).

إذا حاولـــنا مقارنة نظرية جاردنر (Gardner) للذكاء المتعدد بنظرية ستيرنبيرغ ذات الأبعـــاد الثلاثـــية لقياس ذكاء الفرد، فإننا نجد أن كلتا النظريتين قد غيرتا الفكرة التقلـــيدية عـــن الذكاء وطرق التعليم، فنظرية ستيرنبيرغ الثلاثية لم تحصل على نفس الاهتمام في تعليم الآداب وخاصة في المرحلة التعليمية من الروضة وحتى الثاني عشر فـــي بدايـــة نشـــرها. والآن تغير الوضع بعض الشيء، فالكثير من الأبحاث في تعليم الشـــباب بـــدأت تدرس نظرية ستيرنبيرغ لقياس ذكاء الفرد لبرامج التدريب التي تركز علـــى المهمـــات العقلـــية (File://A:\ Sternbergs Triachic theory of human intelligence.09/08/02).

أما بالنسبة لستيرنبيرغ فإن مفاهيم الذكاء التقليدية تعتمد على إجراء المعلومات وتحلـــيلها ، وهذه المفاهيم جعلت المدارس تعتمد في تحقيق أهدافها التعليمية على هذا

النوع من النشاط ، وبالتالي أصبح الذكاء مرادفا للإنجاز الأكاديمي. وعلى أي حال فإن اختـــبار الذكـــاء التقليدي لا يؤدي عملاً جيداً في التنبؤ بالأداء في الحياة الواقعية. ومن خـــلال خبرة ستيرنبيرغ وأبحاثه التي تهتم بالسلوك الذكي ادعى أن ذكاء الفرد لا يعتمد علـــى الأداء فـــي اختبارات الذكاء والإنجازات في المدارس فقط. وبالمقابل فان الفرد الذكـــي لـــيس الذي يقوم بأداء جيد في الاختبار الصفي ولكن الذي يستغل عقله بشكل إيجابـــي أكـــثر في كل التعاملات المختلفة في الحياة اليومية، ولذلك وضع ستيرنبيرغ نظـــرية الأبعاد الثلاثية لقياس الذكاء معتمدة على هذه الأفكار حتى يفسر السلوك الذكي للفرد في إطار أنشطة أوسع (File//A:\ Robert J – Sternberg.htm.27/08/02).

وفـــي نظـــرية الأبعـــاد الثلاثية لقياس ذكاء الفرد يمكن أن نجد أدوارا للمعلمين وللمتعلميـــن وللتكنولوجيا. أما بالنسبة لمصممي المناهج الدراسية أو واضعي الأهداف التعليمية فعليهم أن يعيدوا التفكير بماهية المخرجات والمعلومات المهمة للتلاميذ ويجب أن يسألوا أنفسهم هذه الأسئلة: هل هذا النوع من المعلومات مهمة فقط لأجل التحصيل الأكاديمـــي؟ أم هـــل يســـتطيع التلامـــيذ . استخدام ما يتعلمونه في حياتهم الواقعية؟ (File: // C:\ Tip theories.htm).

إن المعلميـــن الذيـــن يستخدمون النظرية الثلاثية يتصرفون كمدربين أو داعمين لتقيـــيم الســـلوك الذكي عند الطلبة ،وهذه النظرية تتطلب تغيير الأساليب عند التقييم . ومن الواضح أن الأساليب التقليدية الخاصة بتقييم تعلم الطلبة عن طريق أدائهم فقط في الاختبارات المثالية، وما يحققونه في مدارسهم ، لا تكتفي بأهداف النظرية الثلاثية . أما الأداء التقييمـــي الحقيقي فهو الذي يتعلق بشكل افضل بالنظرية الثلاثية. وفي هذا يظهر الطـــلاب معرفتهم وفهمهم ومهاراتهم خلال أدائهم للمسائل والمهمات في العالم الواقعي خـــلال عملـــية التعلم، وعملية التعلم يجب أن تكون متمركزة حول المتعلم حتى يصبح الطالب ذلك اللاعب الرئيسي في لعبة الذكاء.

ويمكــن للتكنولوجيا أن تلعب دورا مهما في التعلم والتعليم في النظرية الثلاثية، وعلـــى ضـــوء ذلـــك فإن مصادر التكنولوجيا تساعد في عملية التعلم و التعليم لتحقيق الاحتياجات وفق المبدأين التاليين:-

الأول: زيادة الروابط بين التعليم والعالم الحقيقي.

الثاني: تشجيع أنماط تعليمية واستراتيجيات مختلفة.

ففائدة تكنولوجيا الكمبيوتر هي تزويد الطلبة بالطرق المثالية لربط التعليم بالعالم الحقيقي.

والتعلم هو التفكير حيث اقترح ستيرنبيرغ نوعين من التفكير يتم استخدامهما في المهمات وهما:-

أولا":- التفكير النشط: وهو التفكير الذي يدور في عقل الفرد الواعي والمرتبط مباشرة بالتفكير الفعلي.

ثانيا":- التفكير الروتيني (الأتوماتيكي): وهو الذي يستخدمه العقل بطريقه غير واعـــية لحل المشاكل . وقد أكد ستيرنبيرغ بان هذين النوعين من التفكير مناسبان في جهات مختلفة.

وقـــد اقـــترح نمـــوذج تفكـــير أســـماه: الحكومـــة العقلية للفرد (Mental self government)، وهـــو المرتـــبط بمهمـــات الإدارة اليومـــية والأنشـــطة والمهـــارات الحياتية (www.edfausvd).

وقـد أكـدت المحللة تشيني (Chini, 2001) على أن النظرية التعليمية لروبرت ستيرنبيرغ تتكون مما يلي:-

١. **نظرية القيمة: ما المعرفة؟** وما المهارات ذات القيمة التي تستحق التعلم؟ ومـا أهـداف التعليم؟ يعتقد ستيرنبيرغ أن المعرفة والمهارات ذات القيمة أثناء عملية الـتعلم تأتـي مـن نظرية الأبعاد الثلاثية للذكاء التي تتطلب مهارات ومعرفة (تحليلية وإبداعية وعملية).

ويقصـد بالإبداعـية: اكتسـاب عناصر المعرفة وهي عمليات تستخدم في تعلم الأشياء الجديدة.

كمـا يقصـد بالتحليلية: مكونات ما وراء المعرفة وهي عمليات مستواها أعلى تستخدم في تخطيط وإرشاد وتقييم أداء المهمات وإنجازها.

أما العملية: فهي عناصر الأداء وهي عمليات تستخدم في تنفيذ المهام.

أن هدف التعليم هو تحفيز مستوى أعلى للتفكير من خلال التعلم لمهارات الذكاء، والتعلـيم هو تحويل الطاقات الفردية للعمل على تحسين نقاط الضعف لديهم عن طريق الـتدريس التحليلي، الإبداعي والعملي، كما تزود نظرية الأبعاد الثلاثية للذكاء التلاميذ بمهارات وقدرات لمستوى أعلى من التفكير ونجاح في الحياة الواقعية.

٢. **نظرية المعرفة: ما المعرفة؟** وكيف تختلف عن الاعتقاد؟ وما الخطأ وما الكذبـة؟ تعتـبر المعرفة شكلاً من أشكال الذكاء وأعيد تعريفها لتجسد المعرفة العملية والمعرفة هي القدرة على التفكير والتعلم ضمن مفاهيم جديدة.

- إن الذكـاء هـو نشاط عقلي مرتبط بالتكيف الهادف وتشكيل واختيار بيئات محيطة واقعية لها علاقة بحياة الفرد.

- إن المعرفة هي إدارة فكرية للذات.

وينظر إلى المعتقدات كتراكيب عالية المستوى من المعرفة التي تتمتع بتأثير كبير على قدرة الفرد على فهم وتحليل المعلومات.

ويمكن النظر إلى تنظيم الذكاء على انه ذو علاقة بتنظيم المعتقدات . والدليل على الذكاء ليس دائماً هو عملية الأخطاء ولكن التعلم من خلال هذه الأخطاء حتى لا تتكرر ، ويمكن نسيان الأخطاء التي يقوم بها الفرد الذكي ولكن ليس بالضرورة حدوث نفس الأخطاء.

٣. **نظرية الطبيعة البشرية: ما الإنسان؟** وما الفرق بينه وبين الأحياء الأخرى؟ وما حدود القدرات البشرية؟ لم يتعرض ستيرنبيرغ بشكل مباشر في كتاباته للأفراد المؤهلين والمميزات الفريدة لهم ، واعتبر أن الذكاء يجعل الأفراد يسلكون بطريقة معينة في نطاق واسع من الأنشطة ويعرف حدود قدرات الفرد كضعف، كما يؤمن بان الأفراد ضعفاء عندما يصرون على طريقة يفضلونها في التعلم . ويعتبر الفرد الذي يفضل طريقة معينة للتعلم شخصاً يلزم نفسه بالذكاء المطلوب لنجاحه في الحياة الواقعية.

٤. **نظرية التعلم: ما التعلم؟** وكيف يتم اكتساب المهارات والمعرفة؟ تعتبر القدرة على التعلم جزءاً ضرورياً من الذكاء. ويقسم التعلم إلى: تعلم واضح (بذل مجهود للتعلم) . وتعلم ضمني (تعلم بدون بذل مجهود) . والتعلم على ضوء ذلك يجعل الفرد يميز بين المعلومات ذات العلاقة والمعلومات التي ليس لها علاقة ، وان يربط بين المعلومات ذات علاقة ببعض ، ويربط المعلومات الجديدة بتلك المخزونة في ذاكرته. ويطور الأطفال معرفتهم في المهارات المطلوبة للاختبارات الأكاديمية مثلما يطورون معرفتهم في المهارة المطلوبة للحياة الواقعية. ويتحقق اكتساب المهارات والمعرفة عن

طريق الربط بين الموروثات الجينية والخبرات . أما العناصر الرئيسية لنموذج تطوير الخبرات فهي خمسة:-

- مهارات ما وراء الإدراك.
- مهارات التفكير.
- مهارات التعلم.
- المعرفة.
- الواقعية.

ويــؤدي اجــتماع هــذه العناصر مع بعضها إلى اكتساب المعرفة والمهارات. ويجــب أن يكــون التدريس ملائما ليس باتجاه الارتقاء بالقاعدة المعرفية والدافعية فقط ولكــن أيضــا باتجــاه تطوير التحليل التأملي والتفكير الإبداعي والعملي مع القاعدة المعرفية.

٥. **نظــرية الإرسال: من سيعلم؟ وبأي طرق؟** وما ماهية المنهاج؟: إن جميع الأطفــال بإمكــانهم التعلم بشكل افضل مما يتعلمون الآن ، ولتطوير تعلم التلميذ يجب تدريسه بطريقة تكون فيها الاستجابات لأنماط التدريس المتعددة افضل . ولتحقيق ذكاء نــاجح يجــب علــى الطلاب أن يتعلموا من خلال طرق التدريس المتوازنة مع أنماط تعليمية متعددة وذاكرة مهارات إبداعية وتحليليه وعملية.

٦. **نظــرية المجــتمع: مــا المجتمع؟** وما المؤسسات المشتركة في العملية التعليمية؟ إن موضوع المجتمع لم يتم طرحه بشكل خاص ، وما وجدته المحللة هو اثر الثقافة على موقع المجتمع. فالمجتمع يمكن أن ينقاد ثقافيا وينظر إلى الأفكار والمهارات

علـــى أنهـــا ضـرب من الذكاء إذا كانت مهمة للمجتمع أو للثقافة.والذكاء شئ ينمو في محيط المجتمع .. إن المجتمعات المرتبطة بالمدارس الرسمية هي المؤسسات التي يكون فيها مكان للتفكير الناقد والتعليم لنجاح الذكاء.

٠٧ **نظـــرية الفرصـــة: من سيتعلم؟ ومن سيلتحق بالمدرسة؟** أن سؤال من ســـيتعلم ومـــن سيلتحق بالمدرسة لم يتم الإجابة عنه بشكل مباشر في النظرية . والآن ومـــن خـــلال قراءة العديد من كتابات ستيرنبيرغ نجد الدليل على أن التعليم هو عملية مستمرة وان كافة الأفراد يتعلمون بشكل مستمر من خلال سلسلة من التعلم (www.new foundation.com).

ويمكـــن تلخـــيص أهـــم مـــبادئ النظرية الثلاثية بما يلي:- (File : // C:\ Tip theories.htm).

١. التدريب على الأداء الذكي يجب أن يكون مرتبطاً اجتماعياً وثقافياً بالفرد
٢. يجـــب أن يـــزود برنامج التدريب الفرد بروابط تربط بين التدريب وسلوك العالم الواقعي.
٣. يجـــب أن يـــزود برنامج التدريب الفرد بتعليمات واضحة في استراتيجيات للتكيف مع المهمات أو الحالات الجديدة.
٤. يجـــب أن يزود برنامج التدريب الفرد بتعليمات واضحة بإدارة المعلومات والتفاعلات بين المعلومات التنفيذية وغير التنفيذية.

يجـــب أن تـــزود بـــرامج التدريـــب الأفـــراد وتشـــجعهم لإبراز الفروق بين الاستراتيجيات والأنماط.

الدراسات السابقة

يلاحـــظ بأن ميدان البحث الحالي يكاد يكون خالياً من الدراسات العربية، التي تناولت موضوع بناء برامج مستنده إلى أساسٍ نظريٍ لتحسين مستوى اتخاذ القرار لدى طلـــبة المـــرحلة الثانوية، وكذلك الدراسات الأجنبية. إلا أنه تم الحصول على دراستين (Gregory1992)،(Gregory & Clemen, 2001) تناولتنا اتخاذ القرارات وتحسين القدرة علـــى اتخاذهـــا لدى المرحلة الثانوية، كما أن هناك عدة دراسات تناولت اتخاذ القرار وارتباطه بمتغيرات عدة ومن هذه الدراسات:-

أولا: الدراسات العربية:

أجرى عبدون (١٩٧٩) دراسة هدفت إلى معرفة اثر المتغيرات التالية للشخصية فـــي درجـــة اتخاذ القرار لدى تلاميذ المدارس الثانوية وهي:- مستوى الطموح، دوافع الإنجاز، التفكير الإبتكاري.

وقـــد أجريـــت الدراســـة على عينة مكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة المـــرحلة الثانوية، حيث أشارت النتائج إلى إن هناك علاقة إيجابية بين كل من مستوى الطموح والتفكير الابتكاري ودافع الإنجاز وبين درجة اتخاذ القرار.

وأظهـــرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات في متغيرات الدراسة.

وقـــد هدفـــت دراســـة محمـــد (١٩٨٤) إلى التعرف على قدرة أطفال المرحلة الابتدائـــية في اتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات في المجالات التي تتعلق بحياتهم في

البيت والمدرسة، كذلك معرفة درجة الاختلاف بين البنين والبنات في القدرة على اتخاذ هذه القرارات وتحمل المسؤوليات.

أجريت الدراسة على (٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب الصف السادس الابتدائي فـــي مدرستين مختلفتين في المستوى الاجتماعي والاقتصادي بمحافظة القاهرة .وقد تم سؤال كل من أمهات الطلاب والمدرسين ورواد الفصول التي أجريت عليها الدراسة، و استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الأدوات التالية:-

-ا ختبار اتخاذ القرارات.

- اختبار تحمل المسؤوليات.

- استبانة الممارسة الإدارية لتشجيع الأطفال على اتخاذ القرارات.

- استبانة الأنشطة المدرسية.

- دليل تقدير الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة.

- سجلات المدرسة للحصول على درجات التحصيل الدراسي للطلاب.

وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:-

إن الأطفـــال فـــي ســـن ١٢ ســـنة لديهـــم القدرة على اتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات.

لا توجـــد فـــروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات في القدرة على اتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات.

توجـد فـروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال في القدرة على اتخاذ القرارات وتحمـل المسؤوليات تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي لصالح المستوى الأعلى.

توجـد علاقة موجبة دالة بين قدرة الأطفال على اتخاذ القرارات ودرجة تحمل المسؤوليات ، وبين درجة تشجيع الام في اتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات.

توجـد علاقة موجبة دالة بين قدرة الأطفال على اتخاذ القرارات ودرجة تحمل المسؤوليات.

توجـد علاقـة دالـة بيـن قـدرة الأطفال على اتخاذ القرارات ودرجة تحمل المسؤوليات وبين مستوى التحصيل الدراسي.

وقـام موسـى (١٩٧٦) بدراسـة هدفـت إلـى معرفة اثر اشتراك الاخصائي الاجتماعي مع جماعة صغيرة من الأطفال أثناء اتخاذهم القرار على زيادة التماسك بين أفرادها.

وقد أجريت الدراسة على مجموعتين من طلبة المدرسة الابتدائية التابعة لمدرسة البنين بالقلعة، مجموعة تجريبية اشترك الأخصائي الأجتماعي معها في اتخاذ القرارات التي تتعلق ببعض الأنشطة والأخرى مجموعه ضابطة لم يشترك معها الأخصائي.

ولاسـتخلاص النتائج فقد استخدم نموذجاً للمشاركة في اتخاذ القرارات ومقياساً للعلاقـة الاجتماعـية. وقـد أشارت النتائج إلى إن مشاركة الاخصائي الاجتماعي مع الأطفـال أثناء اتخاذ القرارات يؤثر تأثيراً إيجابياً في زيادة تماسكها. كما أوضحت هذه الدراسة دور المدرس أو الموجه في تنمية قدرة التلاميذ على اتخاذ القرارات.

وقــام بطاح (١٩٩٧) بإجراء دراسة استهدفت استكشاف قدرة مديري المدارس ومديــراتها في محافظة الكرك بالمملكة الأردنية الهاشمية على اتخاذ القرار، وقد تكون مجــتمع الدراســة من جميع المديرين والمديرات في المحافظة والبالغ عددهم (٢١٥) مديــراً ومديــرة، ولجمــع المعلومات تم تطوير استبانة مؤلفة من (٢٠) فقرة رباعية التدرج، حيث تم استخدام اختبار تحليل التباين لتحليل المعلومات . وقد توصلت النتائج إلـــى عــدم وجــود اثــر لعامل الجنس والمؤهل العلمي والخبرة بشأن قدرة المديرين والمديرات على اتخاذ القرار.

ولمعرفة واقع عملية اتخاذ القرار الإداري على مستوى المدرسة بدولة الإمارات العربية المتحدة قامت النابه (١٩٩٤) بإجراء دراسة ميدانية هدفت إلى تحقيق ما يلي:-

فهم واقع عملية اتخاذ القرار على مستوى المدرسة في دولة الإمارات في سياق العوامل الثقافية المؤثرة.

التعرف على المشكلات التي تحد من فعالية اتخاذ القرار وتنفيذه.

تقديم التوصيات والمقترحات لتحسين عملية اتخاذ القرار التربوي على المستوى الإجرائي بهدف تحسين العملية التربوية على المستوى التنفيذي.

واقتصرت الدراسة على المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية (مراحل التعليم العــام) الحكومــية، بالإضــافة إلى منطقتين تعليميتين هما: منطقة أبو ظبي التعليمية، ومنطقة العين التعليمية، خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٩٩٢/١٩٩١.

اســتخدم المــنهج الوصــفي الذي يستند إلى وصف الظاهرة وفهمها في إطار العوامل الثقافية فيها، إضافة إلى استخدام الدراسة الميدانية بغرض جمع المعلومات من المتأثريــن بعملــية اتخــاذ القرار والمشاركين فيها ،مع استخدام الأسلوب الإحصائي

(مـــربع كــاي) لمناسبته لطبيعة الدراسة، وذلك بقصد تحديد طبيعة عملية اتخاذ القرار وأساليبها ونوعية المشاركين فيها.

تكونــت عيــنة الدراســة مــن (٨٧) مديراً ومديرةً و (١٩٤) معلماً ومعلمة تم اختيارهم عشوائيا، واستخدمت الاستبانة أداة للبحث، و تضمنت عشرين سؤالاً بالإضافة إلــى ســؤالين مفتوحيــن، وتم توزيع الاستبانة عن طريق الاتصال بمسؤولي المنطقة التعليمية في كل من أبو ظبي والعين.

و توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:-

- معظــم القــرارات الإدارية التي تتخذ على مستوى المدرسة تستند إلى المشاركة الجماعية.

- تصل القرارات الإدارية المدرسية إلى من سيتأثرون فيها في الوقت المناسب.

- توجد متابعة مستمرة خلال مرحلة تنفيذ القرار.

- معظم القرارات المدرسية تتصل بأهداف المدرسة.

- يلجــأ معظــم المديريــن إلى خبراتهم السابقة كمصدر وحيد لاقتراح بدائل الحل للمشكلات الإدارية.

- إن وقت اتخاذ القرار من أهم معوقات اتخاذ القرار الرشيد.

- إن اعتماد أفراد الإدارة المدرسية في المشاركة الجادة على أسلوب الخبرة السابقة اكثر من غيرها في عملية اتخاذ القرار.

- مديرو المدارس ومديراتها في حاجة إلى اكتساب مهارات اتخاذ القرار.

وقـد أجـرى نوفـل (١٩٨٨) دراسة عن ممارسة مديري المدارس الإلزامية الحكومـية فـي الأردن لعملـية صنع القرار في مجال العمل الإداري التربوي. حيث أظهرت نتائجها عدم وجود فروق بين المديرين والمعلمين في المدارس الإلزامية لعملية صنع القرار تعزى إلى المؤهل، والجنس، والخبرة الإدارية.

كمـا أجرى عبد الوهاب (١٩٧٩) دراسة ميدانية بعنوان "عملية اتخاذ القرارات في المملكة العربية السعودية "هدف منها التعرف إلى الطريقة التي يتبعها المديرون في عملية اتخاذ القرارات.

و توصل الباحث إلى النتائج التالية:-

- هـناك اخـتلاف في ترتيب الأهمية لدى المديرين الذين يتبعون الأسلوب العلمي والذين لا يتبعونه عند اتخاذ قراراتهم.

- هـناك علاقة ذات دلالة إيجابية بين تدريب المديرين على عملية اتخاذ القرارات واتباعهم الأسلوب العلمي في اتخاذ القرارات.

وقـام العمراني (١٩٩٢) بدراسة بعنوان "تقويم عملية اتخاذ القرارات التربوية لـدى مديري مدارس أمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية ". هدفت الدراسة إلى الكشـف عـن مدى الالتزام بأسس عملية اتخاذ القرارات التربوية لدى مديري مدارس العاصـمة صـنعاء ومعلمـيها باليمن . وقد استخدم الباحث مقياساً قام ببنائه وتأكد من صـدقه و ثـباته احـتوى على (٩٣) فقرة، وكانت عينة الدراسة جميع أفراد المجتمع الأصل من مديرين و (٢٩٩) معلماً بواقع خمسة معلمين ومعلمات لكل مدرسة

وكان من أبرز نتائج الدراسة:-

أن مستوى التزام المديرين والمديرات بأسس عملية اتخاذ القرار حسب تقديرات أفراد العينة كان متوسطاً.

هـناك أثر لنمط الوظيفة (معلم، مدير) على درجة التزام المديرين بأسس عملية اتخاذ القرارات لصالح فئة المديرين.

ليس هناك أثر ذو دلالة إحصائية لدرجة التزام المديرين والمديرات بأسس عملية اتخاذ القرارات ، يعزى إلى كل من الجنس والمؤهل العلمي أو الخبرة الإدارية للمدير.

وقامـت جمعـة (١٩٨٧) بإجـراء دراسة تحت عنوان "اتخاذ القرار الإداري الـتربوي في الفكر الإسلامي والفكر الإداري الحديث "بهدف الكشف عن معايير اتخاذ القـرار الإداري الـتربوي فـي الفكـر الإسـلامي، مقارنة بالفكر الإداري الحديث، و اسـتخلاص اوجه التشابه والاختلاف بينهما، ومعرفة عناصر التفوق التي تمتاز بها عملـية اتخـاذ القرار في الفكر الإسلامي ،بالاعتماد على القرآن الكريم والسنة النبوية الشـريفة، الأمـر الذي يؤدي إلى تشجيع الباحثين الإداريين على البحث والتنقيب في التراث الإسلامي.

اسـتُخدم فـي هذه الدراسة استبانتان تتعلق إحداهما بالمعايير الإسلامية، مدعمة بالشـواهد من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، والأخرى تتعلق بالمعايير الإدارية الحديثة.

وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:-

- إن معايـير اتخـاذ القـرار الإداري التربوي المستند إلى الفكر الحديث مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمرتكزات مادية نفعية قائمة على المصلحة.

- إن معايـــير اتخـــاذ القـــرار الإداري التربوي في الفكر الإسلامي متنوعة وشاملة لجوانـــب عملـــية اتخـــاذ القـــرار ، وتـــبلغ ستة وعشرين معياراً إدارياً، ومن هذه المعايير:-

١. وجود مشكلة تستوجب اتخاذ القرار.

٢. توافر النية لاتخاذ القرار.

٣. وجود إطار فكري يتخذ القرار في ضوئه.

٤. ضرورة المشاركة في اتخاذ القرار.

- إن الفكر الإداري الحديث يتفق مع الفكر الإداري الإسلامي في عدة أمور منها:- ضرورة المشاركة، ومشاركة الجنسين، واستشارة أصحاب العلاقة عند اتخاذ القرار، وحـــرية التعبـــير عن الرأي والمرونة، والتحلي بالصبر، وقبول القرار بعد اتخاذه، والدفاع عن القرار، والاستعداد له، وتحمل المسؤولية.

- إن الفكـــر الإداري الإســـلامي يختلف مع الفكر الإداري المعاصر في عدة أمور مـــنها:- ضـــرورة وجـــود مشكلة محددة، وتوافر النية، ووجود إطار فكري محدد، والتحلي بالصدق، والتحلي بمكارم الأخلاق ، والوصول إلى القرار السليم و الأمانة، و توخـــي العمل الصالح، والتقوى، والنصح، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والعدل والتعاون.

- إن الاخـــتلاف بيـــن الفكرين في مجال اتخاذ القرار يعود إلى اختلاف الفلسفتين، فالفكر الإسلامي فكر يهدف إلى إرضاء الله وإيجاد الإنسان التقي، أما الفكر الإداري الحديث فانه ينطلق من فكرة أن الإنسان مصدر التشريع وغايته وهدفه المبتغى.

إن الفكـــر الإسلامي فكر ثابت صالح لكل زمان ومكان ما دام ارتباطه بالله أما الفكـــر الإداري الحديث فهو فكر متغير الأزمان والأفراد والجماعات، وهو فكر يجتهد كل يوم وقد يصيب وقد يخطئ.

وقـــد أجرى المومني (١٩٨٣) دراسة استهدفت عملية اتخاذ القرارات وتطوير أنموذج لها في دوائر التربية والتعليم في الأردن، ولتحقيق ذلك أراد الباحث الإجابة عن الأسئلة التالية:-

- كـــيف يتم اتخاذ القرارات في دوائر التربية؟ وهل يختلف أسلوب اتخاذ القرارات لدى المديرين في دائرة عمان عنه لدى المديرين في دائرة اربد؟

- ما دور المدير في عملية اتخاذ القرارات من حيث نوع القرار؟ وما مدى مساهمته فـــي اتخاذه؟ وهل يختلف دور المديرين في دائرة عمان عنه لدى المديرين في دائرة اربد؟

- ما العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرارات؟ وهل تختلف العوامل التي تؤثر في عملية اتخاذ القرار لدى المديرين في دائرة عمان عنه لدى المديرين في دائرة اربد؟

- ما مدى مشاركة المديرين في المواطن المختلفة التي تتطلب اتخاذ القرارات؟ وهل تختلف مشاركة المديرين في هذه المواطن بين دائرة عمان عنها في دائرة اربد؟

- ما النموذج الذي يمكن أن يلبي احتياجات دوائر التربية والتعليم في الأردن لاتخاذ القرارات؟

وقد تكونت عينة الدراسة من جميع مديري دائرتي التربية والتعليم في محافظتي العاصـــمة عمّـــان و اربد، وعددهم أربعة وعشرون مديراً. وقام الباحث بإعداد استبانة

- هناك علاقة بين التطرف في القرار وبعض السمات الشخصية للقائد أو القائدة.

- القيادات النسائية أميل إلى اتخاذ القرارات المتطرفة من الرجال.

- ترتبط درجة التطرف في اتخاذ القرار بمستوى تعلم القائد.

- هناك علاقة بين ذكاء متخذ القرار ودرجة تطرفه.

وقد اختار الباحث عينة مكونة من (٢٦٠) فرداً من القيادات الإدارية من الجنسين من قطاعات مختلفة من الأعمال مثل قطاع التعليم، الشركات، البنوك ...الخ، واستخدم الباحث الأدوات التالية: (مقياس المواقف لقياس التطرف والاعتدال في اتخاذ القرار، مقياس الاحتمالات واختبار برونيتر للشخصية). وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:-

- بالنسبة لدلالة الفروق بين متوسطي عينة ذوي القرار المعتدل وعينة ذوي القرار المتطرف من الرجال حاملي المؤهل الدراسي المتوسط، فانهم يتميزون بميلهم للعزلة وبعدهم عن الناس، وأما عن العلاقات الاجتماعية فشأنها في ذلك شأن القادة ذوي القرار المتطرف من حاملي المؤهلات العليا ، وجد الباحث بالإضافة إلى هذا أن هذه العينة تميز شخصيتهم بمحاولة إعطاء النصيحة للآخرين، فالمجموعة العالية التعليم لا تطلب المشورة من أحد، وهي ترفض المشورة أو النصيحة حتى لو تقدم بها أحد لهم.

- بالنسبة لعينة السيدات حاملات المؤهل الدراسي العالي ذوات القرار المتطرف فلم يجد أي دلالة إحصائية للفروق بين المجموعتين على سمات الشخصية الأربع التي يقيسها مقياس برونيتر.

- أما بالنسبة لعينة البحث من القادة السيدات حاملات المؤهل الدراسي المتوسط فقد وجد فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطي عينة السيدات ذوات القرار المعتدل وعينة السيدات ذوات القرار المتطرف، على سمة الاكتفاء الذاتي فقط ولصالح عينة ذوات القرار المتطرف . أما بالنسبة لعينة السيدات حاملات المؤهل الدراسي العالي من ذوات القرار المتطرف لم يجد الباحث أي دلالة إحصائية للفرق بين متوسطي العينتين على سمات الشخصية الأربع التي يقيسها مقياس برونيتر.

وقد قام عبيدات (١٩٨٢) بدراسة لمعرفة مدى تأثير القيم الإسلامية والقيم غير الإسلامية في القرارات والسلوك الإداري لمديري المدارس الثانوية في الأردن، وشملت عينة الدراسة جميع مديري المدارس الثانوية ومديراتها في محافظة اربد، حيث توصل الباحث إلى النتائج التالية:-

- إن الشورى والتناصح من القيم الإسلامية التي يؤيدها مدير المدرسة نظرياً، ولا يطبقها عملياً ويطبق القيم الوضعية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto = 0.05$) بين موقف المديرين من القيم الإسلامية وبين موقف المديرات من هذه القيم.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

هناك العديد من الدراسات التي أجريت حول صنع القرار، ومن هذه الدراسات: الدراسة التي قام بها جريجوري وكليمن (Gregory & Clemen, 2002) بعنوان :تطوير مـــنهاج صـــنع القرار لدى تلاميذ المدرسة الثانوية في أمريكا . فقد تم بها ربط مفهوم التفكـــير الـــناقد والتفكير التأملي وحل المسألة حيث اعتمد الباحثان في الحصول على المعلومات من خلال النقاش الموسع الذي اجرياه مع المدرسين، وبعد ذلك قاما بوصف أدوات متعددة لتعلم مهارات صنع القرار وفسرا العملية التي يمكن تقديم هذه المهارات فـــيها بشكل فعال في الغرف الصفية . وفي نهاية البحث تم الاعتماد على خبرتهما في العملـــية الـــتربوية لمراجعة العوامل المؤثرة على مهارات صنع القرار وقد تم مناقشة ثلاثة أفكار رئيسة في هذه الدراسة:-

الأولى: إن صنع القرار ضرورة حيوية لمنهاج المدارس الثانوية الأمريكية.

الثانـــية: إن اتخاذ القرار الجيد يتضمن تكامل الفردية والاجتماعية مع الحقيقة التي تشـــير إلى أن اتخاذ القرار مهارة مثل مهارة علم الإحياء ومهارة كرة السلة، يتطلب إتقاناً لمبادئ رئيسية وتمارين مكثفة.

الثالـــثة: إن مهـــارة صنع القرار يمكن أن تتكامل بنجاح مع طبيعة موضوع منهاج المـــدارس الثانوية على أنها جزء من نوايا المعلمين وصانعي القرار لإعادة بـــناء وإحياء المدارس الأمريكية (لم يتم ذكر العينة في الدراسة أو العدد أو طريقة الاختيار).

وقـد حـاول الباحـثان تطويـر مجموعة من مهارات صنع القرار وربط هذه المهـارات بإطار العمل الذي يعتمد على قلب النظرية الإحصائية والاقتصادية . وقد تم الاعـتماد فـي هذه الدراسة على أسس المفاهيم المتعلقة بالأسلوب التأملي كدليل على التفكير الإبداعي.

وقد أكد الباحثان للمعلمين الذين شاركوا بالدراسة ، على أهمية صنع القرار. ولم يقتصـر الاهتمام على تقديم منهاج وحيد وثابت حول هذه المهارات ، بل على تكثيف نشـاطات المـدارس من البيئة الداخلية للصف أم من خارجها ، مع التركيز على صنع القرار ومهارات التفكير ، ويعود سبب تركيزهما على ذلك إلى:-

أولاً: اعتقاد الباحثين بأن التركيز على القرارات سيزيد من متعة التعلم، لان اتحاذ القرارات وحل المسائل هي مهام تزود المعلمين بفرص كثيرة لإشراك الطلبة بشكل كبير ببيئات تعليمية متعددة.

ثانـياً : إن مهـارات صنع القرار المتعلمة في الغرف الصفية ستقوي الروابط بين المدارس التي تعتمد على الا نشطة وعالم الأصدقاء أو العائلة أو العمل خارج المدرسة.

وقد أثبتت نتائج الدراسة:-

- أن معظـم طلبة المرحلة الثانوية يتمتعون بثقة كبيرة بقدراتهم على اتخاذ القرار. وبشـكل عام تزداد هذه الثقة بزيادة العمر، وتبين أن حوالي ثلث طلبة الصف السابع يتمـتعون بثقة عالية بقدراتهم على اتخاذ القرار، مقارنة بطلبة الصف التاسع والذي تبين ان اكثر من نصفهم يتمتعون بالثقة العالية . وهذه النسب الكبيرة تقترح أن الثقة الـزائدة عند الطلبة حول معرفتهم في مهارات صنع القرار يمكن أن تشكل عائقاً في العملية التعليمية.

- كان هناك حوالي ثلاثة أرباع الطلبة (في كل المراحل العمرية) يرون أنفسهم صانعي قرارات مهمة.

- وبمقارنة استجابات الطلبة للأسئلة ذات النهاية المفتوحة وجد أن المشاركة في منهاج مهارات صنع القرار قد طورت قدرات الطلبة على الإدراك وبناء فرص للقرارات لصالح العينة التجريبية.

- إن الطلبة ينظرون باهتمام إلى عمليات صنع القرار، فعلى سبيل المثال فإن النسبة العالية من الطلبة المتدربين لا يوافقون على مقولة "أنا احب أن يقوم الآخرون باتخاذ القرارات الخاصة بي، "أو" أن القرارات الهامة لا يمكننا اتخاذها حتى نصبح كباراً"، والنسبة العالية للطلبة الذين تلقوا تدريباً على مهام منهاج صنع القرار لا يوافقون أيضا على "أن عملية صنع القرار ليست اكثر من تبرير ما قررت فعله على أي حال".

- أن الطلبة المنغمسين في منهاج صنع القرار يصبحون افضل من غيرهم في الاستماع ، وقد اظهروا قدرات مطورة حول إدراك المشاكل وبنائها وإعادة استخدام الدروس للمنهاج.

- أن الطلبة المتدربين يصبحون افضل في إمكانية رؤية العديد من المشاكل التي لها اكثر من حل واحد / وان أساليب توليد الخيارات مثل العصف الذهني يمكن أن تكون مفيدة بدرجة كبيرة، وقد أشار المعلمون إلى أن الطلبة الذين يتعرضون إلى مهام صنع القرار يبدون اهتماماً وإدراكاً اكبر بمشروع الأهداف، ونتيجة لذلك يتمتعون بقدرة اكبر على تعريف المهارات الضرورية وتفويض المسؤوليات ضمن المجموعة.

- أن الخـــبرة مـــع منهاج اكتساب مهارات صنع القرار، تشجع الطلبة ليكونوا اكثر حسماً، بحيث تكون عملية اختيار عنوان موضوع التقارير أسرع واقل معاناة.

وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:-

- إن تطويـــر الجهود المبذولة في مجال منهاج مهارات صنع القرار هي إجراءات تمهـــيدية ، وعلـــى أي حـــال فقد تمت الإشارة إلى اتجاهات مثيرة ومنها أن الطلبة يصـــبحون اكثر انغماساً بالعملية التعليمية فيربطون بين المفاهيم المتعلمة في الغرفة الصـــفية والتطبـــيقات عليها في الحياة الواقعية، وبالنسبة للطلبة الذين يعملون بشكل فعّال مع بعضهم ضمن المجموعة فإنهم يقومون بعرض مسائل معقدة.

- هـــذه المهارات دليل ثابت على تطور قدرات الطلبة على التفكير الناقد وعمليات التفكير العليا والاعتماد على أفكار صنع القرار الثمانيـــــة المشار إليها سابقاً أساساً لمنهاج الغرفة الصفية.

- إن مهـــارات التفكـــير العليا لا يتعلمها الطلبة في وقت واحد في بيئة حل المسألة ومهارات صنع القرار، لان القرارات تصنع جميعاً في وقت واحد عن طريق الطلبة (ومعلميهم).

- إن الـــربط بيـــن التفكير والقرارات هو مجال واسع سلّم به المعلمون ، ويمكن أن ينظر إلى عملية صنع القرار كقدرة قابلة للتعريف وقابلة للتعلم وبعدها تفتح الأبواب للطلـــبة لتطبـــيق مهـــارات صـــنع القرار الخاصة بهم في بيئة واسعة ومتنوعة في الموضوع والمكان داخل الغرفة الصفية وخارجها.

كمــا قام جريجوري (Gregory, 1993-1992) بدراسة بعنوان تحسين مهارات اتخــاذ القــرار لطلبة المرحلة الثانوية، هدفت إلى تقديم صورة عن معرفة سلوك طلبة المرحلة الثانوية فيما يتعلق باتخاذ القرارات.

وقــد تكونت عينة الدراسة من طلبة المدارس المتوسطة والمتقدمة والكليات في مــنطقة أوريجن في الولايات المتحدة في الفترة (أكتوبر ٩٢- نيسان ٩٣)، وقد أجريت الدراســة عــن طــريق إعداد برنامج تلفزيوني بشكل إعلانات مبرمجة تحتوي على مواقف تتطلب اتخاذ قرارات. حيث قام الباحث بتصميمها ونشرها في التلفاز ،وقد طلب مــن أفراد العينة التجريبية متابعة الإعلانات ، وبعد انتهاء فترة الإعلانات قام الباحث بســؤال العينة المشمولة بالدراسة عن العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار من خلال هذه الإعلانات والتي كان من بينها:-

الخــبرة الســابقة، التنشــئة الأســرية، الأصدقاء، تأثير الإعلانات، الإبداعات، الأهداف المستقبلية، الشعور الشخصي.

وقد تم التساؤل فيما إذا كانت هذه العوامل إيجابية أم سلبية في اتخاذ القرارات، حيث تم سؤال كل مجموعة عدة أسئلة، منها الأسئلة المتعلقة بالعوامل المؤثرة في اتخاذ قراراتهم المختصة بالوظائف بعد إكمال الدراسة، و كيفية تقديم النصيحة للأصدقاء في قضــاء عطلــة الربــيع، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن التحسن في مهارات اتخاذ القرار لدى الطلبة يعزى للبرنامج التلفزيوني.

وفي دراسة أوكانيل ويادجري (Oconnell & Yadegari, 1995) التي هدفت إلى معــرفة مــدى فعالية فرق اتخاذ القرار المشتركة لتحسين مستوى تحصيل الطلبة، فقد طبقــت الدراســة على عينة مكونة من (١٠٨) مدارس عمومية في نيويورك من اصل (١٨٣) ، حيث تم تشكيل فرقة مكونة من ممثل عن الإدارة المدرسية وعن الكلية وعن

الآبـــاء فـــي كل مدرسة. واستمر عمل هذه الفرقة عاماً، وفي نهاية الدراسة تم توزيع استبانة على العينة لمعرفة الآراء المتعلقة ببند تحسين المستوى التحصيلي لدى الطلبة.

وقــد أظهــرت نــتائج الدراسة أن ٤٩,١ % من عينة الدراسة أكدت على أن لاتخــاذ القرار تأثيراً إيجابياً على مستوى التحصيل لدى الطلبة، وأن ٢٨,٧ % رجحت بــأن اتخــاذ القرار يؤدي إلى تحسين مستوى الطلبة وأن ٢٢,٢٠ % منهم لم يروا أن لاتخاذ القرار تأثيراً على تحصيل الطلبة.

وقد هدفت دراسة فلاك (Flack, 1979) إلى الإجابة عن السؤالين التاليين:-

أولاً. كيف تنمى القدرة على اتخاذ القرارات لدى التلاميذ؟

ثانياً . من هم الأفراد الذين لهم علاقة بتكوين القدرة على اتخاذ القرارات؟

وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٠٠) طالب وأمهاتهم ومدرسيهم من مدرســة بولايـــة إليـــنوي الشمالية، حيث استخدم استبانة مكونة من ٣٦ سؤالا تتعلق بالأنشــطة المدرســية لقياس قدرة التلاميذ على اتخاذ القرارات. وقد أجريت دراسات شخصية للأمهات والمدرسين لمعرفة دورهم في تنمية القدرة على اتخاذ القرارات.

وأوضحت النتائج إن للأمهات وللمدرسين دوراً بارزاً في تنمية القدرة على اتخاذ القــرارات ، كما دلت النتائج على وجود علاقة إيجابية بين دور كل من المدرس والأم في ارتفاع درجة تحصيل التلاميذ في اختبار اتخاذ القرارات. وأوضحت الدراسة كذلك الدور الهام الذي تلعبه كل من الام والمدرس في تنمية القدرة على اتخاذ القرارات.

وفي دراسة مولفرد وآخرين (Mulford & Others, 2001) بعنوان اتخاذ القرار للمــدارس الأســترالية الثانوية ، استخدم الباحثون أسلوب الملاحظة من قبل المد يرين والمعلميــن والهيــئة الاستشــارية فــي المدرسة، حيث استنتج الباحثون انه كلما كان

المعلمــون إيجابيين في طرح صنع اتخاذ القرارات في المدرسة ارتفعت درجة التأثير والسيطرة لديهم.

ولــدى محاولة التعرف على الأساليب النموذجية لاتخاذ القرارات المدرسية قام سافري (Savery, 1992) بإجراء دراسة شملت ١٣٦ نائبا لمديري المدارس الكاثولوكية فــي غــرب استراليا. ولدى تحليل بيانات الاستبانة التي استخدمها أداة لإجراء دراسته أشــار إلى أن سياسات الإدارة التربوية والانضباط، والمتغيرات الاقتصادية ،ومستوى فاعلية أولياء الأمور في المشاركة والوقت المتاح للتدريس هي عوامل من شأنها التأثير ســلباً أو إيجابــاً فــي عملية اتخاذ القرارات المدرسية، وهي جميعاً ترتبط بالمهارات الشخصــية، والأنمــاط القــيادية، والخــبرة الذاتية لمتخذ القرار، مما ينبغي الاعتراف بأهميــتها لــدى تقويم مدى الابتعاد أو الاقتراب من الحالة النموذجية لاتخاذ القرارات المدرسية.

وهــدف لوكاس وآخرون (Lucas and Others, 1991)، من خلال دراستهم، إلى الــتعرف على مدى استيعاب مديري المدارس لاستقلاليتهم الذاتية في اتخاذ القرارات . وقــد تكونــت عيــنة الدراســة مــن (٢٥٥٩) مديراً ومديرة، في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية في الولايات الجنوبية الشرقية الإحدى عشرة في الولايات المتحدة الأمريكــية، واســتخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات والبيانات التي جرى تحليلها باستخدام الوسائل الإحصائية.

وقــد توصــلت الدراسة إلى مجموعة من الحقائق ، في مقدمتها اعتقاد المديرين الذيــن شــملتهم الدراسة، انهم يتمتعون باستقلالية ذاتية في اتخاذ القرارات ذات الصلة بأعضــاء الهيئة التعليمية، والمواد الدراسية وطرائق التدريس، أما القضايا الأخرى فان استقلاليتهم فيها مقيدة.

وقــد قام شوارتس وسيل (Schwartz & Sale, 1981) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين المجازفة وإصدار الحكم عند عملية اتخاذ القرار وبعض السمات الشخصية (تقديــر الــذات ودور الجنس) كموجه للبالغين الذين تتراوح أعمارهم بين (٢٥-٩٠) عامــاً. وقــد تكونت عينة الدراسة من ٩٤ من الإناث و ٨٦ من الذكور من بين عامة سكان مقاطعة متروبلتان نيويورك . وكانت درجة تعلمهم تمتد من المرحلة الثانوية إلى الدكتوراه وكانوا جميعاً من العاملين في المهن أو من المسؤولين عن اتخاذ القرار. وقد استخدم الباحث استبانة دايلماس (Dilemmas) لقياس المجازفة في إصدار الحكم ، وأداة تنســي لقياس مفهوم الذات (Tennessee Self Concept Scale) ، ومسح (Bem) لبيان دور الجنس لأربعة أنواع (الأنوثة، الذكورة، الخنوثة، والجنس غير المتميز). ومن أهم نتائج هذه الدراسة:-

- لا يوجد أثر للجنس في الميل للمجازفة في اتخاذ القرار. لكن هناك علاقة بين تقدير الذات والميل للمجازفة.

- لــم يكــن للمتغــيرات الأخرى (الجنس، العمر، الكلية) أي أثر على مواقف المعلمين / الطلاب في عملية اتخاذ القرار.

وقــد قــام تارلاجليا (Tarlaglia , 1983) بدراسة بعنوان "مساق لزيادة مهارات اتخــاذ القــرار فــي تطوير المجتمع المحلي"، كان الغرض منها تطوير مساق لزيادة مهارات اتخاذ القرار عند الأفراد، ودرس المساق لعينة مكونة من ١٢ شخصاً متطوعاً، وأجــرى لهم اختباراً قبلياً وبعدياً ، وتوصلت النتائج إلى إن المشاركة في المساق أدت إلى زيادة فهم عملية اتخاذ القرار وزيادة المهارات الخاصة به.

و أجـــرى بـــترمان (Paterman, 1972) دراسة عن تصورات مديري المدارس الـــثانوية ومســـاعديهم ورؤســـاء الدوائر في المدارس والمعلمين فيما يتعلق بالممارسة الفعلية للمساهمة في اتخاذ القرارات ، توصل منها إلى النتائج التالية:-

- اعـــتقد المديـــرون بأنهم يقومون بالمساهمة الفعلية في عملية اتخاذ القرارات الإدارية بصورة أكبر من المعلمين.
- أدت هذه الدراسة إلى رفض الفرضية الصفرية الأساسية التي افترضها الباحث بأنـــه لا توجد فروق ذات دلالة بين هذه المجموعات في مساهمتهم في اتخاذ القرارات.

كمـــا أجـــرى بلوســـتاين وآخرون (Blustein & others, 1986) دراسة بعنوان (العلاقة بين عدد من العوامل المختارة وبين عمليات اتخاذ القرار المهني) ، وقد تكونت عينة الدراسة من ٢١٤ طالباً، وأظهرت النتائج ما يلي:

- إن القدرة على الضبط الذاتي للنفس مرتبطة بمكونات النضج المهني وبنمط اتخاذ القرار المنطقي العقلاني.
- إن عملية الإرشاد النفسي الذاتية العالية للفرد تتنبأ بطريقة اتخاذ قرار المستقبل.
- إن أنماط اتخاذ القرار المستقل والبديهي مرتبطة بعمليات اتخاذ القرار المهني.

وقـــد قام جيوفري (Geoffrey, 1981) بإجراء دراسة لمعرفة مدى التغيير على موقـــف المعلمين / المتدربين من عملية اتخاذ القرار داخل المدرسة، و جرت الدراسة علـــى عيـــنة عشـــوائية مكونـــة من (٢٥٥) طالباً من طلبة السنة الثالثة والرابعة من الملتحقيـــن باثنتـــي عشـــرة كلـــية للتربـــية ، وقد وضع في الاعتبار أربعة متغيرات

(الجنس، العمر، نمط المدرسة، حجم المدرسة) واستخدم استبانة مكونة من ٦٧ جملة متعلقة بموضوع الدراسة. وكان من أهم النتائج ما يلي:-

- عبر المعلمون / المتدربون الراغبون في العمل في المدارس الثانوية عن آراء أكثر ديمقراطية في عملية مشاركة المعلم في اتخاذ القرار ، من آراء المعلمين / المتدربون الراغبين في العمل في المدارس الابتدائية.

- عبر المعلمون / المتدربون الراغبون في الالتحاق بالمدارس الثانوية عن وجهات نظر أوسع باستخدام استقلالية المعلم من المعلمين / المتدربين الراغبين في العمل في المدارس الابتدائية.

- لم يكن للمتغيرات الأخرى كالجنس، والعمر، وحجم العينين؛ أي أثر ملحوظ على موقف المعلمين / المتدربين في عينة اتخاذ القرار.

وتناولت دراسة تشارلس وكير (Charles & Karr, 1995) مستوى مشاركة أعضاء الهيئة التعليمية في اتخاذ القرارات المدرسية وتأثيراتها في الأداء الأكاديمي للطلبة.

وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٦٠) عضو هيئة تعليمية من مديريات التعليم في ولاية تكساس الأمريكية، واستخدمت الاستبانة أداة رئيسة في الحصول على البيانات. وقد توصلت الدراسة إلى:-

- أن المشاركة الفاعلة للمعلمين في اتخاذ القرارات المدرسية ترتبط بعلاقة إيجابية مع أدائهم الوظيفي، الذي ينعكس إيجابيا على الأداء الأكاديمي للطلبة.

- إن رضا المعلمين والمديرين عن المهام المنوطة بهم وقناعتهم بوظائفهم، وسلامة قنوات الاتصال بينهم، وفاعلية طرائق قياس اتخاذ القرارات ووسائلها

وتنفـــيذها ، تنعكس إيجابياً على مستوى المشاركة لافي صنع القرارات فقط، بل وفـــي تبنـــيها والدفـــاع عـــنها، مما يترك بصماته على فعالية الأداء المدرسي بعناصره ، ومكوناته كافة.

وقـــدم وايز وكامبتون (Weiss & Cambton, 1994) دراسة هدفا بهاإلىالتعرف علـــى مواقـــف مديري المدارس الثانوية التي تطبق فكرة المشاركة في اتخاذ القرارات المدرســـية، تجاه مبدأ المشاركة ذاتها. تم اعتماد اللقاءات المباشرة مع عينات المديرين وســـيلة لجمـــع البـــيانات، وتوصلت الدراسة إلى إن (٥٠%) من المديرين المشمولين بالدراســـة أيـــدوا فكـــرة اتخاذ القرار لذاتها وسيلة ديمقراطية، مؤكدين تحفظاتهم على سياســـة الباب المفتوح حيث تستلزم بعض القرارات تضييق نطاق المشاركة، وبعضها الآخر لا يستلزم أي نوع من المشاركة كالقرارات الروتينية التي تقع في إطار واجبات المديرين.

أمـــا دراســـة باتل واخرين (Battle.et al., 1995) فكانت عن اتخاذ القرار لدى المرأة الموهوبة، وهي دراسة حالة لمعرفة التأثيرات لمرحلة ما قبل الجامعة لدى ثلاث طالبات، ووجدت الدراسة أن اتخاذ القرار يتطلب متغيرات من مثل الذكاء والاستقلالية والتوجيه نحو الهدف والصراحة ، وأساليب ناجحة في المعاملة الوالدية والدعم والتأييد الأسري وإجادة إدارة الوقت.

وقـــد أجري ليوناردو وآخرون (Leonardo,H.&Other,1998) دراسة تجريبية هدفت إلى قياس اثر الأسلوب المعرفي على عمليات اتخاذ القرار، وقد كانت فرضيات الدراسة على النحو التالي:-

- الأساليب المعرفية للفرد تتنبأ بسلوك المجموعة.

- الأســاليب المعرفــية لحل المهمات الصعبة، تعطي مؤشراً على قدرة المجموعة المعرفية على حل المهمات الأسهل.

- الأسلوب المعرفي لصفات القائد الثقافي الاجتماعي ينعكس على أداء المجموعة.

- الأساليب المعرفية للأفراد الشاذين (المتطرفين) ينعكس على أداء المجموعة.

وقــد أجريت الدراسة على عينة من جامعه افانسغايل(AVansgail)مكونة من ٥٩ طالباً وطالبة موزعين على النحو التالي:-

٢١ طالــباً وطالــبة ســنة أولــى إدارة، ٩ طلاب سنه ثانية أدارة، ٩ طلبة من المســجلين إضــافياً ، ١٧ طالباً وطالبة من الإدارة الصفية وثلاثة طلبة من المسجلين ببرنامج الدكتوراه.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى دعم الفرضيات القائلة بأن للأسلوب المعرفي اثراً في تحديد المشكلة وتعريفها وعدد المعايير المتخذة والمستعملة في تحديد المشكلة ونوع الحل المختار.

وقــد أجرى (Ruth, 1977) دراسة هدفت إلى استقصاء اثر الجانب المعرفي في اتخــاذ القــرار والقدرة على اختيار الوظيفة والتخطيط لها في المستقبل، حيث تكونت العينة من ٧٩ طالباً وطالبة، من طلبة السنة الأولى في جامعة توسان و تم تقسيم الطلبة فــي المجموعــة التجريبــية المكونة من ٣٩ طالبا وطالبة إلى مجموعتين، ومجموعه ضابطة مكونة من ٤٠ طالباً وطالبة.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة قويه بين الأسلوب المعرفي واختيار الوظــيفة، كمــا أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في اتخاذ القرار يعود للأسلوب المعرفي.

كمـــا أجرى سارتو (Sarto, 1983) دراسة هدف منها إلى التعرف على العلاقة بين المجازفة في اتخاذ القرار والأسلوب المعرفي(التأملي /الاندفاعي) .و تكونت عينة الدراســة من ٨١ طالباً من كلا الجنسين من طلبة المرحلة الابتدائية، حيث طبق عليهم اختبار مناظرة الأشكال المألوفة لقياس الأسلوب المعرفي (التأملي / الاندفاعي) واختبار مهمات تمييز الإدراك والميل للمجازفة. وقد أظهرت نتائج الدراسة بان الأطفال الذكور الاندفاعييــن اكــثر مجازفـــة في اتخاذ القرار من الذكور التأمليين، وأكثر مجازفة من الإناث الاندفاعيات.

ومــن خلال استعراض هذه الدراسات نرى أنه لا توجد دراسة واحدة في صميم البحث الحالي إلا أن هناك دراسات أجنبية (Gregory, 1992 ; Gregory, 2001) وأخرى عربــية (عــبدون، ١٩٧٩) و (محمد، ١٩٨٤)؛ تناولت موضوع اتخاذ القرار وعلاقتة بالطلــبة وعمل منهاج لتحسين اتخاذ القرارات لدى طلبة المرحلة الثانوية، وكذلك عمل برنامج تلفزيوني من أجل تحسين اتخاذ القرار عند طلبة المرحلة الثانوية.

فدراســة (عبدون)، رغم تناولها لطلبة المرحلة الثانوية واتخاذ القرار لديهم إلا أنها تناولت العلاقة بين المتغيرات في الشخصية ودرجة اتخاذ القرار.

أمـــا دراسة (محمد)، فقد هدفت لمعرفة قدرة الأطفال في المرحلة الابتدائية على اتخـــاذ القـــرار ، وبالتالي كان هدف الدراسة الكشف عن العلاقات. حيث التقت هاتان الدراســتان مع الدراسة الحالية ، إلا انهما اختلفتا في طريقة تناول متغير اتخاذ القرار المتمــثل بـــان الدراسة الحالية هدفت إلى تحسين اتخاذ القرار من خلال إعداد برنامج تعليمي.

أما بالنسبة للدراسات الأجنبية (Gregory, 1992 & Gregory Clemeon, 2001) فقـــد هدف جريجوري من دراسته إلى تحسين مستوى اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة

الـــثانوية وذلـــك على شكل برنامج تلفزيوني . وقد اتفقت مع الدراسة الحالية في عدة جوانـــب ، إلا أنها اختلفت بجوانب أخرى منها عدم مشاركة الباحث الطلبة وملاحظتهم خلال تطبيق البرنامج.

أمـــا الدراســـة الأخرى (Gregory & Clemeon, 2001) فقد هدفت إلى تطوير مـــنهاج لصنع القرار لطلبة المرحلة الثانوية . وكانت هذه الدراسة هي الأقرب للدراسة الحالـــية إلا إن مفهـــوم مـــنهاج صنع القرار، يطمح الباحث في هذه الدراسة أن تكون دراســـته مقدمـــة للتفكير الجدي بموضوع اتخاذ القرار ، وتطوير منهاج يدرس بشكل مستقل في كافة المراحل الدراسية.

إلا أن الاخـــتلاف يعـــود إلى استناد هذه الدراسة الحالية إلى نظرية ستيرنبيرغ الثلاثية وإلى إعداد برنامج تعليمي لا منهاج.

بناء على ما سبق؛ يمكن القول أن هذه الدراسة أتت لتغطية النقص الحاصل في الدراســـات الســـابقة، وإلـــى الفئة المستهدفة بذلك. مما دفع الباحث لفحص الفرضيات التالية:

الفرضـــية الأولـــى: لا يوجـــد أثر دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\propto=0.05$) للبرنامج التعليمي في تحسين مستوى اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الأول الثانوي.

الفرضـــية الثانـــية: لا يوجـــد أثر دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\propto=0.05$) للجنس في تحسين مستوى اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الأول الثانوي.

الفرضـــية الثالـــثة: لا يوجـــد أثر دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\propto=0.05$) يعـــزى للتخصـــص (علمـــي، أدبي) على عملية اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الأول الثانوي.

الفرضـــية الـــرابعة: لا يوجد أثر دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (∝=0.05) يعـــزى إلـــى الـــتفاعل بيـــن المجموعـــة (تجريبـــية، ضابطة) والجنس (ذكور إناث) والتخصص (علمي، أدبي).

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضـــمن هــذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة والبرنامج التعليمي المستخدم فيها، وتصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية ومحددات البحث.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الأول الثانوي العلمي والأدبي، في المدارس الحكومية في محافظة جرش للعام الدراسي (٢٠٠٢/٢٠٠٣) والبالغ عددهم (٢٥١٠) طــلاب وطالبات[1] موزعين في (٤٣) مدرسة حكومية، كما يوضحه الجدول التالي:-

الجدول (٣): توزيع مجتمع الدراسة تبعاً للجنس والتخصص

التخصص / الجنس	ذكور	إناث	المجموع
أدبي	٧٣٢	١٠٦٧	١٧٩٩
علمي	٤٢٤	٢٨٧	٧١١
المجموع	١١٥٦	١٣٥٤	٢٥١٠

[1] إحصائية قسم التخطيط التربوي في مديرية التربية والتعليم محافظة جرش.

عينة الدراسة

تـــم اختـــيار عيـــنة الدراسة من ست مدارس في منطقة جرش بطريقه قصدية لاعتـــبارات عملـــية ، وهـــي مدرسة جرش الثانوية الشاملة للبنين ومدرسة المصطبة الثانوية للبنين، ومدرسة مرصع الثانوية للذكور ومدرسة الخنساء الثانوية الشاملة للإناث ومدرسة مرصع الثانوية للإناث ومدرسة الكتة الثانوية للإناث.

وتـــم اختـــيار مدرســـتي جرش الثانوية الشاملة للبنين ومدرسة الخنساء الشاملة للإناث بطريقه قصدية لاعتبارات عملية؛ لأن هاتين المدرستين تحتويان على طلبة من الفرعيـــن الأدبـــي والعلمي بأعداد مناسبة لأغراض الدراسة، بحيث يشكل طلبة الصف الأول الثانوي فيها أفراداً للمجموعة التجريبية في حين شكل طلبة الصف الأول الثانوي في المدارس ألا ربع المتبقية أفراداً للمجموعة الضابطة.

أمـــا بالنســـبة لأفراد المجموعة التجريبية الذكور فقد تم اختيارهم بطريقة طبقية عشـــوائية مـــن طلـــبة الصف الأول الثانوي من مدرسة جرش الثانوية الشاملة للبنين، والـــبالغ عددهـــم (٩٥) طالباً، منهم (٥٠) طالباً في الفرع العلمي، اختير منهم عشوائياً (٢١) طالـــباً فـــي حيـــن بلـــغ عدد طلبة الفرع الأدبي (٤٥) طالباً، اختير منهم كذلك عشوائياً(٢٤) طالباً.

أما بالنسبة لأفراد المجموعة التجريبية من الإناث فقد تم اختيارهن بطريقة طبقية عشـــوائية من طالبات الصف الأول الثانوي من مدرسة الخنساء الثانوية الشاملة للإناث والبالغ عددهن (١٢٧) طالبة، منهن (٦٣) طالبة في الفرع العلمي، اختير منهن عشوائياً (٣٧) طالـــبة ، فـــي حيـــن كـــان عدد طالبات الفرع الأدبي (٦٤) طالبة، اختير منهن عشوائيا (٣٨) طالبة. ويوضح الجدول (٤) ذلك.

الجدول (٤): توزيع أفراد المجموعة التجريبية تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص

التخصص / الجنس	ذكور	إناث	المجموع
أدبي	٢١	٣٧	٥٨
علمي	٢٤	٣٨	٦٢
المجموع	٤٥	٧٥	١٢٠

وبالنسبة لأفراد المجموعة الضابطة الذكور في الفرع العلمي والبالغ عددهم (٢٦) طالباً في مدرستي المصطبة الثانوية الشاملة ومرصع الثانوية الشاملة ، فقد تم اعتبارهم أفراداً في المجموعة الضابطة، تغيب اثنان منهم عن تطبيق الاختبار لأسباب خاصة بهما، في حين تم اختيار (٢٦) طالباً في الفرع الأدبي من نفس المدرستين بطريقة عشوائية من بين طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي البالغ عددهم (٤٨) طالباً.

وبالنسبة للمجموعة الضابطة من الإناث في الفرع العلمي، بلغ عددهن (٢٥) طالبة في مدرستي الكتة الثانوية الشاملة للإناث، ومرصع الثانوية الشاملة للإناث وتم اعتبارهن أفراداً في المجموعة الضابطة، وقد تغيبت كذلك اثنتان لأسباب خاصة ، في حين تم اختيار (٢٧) طالبة في الفرع الأدبي من نفس المدرستين بطريقة عشوائية من طالبات الصف الأول الثانوي، البالغ عددهن (٨٨) طالبة، كما يبين الجدول (٥):-

الجدول (٥):توزيع أفراد المجموعة الضابطة تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص

الجنس / التخصص	ذكور	إناث	المجموع
أدبي	٢٦	٢٧	٥٣
علمي	٢٤	٢٥	٤٩
المجموع	٥٠	٥٢	١٠٢

ويعزو الباحث سبب اختياره للمجموعة التجريبية والضابطة من مدارس مختلفة إلى الاعتبارات التالية:-

أولا: إن المـــدارس التـــي اختيرت منها العينة التجريبية مدارس شاملة وتحوي طلبة من معظم المناطق في المحافظة وبالتالي فان خصائص العينة تكون متقاربة مع خصائص العينة الضابطة.

ثانياً: إن اختيار المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية من نفس المدرسة قد يدفـــع فضـــول العيـــنة الضــــابطة إلى معرفة ما يتم إعطاؤه للمجموعة التجريبـــية، وبالتالي يتم شيوع المعالجة التجريبية مما يؤدي إلى الحصول على نتائج قد يكون فيها هذا الأثر.

تصميم الدراسة

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات شبه التجريبية، حيث تم تطبيق الاختبار القبلي والـــبعدي علــــى المجموعتين التجريبية والضابطة في حين تم تطبيق البرنامج التعليمي على المجموعة التجريبية وفقاً للجدول (٦):-

الجدول (٦): التصميم شبه التجريبي للدراسة

المقاييس / المجموعات	القياس القبلي	البرنامج التعليمي	القياس البعدي
المجموعة التجريبية	تم تطبيق القياس القبلي	تم تطبيق البرنامج التعليمي	تم تطبيق القياس البعدي
المجموعة الضابطة	تم تطبيق القياس القبلي	لم يطبق البرنامج التعليمي	تم تطبيق القياس البعدي

أدوات الدراسة

أولاً: مقياس لمستوى اتخاذ القرارات لطلبة المرحلة الثانوية

قام الباحث ببناء مقياس لمستوى اتخاذ القرارات لطلبة المرحلة الثانوية اعتمادا" على الأدب والدراسات السابقة ، وتحديداً فقد تم الاعتماد على مقياس المواقف للقيادات الإدارية من الجنسين بين قطاعات مختلفة (محمد، ١٩٨٤).

وكذلــك تم الاعتماد على استفتاء عوض، (١٩٨٤) لقياس نوعية القرارات التي يــتخذها الأفراد في المواقف المختلفة ، وذلك من دراسة علاقة اتخاذ القرارات ببعض متغــيرات الإدراك الاجتماعــي ، وكذلــك مقياس إبراهيم، (١٩٩٢) "اتخاذ القرارات للأبــناء المراهقيــن من دراسة الإدراك المتبادل بين الآباء وأبنائهم المراهقين وعلاقته باتخاذ الأبناء للقرارات".

وقــد تكــون المقياس في صورته النهائية من (٣٠) فقرة، من نوع الاختيار من المــتعدد. حيث تتضمن كل فقرة موقفاً متبوعاً بأربعة بدائل، ويقوم المستجيب باختيار بديل واحد فقط.

وقد صنفت هذه البدائل بناء على أربعة مستويات لاتخاذ القرار وهي:-

- القرار المعتمد على الفرد نفسه، وقد أعطي الدرجة (٤).
- القرار المعتمد على الفرد نفسه بعد استشارة غيره، وقد أعطي الدرجة (٣)
- القرار المعتمد على غيره، وقد أعطي الدرجة (٢).
- عدم وجود القرار لديه، وأعطي الدرجة (١).

تــم تقســيمها إلـــى مستوياتٍ أربعة، بواقع سبع نقاط حديه، وست مناطق، لكل منطقة ١٥علامة، وذلك كما يوضحه الجدول (٧) التالي:-

الجدول (٧): تقييم المستويات الخاصة بمقياس اتخاذ القرار لطلبة المرحلة الثانوية

النقاط الحدية	١٢٠	١٠٥	٩٠	٧٥	٦٠	٤٥	٣٠
المناطق	١٠٥ – ١٢٠ أ	٩٠ – ١٠٤ ب	٧٥ – ٨٩ ج	٦٠ – ٧٤ د	٤٥ – ٥٩ ه	٣٠ – ٤٤ و	
المستويات	**المستوى الأول**	**المستوى الثاني**		**المستوى الثالث**		**المستوى الرابع**	

بحيث يتم اعتبار النقطة الحدية الدنيا (٣٠) وبإضافة منطقه واحدة للأعلى بواقع (١٥علامة).

وقد تم اعتماد أربع نقاط حدية متساوية الفترات لتوزيع المناطق الست في الشكل السابق وهذه النقاط هي: (٣٠ ، ٦٠ ، ٩٠ ، ١٢٠) وذلك على النحو التالي:-

١. اعتـــبار النقطة الحدية الدنيا (العلامة ٣٠) وبإضافة منطقة واحدة للأعلى (١٥ علامـــة) مستوى رابعاً، والفرد الذي يحصل على العلامة (من ٣٠-٤٤) يعتبر ضمن هذا المستوى.

٢. اعتـــبار الـــنقطة الحدية الثانية (العلامة ٦٠) وبإضافة نقطة واحدة للأدنى (١٥ علامـــة) وأخـــرى للأعلى (١٥علامة) مستوى ثالثاً، والفرد الذي يحصل على العلامة (من ٤٥ – ٧٤) يعتبر ضمن هذا المستوى.

٣. اعتـــبار النقطة الحدية الثالثة (العلامة ٩٠) وبإضافة منطقة واحدة للأدنى (١٥ علامـــة) وأخـــرى للأعلـــى (١٥علامة) مستوى ثانياً والفرد الذي يحصل على العلامة (من ٧٥ -١٠٤) يعتبر ضمن هذا المستوى.

٤. اعتبار النقطة الحدية الرابعة (العلامة ١٢٠) وبإضافة منطقة واحدة للأدنى (١٥ علامة) مستوى أولاً، والفرد الذي يحصل على العلامة (من ١٠٥–١٢٠) يعتبر ضمن هذا المستوى.

وقد تكون المقياس بصورته الأولية من (٣٥ فقرة) تم تعديلها بإضافة بعض الفقرات وحذفها وتعديلها بناء على إجراءات الصدق والثبات التي تمت للمقياس حيث اصبح في صورته النهائية مكونا من (٣٠) فقرة.

وبذلك يهدف المقياس إلى قياس مستوى اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الثانوية ضمن أربعة مستويات وهي: (المعتمد على نفسه باتخاذ القرار، المعتمد على نفسه بعد استشارة غيره، المعتمد على غيره، الذي لا يستطيع اتخاذ القرار).

صدق المقياس

لقد تم عرض المقياس بصورته الأولية على أساتذة[١] من كلية الدراسات التربوية العليا في جامعة عمان العربية وذلك لتقييم الفقرات من حيث الأمور التالية:-

أولاً: مناسبة الفقرة للغرض الذي أعدت لقياسه.

ثانياً: مناسبة البدائل الأربعة للتصنيفات الأربعة المذكورة.

ثالثاً: مناسبة الفقرة للمرحلة العمرية المقيسة.

رابعاً: سلامة اللغة.

---

(١) الأستاذ الدكتور عبد الرحمن عدس، الأستاذ الدكتور نزيه حمدي، الأستاذ الدكتور محمد الريماوي، الأستاذ الدكتور عبد الله الكيلاني، الأستاذ الدكتور يوسف قطامي، الأستاذ الدكتور موفق الحمداني.

وقـــد تم الأخذ بملاحظات المقومين أو المحكمين، وأجريت التعديلات المناسبة بذلك؛ ليصبح المقياس بصورته النهائية مكوناً من (٣٠ فقرة).

ثبات المقياس

تـــم إيجاد ثبات المقياس بطريقة الاختبار وإعادته (test – retest)، بفارق زمني قـــدره أسبوعان، حيث طبق على (١٢٠) طالباً وطالبةً من طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس محافظة جرش الحكومية، مستثنيا المدارس المختارة لإجراء الدراسة عليها. وقـــد وجد أن معامل الاستقرار يساوي (٠,٧٩)، ويعتبر معامل الثبات مناسباً لأغراض الدراسة وبشكل عام تعتبر دلالات الصدق والثبات مناسبة لأغراض الدراسة.

ثانيا: البرنامج التدريبي

بالإضافة إلى المراجعة المستفيضة للأدب التربوي المتعلق باتخاذ القرار، فقد تم التركـــيز علـــى نظرية ستيرنبيرغ الثلاثية في بناء البرنامج. وتحديدا المبادئ المتعلقة بالتدريب. وهي:-

١. التدريب على الأداء الذكي يجب أن يكون مرتبطا اجتماعياً وثقافياً بالفرد .

٢. بـــرنامج التدريب يجب أن يزود الفرد بروابط تربط بين التدريب وسلوك العالم الواقعي.

٣. يجب أن يزود برنامج التدريب الفرد بتعليمات واضحة في استراتيجيات للتكيف مع المهمات أو الحالات الجديدة.

٤. يجـــب أن يـــزود بـــرنامج التدريب الفرد بتعليمات واضحة بإدارة المعلومات والتفاعلات بين المعلومات التنفيذية وغير التنفيذية.

٥. يجب أن تزود برامج التدريب الأفراد وتشجعهم لإبراز الفروق بين الاستراتيجيات والأنماط.

بالإضافة إلى المكونات الرئيسة للنظرية وهي:-

الأولى: تحليلية تربط الذكاء بالعالم الداخلي للفرد.

الثانية: بيئية تربط ذكاء الفرد بالعالم الخارجي له.

الثالثة: خبريّة التي تربط بيئة الفرد الداخلية والخارجية معاً.

فالنظرية التحليلية توضح العمليات العقلية التي تنتج السلوك الذكي . ويرتبط في هذه النظرية ثلاثة مكونات مختلفة متضمنة ما وراء التحليل (العمليات الإجرائية المستخدمة في التخطيط والإرشاد وتقييم المشكلة) والمكونات الأدائية هي: العمليات العقلية التي تؤكد ما وراء التحليل مثل (الترميز، الاستنتاج، التطبيق والمقارنة)، ومكونات اكتساب اللغة هي العمليات التي تستخدم في التعليم مثل (كيفية حل المسألة أو في تعلم مفاهيم وحقائق جديدة).

أما النظرية البيئية فإنها تركز على السلوك الذكي متضمنة مهارات التكيف، والاختيار وتشكيل محيط الفرد.

والنظرية الخبريّه تركز على التجربة في السلوك الذكي وتفترض أن السلوك الذكي يحلل من خلال سلسلة من الخبرات الموجودة لدى الفرد عند مواجهة حالات ومهام جديدة ، وتصبح هذه المهام الجديدة مهام معروفة ضمن سلسلة الخبرات التي مر بها الفرد.

وقد تم بناء (٢٣) موقفا تعليميا استناداً إلى المبادئ الخمسة والمكونات الرئيسة . تضمن كل موقف تعليمي مهارة التحليل والمتضمنة في النظرية الفرعية الأولى إضافة إلـــى كون الموقف من البيئة الداخلية والخارجية للفرد، ولم يتم الاعتماد على أي موقف خـــارج عـــن البيئة المحيطة للفرد. أما بالنسبة للمبادئ الخمسة، فقد راعى الباحث أن تكـــون هـــذه المواقـــف ضـــمن هـــذه المبادئ حيث كانت المواقف من البيئة الثقافية والاجتماعـــية للفرد ، وعلى هذا الأساس تم استبعاد بعض المواقف التي كانت خارجة عن البيئة الاجتماعية والثقافية، كما تضمنت هذه المواقف استراتيجيات تبرز من خلالها الفروق بين الأفراد وتكيفهم مع المهمات والمواقف الجديدة.

كمـــا تضـــمن الموقـــف الهـــدف مـــنه، والمواد اللازمة، والزمن اللازم لتنفيذه وإجراءات الباحث والطلبة، ويوضح المثال التالي أحد هذه المواقف.

الموقف:

(طلـــب مـــنك أحد الأصدقاء المقربين الذي تربطك به صلة قرابة، وبينك وبينه أسرار كثيرة ، طلب منك أن ينهي صداقته معك) فكيف تتصرف؟

(فـــي هذا الموقف يتوقع من الطالب أن ينتج سلوكاً ذكياً على ضوء المعطيات ، فـــالموقف من البيئة الثقافية للطالب ، فإذا مرّ بهذا الموقف أو شبيهاً به أو قد خبره من أي جهـــة أخـــرى، فإنه يوظف خبرته السابقة من أجل الخروج بسلوك ذكي. وإذا كان غير ذلك فإن المعرفة الجديدة تصبح خبرة يمكن الاستفادة منها في مواقف مشابهة).

الإجراءات:

يصــــار إلـــى كتابة الإجابات على السبورة ومن المحتمل أن يكون من بينها ما يلي:-

- انهي العلاقة.
- ارفض إنهاء العلاقة.
- أناقشه أسباب ذلك.
- لا أكترث بالأمر.

(وتتضـــمن هذه النقاط أو غيرها النظرية الفرعية الثانية وهي التجريبية، بمعنى أن الطالب في ضوء هذه الاستجابات يصدر حكماً من خلال خبرته السابقة أو من خلال علمه بذلك).

بعـــد ذلك يصار إلى تحليل الإجابات فمثلا تحليل الإجابة الأولى (إنهاء العلاقة) يتم على النحو التالي:-

- هل من واجب الصديق على صديقه أن ينهي العلاقة بهذه السهولة؟
- هل يمكن أن يكون هذا الطلب اختبارا لك؟
- هل تخشى على أسرارك منه؟
- هل تتعرض لمساءلة من الأصدقاء والأهل عن ذلك؟
- هل الصديق يعز عليك؟ فلا ترفض له طلباً.

وتتضـــمن هـــذه الـــنقاط كذلك ما تم ذكره في النظرية الفرعية الأولى ، نظرية المحتوى التي يستخدم فيها العمليات ما وراء معرفية كما هو واضح.

وتستمر عملية تحليل الإجابات حتى يتم التوصل في النهاية إلى عدد من البدائل، وأمـــام كـــل بديل عدد من الإيجابيات وعدد من السلبيات وبالتالي يقال للطلبة بأن كل شـــخص مـــنكم ســـيقدر الإيجابيات والسلبيات التي تحيط بكل بديل ويختار الأنسب له ولظروفه.

وفـــي نهاية كل موقف يترك الباحث المجال أمام كل طالب ليختار السلوك الذي يـــراه مناســـباً. ويعتبر الحل الأمثل له ضمن السياق البيئي والثقافي والاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد.

وقـــد عرضـــت هـــذه المواقف التعليمية على صاحب النظرية شخصياً وأقرها، والملحـــق (١) يوضـــح ذلـــك. كما عرضت على لجنة من المحكمين تكونت من ستة أســـاتذة[٢] مـــن جامعة عمان العربية والذين أبدوا موافقتهم على المواقف التعليمية بعد اقـــتراح التعديلات المناسبة من قبلهم ليصبح البرنامج في صورته النهائية مكوناً مـــن (٢١) موقفاً وقد طبق كل موقف في حصة صفيه مدتها (٤٥) دقيقه.

---

(٢) تم ذكرهم سابقا.

أسئلة الدراسة

هدفت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:-

- هـل يوجد أثر للبرنامج التعليمي في تحسين مستوى اتخاذ القرار لدى أفراد الدراسة؟

- هل يوجد أثر للتخصص (علمي، أدبي) في تحسين مستوى اتخاذ القرار لدى أفراد الدراسة؟

- هل يوجد أثر للجنس في تحسين مستوى اتخاذ القرار لدى أفراد الدراسة؟

- هـل يوجـد أثر للتفاعل بين المجموعة (تجريبية، ضابطة) والجنس (ذكور إناث) والتخصص (علمي، أدبي) في تحسين مستوى اتخاذ القرار لدى أفراد الدراسة؟

تعريف المصطلحات

طلـــبة الصـــف الأول الثانوي: وهم طلبة الصف الأول الثانوي العلمي والأدبي للعام الدراسي (٢٠٠٢ – ٢٠٠٣).

البرنامج التعليمي: وهو البرنامج الذي أعد إسنادا لنظرية ستيرنبيرغ الثلاثية من أجل تحسين عملية اتخاذ القرار.

التخصص: الفرع الملتحق به الطالب دراسيا، الفرع العلمي أو الأدبي.

اتخاذ القرار: يعرف بأنه اختيار أفراد الدراسة وتفضيلهم استجابة معينة من بين اســتجابات أخــرى تجاه المواقف الحياتية التي يواجها الطالب في هذه المرحلة، وذلك اعتماداً على المقياس الذي أعد لهذا الغرض، والذي يتضمن الحالات التالية:-

أ. قرار المتردد (Un decided): ويقصد به في الدراسة الحالية اختيار الطالب أو الطالـــبة اســـتجابة تجاه موقف من المواقف التي تواجهه ويكون في حيرة وصعوبة للوصول للرأي النهائي.

ب. قـــرار المـــتأثر بالآخرين (Depending on others): ويقصد به استجابات الطالـــب لموقـــف من المواقف الحياتية التي يتخذ فيها قراراً محكماً عقله ويقيم البدائل ويختار منها بعد استشارة غيره.

ج. القـــرار المنطقـــي أو الموضوعي: ويقصد به استجابات الطالب لموقف من المواقـــف الحياتـــية يـــتخذ فيها قراراً محكماً عقله ويقيم البدائل ويختار منها بعيداً عن عاطفته أو أية مؤثرات أخرى.

أولاً: تـــم التنســـيق مع مدير المدرسة لتخصيص غرفة المرشد النفسي بالنسبة لأفراد المجموعة التجريبية الذكور، والتي تتوفر فيها التسهيلات المناسبة، وقد تم جمع الطلبة فيها في الأوقات المخصصة حيث تم تحديد لقاءين أسبوعياً للفرع العلمي ولقاءين آخرين لطلبة الفرع الأدبي، أما بالنسبة لأفراد المجموعة التجريبية الإناث فقد تم الاتفاق مـــع مديرة المدرسة لتخصيص غرفة المكتبة، بحيث يتم اجتماع الطالبات في الأوقات المخصصـــة لذلك ، وقد تم تحديد لقاءين أسبوعياً لطالبات الفرع العلمي ولقاءين آخرين لطالبات الفرع الأدبي.

وقد تم تحديد اللقاء الأول لأفراد المجموعة التجريبية بعد إجراء الاختبار القبلي وتعـــريف الطلبة بأهمية البرنامج التعليمي، طبيعته، أهدافه، والأوقات التي تم تحديدها لتطبيق البرنامج، في حين خصصت (٢٠) جلسة لتنفيذ البرنامج التعليمي.

ثانـــياً: طـــبق الاختبار القبلي على المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج.

ثالـــثاً: طـــبق البرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التجريبية ولم يطبق على أفراد المجموعة الضابطة.

رابعـــاً: اســـتغرق تطبـــيق البرنامج التعليمي (٢٣) حصة إضافة إلى حصتين للاختبار القبلي والبعدي واللقاء التمهيدي وذلك بواقع حصة صفية واحدة لكل لقاء مدتها (٤٥) دقيقة. وبذلك يكون البرنامج التعليمي قد استغرق (١٦) ساعة و (١٥) دقيقه لكل مجموعة: أدبي ذكور، أدبي إناث، علمي ذكور، علمي إناث.

خامســـا: تم استخراج نتائج تطبيق الاختبارين القبلي والبعدي وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة ومناقشة النتائج والتوصيات.

المعالجة الإحصائية

بعـــد جمـــع البـــيانات وإدخالهـــا في الحاسب الآلي استخدمت أساليب الإحصاء الوصـــفي في الحصول على متوسطات العلامات والانحرافات المعيارية على الاختبار المستخدم في هذه الدراسة.

وكذلـــك تـــم اســـتخدام تحليل التباين المشترك (٢×٢×٢) بين متغيرات الدراسة: المجموعة (ضابطة، تجريبية)، والتخصص (علمي، أدبي)، والجنس (ذكور،إناث).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفــت هذه الدراسة إلى قياس فاعلية أثر للبرنامج التعليمي المستند إلى نظرية ســتيرنبيرغ على مستوى اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الأول الثانوي (علمي/أدبي)، ولتحقــيق ذلك تم اختيار عينة الدراسة من المدارس الحكومية في محافظة جرش للعام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣م، حيث بلغ عدد أفراد العينة (٢٢٢) طالباً وطالبة، تم تقسيمهم إلـــى مجموعتين تجريبية وضابطة، طبق برنامج تعليمي مستند إلى نظرية ستيرنبيرغ على المجموعة التجريبية لمدة ثلاثة أشهر، ولم يطبق على المجموعة الضابطة، ولقياس فاعلــية الــبرنامج استخدم مقياس اتخاذ القرارات الذي قام الباحث بإعداده، حيث طبق علـــى المجموعتين التجريبية والضابطة في بداية الفصل الدراسي ونهايته اختباراً قبلياً وبعدياً.

وقد قام الباحث بتحليل النتائج للخروج بإجابات عن أسئلة الدراسة الآتية وهي:

- هـــل يوجد أثر للبرنامج التعليمي في تحسين مستوى اتخاذ القرار لدى أفراد الدراسة؟
- هل يوجد أثر للتخصص (علمي، أدبي) في تحسين مستوى اتخاذ القرار لدى أفراد الدراسة؟
- هل يوجد أثر للجنس في تحسين مستوى اتخاذ القرار لدى أفراد الدراسة؟
- هـــل يوجــد أثر للتفاعل بين المجموعة (تجريبية، ضابطة) والجنس (ذكور إناث) والتخصص (علمي، أدبي) في تحسين مستوى اتخاذ القرار لدى أفراد الدراسة؟

أما بالنسبة للسؤال الأول للدراسة فقد اشتق منه الفرضيات التالية:

الفرضـــية الأولـــى: لا يوجد أثر دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (∝=٠,٠٥) للـــبرنامج التعليمي في تحسين مستوى اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الأول الثانوي.

والجـــدول (٨) يلخـــص المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات الطلبة القبلية والبعدية على مقياس اتخاذ القرارات للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

الجدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعلامات القبلية والبعدية في المجموعتين الضابطة والتجريبية

	القياس القبلي		القياس البعدي	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجموعة التجريبية	٨٤,٤٩	٢٠,٩٨١	٩٢,٢١	١٩,١٤٧
المجموعة الضابطة	٨٦,٠٩	٢١,٤٨٦	٨٥,٩٨	٢٢,٨٦٦

تشـــير النـــتائج المبيـــنة فـــي الجدول (٨) إلى تقارب متوسطي القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة مما يعكس تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبـــيق الـــبرنامج، في حين يشير متوسط القياس البعدي إلى اختلاف بين المجموعتين التجريبـــية والضـــابطة، حيث يلاحظ وجود تغير في متوسط القياس البعدي مقارنة مع القياس القبلي، فقد كان التغير بين متوسطي المجموعة التجريبية القبلي والبعدي كبيرا،

فقد تغير متوسطها من (٨٤,٤٩) على القياس القبلي إلى (٩٢,٢١) على القياس البعدي، في حين كان التغير بين متوسطي المجموعة الضابطة القبلي والبعدي قليلا، فقد تغير متوسطها من (٨٦,٠٩) على القياس القبلي إلى (٨٥,٩٨) على القياس البعدي، وعند مقارنة القياس البعدي للمجموعة التجريبية والبالغ (٩٢,٢١) والقياس البعدي للمجموعة الضابطة والبالغ (٨٥,٩٨) نجد أن الفرق بينهما كان كبيراً.

وللتأكد من دلالات الفروق الظاهرة في الجدول (٨) السابق فقد تم فحص الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسة المنبثقة من السؤال الأول على النحو التالي:

الفرضية الفرعية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto$=0.05) بين أداء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على الأداء القبلي لمقياس اتخاذ القرارات.

وللإجابة عن هذه الفرضية قام الباحث بإيجاد المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم اختبار (ت) للعينات المستقلة لفحص الفروق بين متوسطي القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة، والجدول (٩) التالي يوضح ذلك.

جدول (٩): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم اختبار(ت) والاحتمال المرتبط بقيمة (ت) لمستويي متغير المجموعة على القياس القبلي

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (ت)	قيمة P
المجموعة التجريبية	٨٤,٤٩	٢٠,٩٨١	– ٠,٥٦	٠,٥٧٧
المجموعة الضابطة	٨٦,٠٩	٢١,٤٨٦		

يلاحـــظ مـــن الجدول (٩) السابق أن متوسط المجموعة التجريبية متقارب من متوســـط المجموعـــة الضابطة، حيث بلغت قيمة (ت) بين المتوسطين (–٠,٥٦)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (∝=0.05) ، بمعنى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الأداء القبلي على مقـــياس اتخاذ القرارات، الأمر الذي يدل على صحة الفرضية الصفرية الفرعية الأولى والتي تنص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) بيـــن أداء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الأداء القبلي على مقياس اتخاذ القـــرارات، الأمـــر الذي يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية.

الفرضـــية الفرعـــية الثانـــية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـــة (∝=0.05) بيـــن أداء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على الأداء البعدي لمقياس اتخاذ القرارات.

للإجابة عن هذه الفرضية قام الباحث بإيجاد المتوسطات والانحرافات المعيارية وقـــيم اختـــبار (ت) للعيـــنات المســـتقلة لفحص الفروق بين متوسطي القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، والجدول (١٠) التالي يوضح ذلك:

جدول (١٠): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم اختبار (ت)، والاحتمال المرتبط بقيمة (ت) لمستويي متغير المجموعة على القياس البعدي.

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (ت)	قيمة P
المجموعة التجريبية	٩٢,٢١	١٩,١٤٧	٢,٢١	٠,٠٢٨
المجموعة الضابطة	٨٥,٩٨	٢٢,٨٦٦		

يلاحـــظ مـــن الجـــدول (١٠) السابق أن متوسط المجموعة التجريبية أعلى من متوسط المجموعة الضابطة، حيث بلغت قيمة (ت) بين المتوسطين (٢,٢١)، وهي قيمة ذات دلالـــة إحصائية عند مستوى الدلالة (P =٠,٠٢٨) ولصالح المجموعة التجريبية، بمعـــنى أن هـــناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝ =0.05) بين أداء المجموعـــة التجريبـــية والمجموعـــة الضـــابطة فـــي الأداء البعدي على مقياس اتخاذ القـــرارات، الأمر الذي يدل على عدم صحة الفرضية الفرعية الثانية والتي تنص على

أنـــه "لا توجــد فــروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝ =0.05) بين أداء المجموعـــة التجريبيـــة والمجموعـــة الضـــابطة فـــي الأداء البعدي على مقياس اتخاذ القرارات"، مما يدل على أن هناك أثراً للبرنامج التعليمي على أداء المجموعة التجريبية على مقياس اتخاذ القرارات.

وبـــناء علـــى النتائج السابقة فإنه يتأكد عدم صحة الفرضية الرئيسة الأولى التي تـــنص علـــى أنه "لا يوجد أثر دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (∝ =0.05) للبرنامج التعليمي في تحسين مستوى اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الأول الثانوي."

أما بالنسبة للسؤال الثاني للدراسة فقد نتج عنه الفرضية التالية:

الفرضـــية: لا يوجـــد أثر دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (∝ =0.05) للجنس على عملية اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الأول الثانوي.

ويتفرع عنها الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝ =0.05) بين أداء الذكور والإناث في القياس القبلي على مقياس اتخاذ القرارات.

الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝ =0.05) بين أداء الذكور والإناث في القياس البعدي على مقياس اتخاذ القرارات.

والجـــدول (١١) يلخص المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات الطلبة القبلية والبعدية على مقياس اتخاذ القرارات للذكور والإناث.

الجدول (١١) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعلامات القبلية والبعدية للذكور والإناث .

	القياس القبلي		القياس البعدي	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكور	٨٦,٧٧	٢١,٥٨٧	٩١,٤٧	٢٠,٢٧٥
الإناث	٨٤,٠٧	٢٠,٨٨٤	٨٧,٧٦	٢١,٦٧٢

وتشير النتائج المبينة في الجدول (١١) إلى تقارب متوسطي القياس القبلي للذكور والإناث مما يعكس تكافؤ مجموعتي الذكور والإناث قبل تطبيق البرنامج، في حين يشير متوسط القياس البعدي إلى اختلاف بين الذكور والإناث، حيث يلاحظ وجود تغير في متوسط القياس البعدي مقارنة مع القياس القبلي، فقد كان التغير بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للذكور كبيرا، فقد تغير متوسطها من (٨٦,٧٧) على القياس القبلي إلى (٩١,٤٧) على القياس البعدي، في حين كان التغير بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للإناث متوسطا، فقد تغير متوسطها من (٨٤,٠٧) على القياس القبلي إلى (٨٧,٧٦) على القياس البعدي، وعند مقارنة القياس البعدي للذكور والبالغ (٩١,٤٧) والقياس البعدي للإناث والبالغ (٨٧,٧٦) نجد أن الفرق بينهما كان متوسطاً.

وللتأكد من دلالات الفروق الظاهرة في الجدول (١١) السابق فقد تم فحص الفرضيتين الفرعيتين للفرضية الرئيسة الثانية على النحو التالي:

الفرضـــية الفرعـــية الأولـــى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـــة (∝ =0.05) بيـــن أداء الذكـــور والإناث في القياس القبلي على مقياس اتخاذ القرارات.

للإجابة عن هذه الفرضية قام الباحث بإيجاد المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين؛ لفحص الفروق بين متوسطي القياس القبلي للذكور والإناث، والجدول (١٢) التالي يوضح ذلك:

جدول (١٢): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم اختبار(ت) والاحتمال المرتبط بقيمة (ت) لمستويي متغير الجنس على القياس القبلي

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (ت)	قيمة P
الذكور	٨٦,٧٧	٢١,٥٨٧	٠,٩٤	٠,٣٤٩
الإناث	٨٤,٠٧	٢٠,٨٨٤		

يلاحظ من الجدول (١٢) السابق أن متوسط الذكور متقارب من متوسط الإناث، حيـــث بلغـــت قـــيمة (ت) بين المتوسطين (٠,٩٤)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (∝ =0.05) ، بمعنى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـــة (∝ =0.05) بيـــن أداء الذكـــور والإنـــاث في الأداء القبلي على مقياس اتخاذ القرارات، الأمر الذي يدل على صحة الفرضية الفرعية الأولى والتي تنص على أنه "لا توجـــد فـــروق ذات دلالـــة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝ =0.05) بين أداء الذكور

والإنـــاث فـــي الأداء القبلـــي على مقياس اتخاذ القرارات، الأمر الذي يدل على تكافؤ مجموعتي الذكور والإناث قبل تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية.

الفرضـــية الفرعـــية الثانـــية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـــة (∝ =0.05) بيـــن أداء الذكور والإناث في القياس البعدي على مقياس اتخاذ القرارات.

للإجابة عن هذه الفرضية قام الباحث بإيجاد المتوسطات والانحرافات المعيارية وقـــيم اختـــبار (ت) للعيـــنات المســـتقلة لفحص الفروق بين متوسطي القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، والجدول (١٣) التالي يوضح ذلك:

جدول (١٣) : المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم اختبار(ت) والاحتمال المرتبط بقيمة (ت) لمستويي متغير الجنس البعدي.

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (ت)	قيمة P
المجموعة التجريبية	٩١,٤٧	٢٠,٢٧٥	١,٣٠	٠,١٩٥
المجموعة الضابطة	٨٧,٧٦	٢١,٦٧٢		

يلاحـــظ مـــن الجـــدول (١٣) السابق أن متوسط المجموعة التجريبية أعلى من متوسط المجموعة الضابطة، حيث بلغت قيمة (ت) بين المتوسطين (١,٣٠)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (∝ =0.05) ، بمعنى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية عـــند مستوى الدلالة (∝ =0.05) بين أداء الذكور والإناث في الأداء البعدي

على مقياس اتخاذ القرارات، الأمر الذي يدل على صحة الفرضية الفرعية الثانية والتي تنص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝ =0.05) بين أداء الذكـــور والإنـــاث في الأداء البعدي على مقياس اتخاذ القرارات، الأمر الذي يدل على عدم وجود أثر للجنس على عملية اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الأول الثانوي.

وبـــناء على النتائج السابقة فإنه يتأكد صحة الفرضية الرئيسة الثانية التي تنص على أنه "لا يوجد أثر دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (∝ =0.05) يعزى للجنس على عملية اتخاذ القرار لدى طلبة الثانوية العامة."

أما بالنسبة للسؤال الثالث فقد نتج عنه الفرضية التالية:

الفرضية الثالثة: لا يوجد أثر دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (∝ =0.05) يعزى للتخصـــص (علمي، أدبي) على عملية اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الأول الثانوي.

ويتفرع عنها الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝ =0.05) بيـــن أداء الفرع العلمي والفرع الأدبي في القياس القبلي على مقياس اتخاذ القرارات.

الفرضـــية الفرعـــية الثانـــية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـــة (∝ =0.05) بيـــن أداء الفـــرع العلمي والفرع الأدبي في القياس البعدي على مقياس اتخاذ القرارات.

والجـــدول (١٤) يلخـــص المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات الطلبة القبلية والبعدية على مقياس اتخاذ القرارات للفرعين العلمي والأدبي.

الجدول (١٤): المتوسطات والانحرافات المعيارية للعلامات القبلية والبعدية للفرع العلمي والأدبي

	القياس القبلي		القياس البعدي	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الفرع العلمي	٨٧,٩٠	٢٠,٦٩٤	٩٢,٢٣	٢٠,٣٢٦
الفرع الأدبي	٨٢,٤٥	٢١,٤١٨	٨٦,٣٦	٢١,٥٩٩

تشير النتائج المبينة في الجدول (١٤) إلى تقارب متوسطي القياس القبلي للفرعين العلمي والأدبي مما يعكس تكافؤ مجموعتي الفرع العلمي والفرع الأدبي قبل تطبيق البرنامج، في حين يشير متوسط القياس البعدي إلى اختلاف بين الفرع العلمي والفرع الأدبي، حيث يلاحظ وجود تغير في متوسط القياس البعدي مقارنة مع القياس القبلي، فقد كان التغير بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للفرع العلمي كبيرا، فقد تغير متوسطها من (٨٧,٩٠) على القياس القبلي إلى (٩٢,٢٣) على القياس البعدي، في حين كان التغير بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للفرع الأدبي متوسطا، فقد تغير متوسطها من (٨٢,٤٥) على القياس القبلي إلى (٨٦,٣٦) على القياس البعدي، وعند مقارنة القياس البعدي للفرع العلمي والبالغ (٩٢,٢٣) والقياس البعدي للفرع الأدبي والبالغ (٨٦,٣٦) نجد أن الفرق بينهما كان متوسطا.

وللـــتأكد مـــن دلالات الفـــروق الظاهرة في الجدول (١٤) السابق فقد تم فحص الفرضيتين الفرعيتين للفرضية الرئيسة الثالثة على النحو التالي:

الفرضـــية الفرعـــية الأولـــى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـــة (∝ =0.05) بين أداء الفرعين العلمي والأدبي في القياس القبلي على مقياس اتخاذ القرارات.

للإجابة عن هذه الفرضية قام الباحث بإيجاد المتوسطات والانحرافات المعيارية وقـــيم اختـــبار (ت) للعينات المستقلة لفحص الفروق بين متوسطي القياس القبلي للفرع العلمي والفرع الأدبي، والجدول (١٥) التالي يوضح ذلك:

جدول (١٥): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم اختبار(ت) والاحتمال المرتبط بقيمة (ت) لمستويي متغير التخصص على القياس القبلي

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (ت)	قيمة P
الفرع العلمي	٨٧,٩٠	٢٠,٦٩٤	١,٩٣	.،٥٥
الفرع الأدبي	٨٢,٤٥	٢١,٤١٨		

يلاحـــظ من الجدول (١٥) السابق أن متوسط الفرع العلمي متقارب من متوسط الفـــرع الأدبـــي، حيث بلغت قيمة (ت) بين المتوسطين (١,٩٣)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (∝ =0.05) ، بمعنى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عـــند مستوى الدلالة (∝ =0.05) بين أداء الفرع العلمي والفرع الأدبي في الأداء القبلي

علـــى مقــياس اتخاذ القرارات، الأمر الذي يدل على صحة الفرضية الفرعية الأولى، والتي تنص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(∝ =0.05) بيـــن أداء الفـــرع العلمي والفرع الأدبي، في الأداء القبلي على مقياس اتخاذ القرارات، الأمر الذي يدل على تكافؤ مجموعتي الفرعين العلمي والأدبي قبل تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية.

الفرضـــية الفرعـــية الثانـــية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـــة (∝ =0.05) بين أداء الفرعين العلمي والأدبي في القياس البعدي على مقياس اتخاذ القرارات.

للإجابة عن هذه الفرضية قام الباحث بإيجاد المتوسطات والانحرافات المعيارية وقـــيم اختـــبار (ت) للعيـــنات المســـتقلة لفحص الفروق بين متوسطي القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، والجدول (١٦) التالي يوضح ذلك:

جدول (١٦): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار(ت) والاحتمال المرتبط بقيمة (ت) متغير التخصص على القياس البعدي

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (ت)	قيمة P
الفرع العلمي	٩٢,٢٣	٢٠,٣٢٦	٢,٠٩	٠,٠٣٨
الفرع الأدبي	٨٦,٣٦	٢١,٥٩٩		

يلاحـــظ مـــن الجـــدول (١٦) أن متوسط الفرع العلمي أعلى من متوسط الفرع الأدبي، حيث بلغت قيمة (ت) بين المتوسطين (٢,٠٩)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عـــند مستوى الدلالة (∝=٠,٠٣٨) ولصالح الفرع العلمي، بمعنى أن هناك فروقا ذات دلالـــة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=>٠,٠٥) بين أداء الفرع العلمي والفرع الأدبي فـــي الأداء الـــبعدي علـــى مقـــياس اتخاذ القرارات، الأمر الذي يدل على عدم صحة الفرضـــية الفرعية الثانية والتي تنص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مســـتوى الدلالة ((∝ =0.05) بين أداء الفرعين العلمي والأدبي في القياس البعدي على مقياس اتخاذ القرارات."، مما يدل على أن طلبة الفرع العلمي تأثروا بالبرنامج التدريبي أكـــثر مـــن الفرع الأدبي بفرق دال إحصائيا.وبناء على النتائج السابقة فإنه يتأكد عدم صـــحة الفرضـــية الرئيســـة الثالثة التي تنص على أنه "لا يوجد أثر دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (∝ =0.05) للتخصص (علمي، أدبي) على عملية اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الأول الثانوي."

أما بالنسبة للسؤال الرابع فقد نتج عنه الفرضية التالية:

الفرضـــية الـــرابعة: لا يوجد أثر دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (∝ =0.05) يعزى إلى التفاعل بين المجموعة (تجريبية، ضابطة) والجنس (ذكور إناث) والتخصص (علمي، أدبي).

للإجابـــة عن هذه الفرضية فقد قام الباحث بإيجاد تحليل التباين المشترك الثلاثي (٢×٢×٢) بيـــن متغـــير المجموعة (تجريبية، ضابطة) ومتغير الجنس (ذكور إناث)، متغير التخصص (علمي، أدبي)، والجدول (١٨) يوضح ذلك:

جدول (١٧): تحليل التباين المشترك الثلاثي (٢×٢×٢) للأداء البعدي على مقياس اتخاذ القرارات تبعا لمتغيرات المجموعة والجنس والتخصص

مصادر التباين	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	قيم اختبار (ف)	قيم P
الجنس	١٢,١٧	١	٠,٢٩	٠,٥٨٩
التخصص	٢٥٨,٢٢	١	٦,٠٢	٠,٠١٤
المجموعة	٣١٣٥,١١	١	٧٥,٣١	٠,٠٠٠١
المجموعة×الجنس	١١٨,٠٣	١	٢,٨٤	٠,٠٩٤
المجموعة×التخصص	٢١٢,٥٧	١	٥,١١	٠,٠٢٥
الجنس×التخصص	٠,٠٣	١	٠,٠٠١	٠,٩٧٩
المجموعة×الجنس×التخصص	٦,٠٤	١	٠,١٤٥	٠,٧٠٤
الخطأ	٤١,٦٣	٢١٣		

بينت نتائج تحليل التباين المشترك في الجدول (١٧) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝ =0.05) تعزى للمجموعة حيث بلغت قيمة اختبار (ف) لمتغير المجموعة (٧٥,٣١) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (∝=٠,٠٠٠١) . وبالرجوع إلى المتوسطات نجد أن متوسط الأداء البعدي على مقياس

اتخـــاذ القـــرار للمجموعة التجريبية أكبر من متوسط المجموعة الضابطة، وتؤكد هذه النتـــيجة النـــتائج التي تم الحصول عليها سابقا، من أن أفراد المجموعة التجريبية كان أداؤهـــم البعدي على مقياس اتخاذ القرار أفضل من أداء المجموعة الضابطة بفرق ذي دلالـــة إحصـــائية عـــند مستوى الدلالة (∝ =0.05) ، الأمر الذي يدل على وجود أثر للاستراتيجيات التدريبية على اتخاذ القرار.

كما بينت نتائج تحليل التباين المشترك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مســتوى الدلالة (∝ =0.05) تعزى للجنس حيث بلغت قيمة اختبار (ف) لمتغير الجنس (٠,٢٩) وهـــي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (∝ =0.05) وبالرجوع إلى المتوسطات وجد أن متوسط الأداء البعدي على مقياس اتخاذ القرار متقارب من متوسط الإناث، وتؤكد هذه النتيجة النتائج التي تم الحصول عليها سابقا، من أنه لا يختلف الأداء الـــبعدي للذكور والأداء البعدي للإناث على مقياس اتخاذ القرار، الأمر الذي يدل على عدم وجود أثر للجنس على الاستراتيجيات التدريبية على اتخاذ القرار لدى الطلبة.

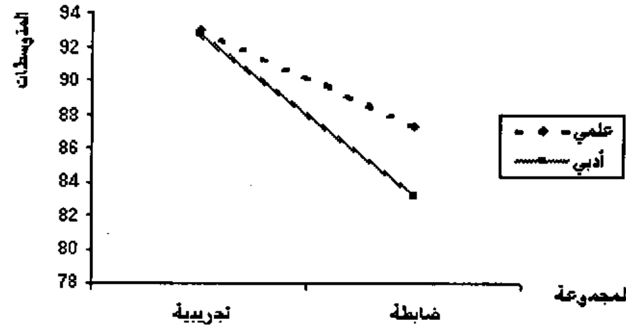
بينـــت نتائج تحليل التباين المشترك في الجدول (١٧) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) تعزى للمجموعة حيث بلغت قيمة اختبار (ف) لمتغـــير التخصص (٦,٠٢) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (∝=٠,٠١٤) وبالرجوع إلى المتوسطات نجد أن متوسط الأداء البعدي على مقياس اتخاذ القرار لطلبة الفـــرع العلمـــي أكبر من متوسط طلبة الفرع الأدبي، وتؤكد هذه النتيجة النتائج التي تم الحصول عليها سابقا، من أن أفراد طلبة الفرع العلمي كان أداؤهم البعدي على مقياس اتخـــاذ القرار أفضل من أداء طلبة الفرع الأدبي بفرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـــة (∝ =0.05) ، الأمـــر الـــذي يـــدل علـــى عـــدم وجـــود أثر للتخصص على للاستراتيجيات التدريبية على اتخاذ القرار لدى الطلبة.

كما بينت نتائج تحليل التباين المشترك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝ =0.05) تعزى للتفاعل بين المجموعة (التجريبية، الضابطة) والجنس (الذكور، الإناث) حيث بلغت قيمة اختبار (ف) للتفاعل بين المجموعة والجنس (٢,٨٤) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (∝ =0.05).

كما بينت نتائج تحليل التباين المشترك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝ =0.05) تعزى للتفاعل بين التخصص (علمي، أدبي) والجنس (الذكور، الإناث) حيث بلغت قيمة اختبار (ف) للتفاعل بين التخصص والجنس (٠,٠٠١) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (∝ =0.05).

كما بينت نتائج تحليل التباين المشترك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝ =0.05) تعزى للتفاعل بين التخصص (علمي، أدبي) والجنس (الذكور، الإناث) ، والمجموعة حيث بلغت قيمة اختبار (ف) للتفاعل بين التخصص والجنس والمجموعة (٠,١٤٥) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (∝ =0.05).

في حين بينت نتائج تحليل التباين المشترك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝ =0.05) تعزى للتفاعل بين التخصص (علمي، أدبي) والمجموعة (تجريبية، ضابطة) حيث بلغت قيمة اختبار (ف) للتفاعل بين التخصص والمجموعة (٥,١١) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (P =٠,٠٢٥)، ويوضح الشكل (١) هذا التفاعل:



	تجريبية	ضابطة
علمي	٩٢,٩٩	٨٧,٣٢
أدبي	٩٢,٧٨	٨٣,١٢

شكل (١): التفاعل الثنائي بين المجموعة والتخصص

هذا ومن خلال تطبيق الباحث للبرنامج التعليمي على طلبة الصف الأول الثانوي العلمي والأدبي، فقد استنتج آلاتي:-

أولا: تفـاعل الطلبة مع موضوع البرنامج (اتخاذ القرارات) على الرغم من أن موضوعه يعتبر لا منهجيا.

ثانـيا: تفاعل الطلبة ومناقشتهم للمواضيع التي تم طرحها سواء أكانت المضمنة فـي الـبرنامج أو الطارئة أو التي تم طرحها من قبل الطلبة ،كان واضحا لدى الفرع العلمي عنه لدى الفرع الأدبي وعند الإناث خاصة.

ثالـثا: اسـتجابات الطلـبة وطريقة اختيارهم للبدائل في بعض المواقف تختلف باختلاف الجنس.

رابعاً: معاناة الطلبة في كثير من الأمور التي لها علاقة بالإدارة المدرسية بشكل عام والمعلمين بشكل خاص لم يتم مناقشتها بشكل واضح لأمور عملية.

خامساً: اهتمام المعلمين بموضوع اتخاذ القرارات وتفاعلهم معه ومطالبتهم بتعميم الموضوع على البيئة التربوية.

سادساً: وجود الكثير من المؤثرات على قرارات الطلبة ومنها:-

- الاتجاه العقائدي.
- التنشئة الأسرية.

سابعاً: وجود الكثير من المواقف التي تتطلب اتخاذ قرارات خارجة عن إرادة الطلبة على الرغم من أهميتها بالنسبة لهم وتمنيهم أن تكون ضمن إرادتهم.

ثامناً: قدرة الطلبة خلال هذه المرحلة على طرح الأسئلة الناقدة.

تاسعاً: هناك الكثير من المواضيع لدى الطلبة التي تحتاج إلى اتخاذ قرارات مهمة بالنسبة لهم إلا إنها تأتى من باب الأمور الشخصية التي تعتبر محرجة بالنسبة للطالب.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

هدفـــت هذه الدراسة إلى معرفة أثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية ستيرنبيرغ الثلاثـــية علـــى مستوى اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الثانوية، ومن أجل تحقيق هذا الهدف فقد اعد الباحث مقياساً لقياس مستوى اتخاذ القرار لطلبة المرحلة الثانوية . وقد تـــم تطبـــيق هذا المقياس على المجموعتين التجريبية والضابطة كاختبار قبلي واختبار بعـــدي. وقـــد تـــم رصد العلامات التي تم الحصول عليها من تطبيق المقياس وإجراء التحليلات المناسبة عليها واستخلاص النتائج.

وأظهـــرت النـــتائج وجود فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علـــى الأداء البعدي لمقياس مستوى اتخاذ القرار للمرحلة الثانوية، حيث يتضح من هذه النتيجة وجود أثر للبرنامج التعليمي على أفراد المجموعة التجريبية ، إذ ارتفع متوسط أدائهـــم علـــى المقياس المذكور، مما يدل على تحسن مستوى اتخاذهم للقرار، وقد كان مستوى اتخاذ القرار لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة معتمدا" في غالبه على (اتخاذ القرار المعتمد على غيره واتخاذ القرار المعتمد على نفسه بعد استشارة غيره)، فـــي حين أن أفراد المجموعة التجريبية قد أصبح مستوى اتخاذهم للقرار في غالبه في مستوى اتخاذ القرار المعتمد على نفسه بعد استشارة غيره بعد تطبيق البرنامج.

فـــي حين بقي أفراد المجموعة الضابطة في غالبهم ضمن مستوى اتخاذ القرار المعتمد على غيره واتخاذ القرار المعتمد على نفسه بعد استشارة غيره. وتظهر الفروق الدالـــة إحصائياً بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة إلى تحسن واضح على أداء أفراد المجموعة التجريبية.

وبالرجوع إلى النتائج المتعلقة بالمقارنة بين المتوسطات القبلية والبعدية نجد أن أفـــراد المجموعـــة التجريبيـــة قد تحسن مستوى أدائهم على الاختبار البعدي عنه في الاختبار القبلي ، في حين أن أفراد المجموعة الضابطة لم يتحسن أداؤهم على الاختبار البعدي مما يدل على وجود أثر للبرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التجريبية.

وقـــد اتفقـــت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Greogory, 1993) بعنوان "تحسين مهـــارات اتخاذ القرار لطلبة المرحلة الثانوية "حيث هدفت إلى تقديم صورة عن معرفة ســـلوك طلـــبة المرحلة الثانوية فيما يتعلق باتخاذ القرارات ، وكذلك اتفقت نتائجها مع دراسة (Gregory & Clemen, 2001) التي هدفت إلى تطوير منهاج لصنع القرار لطلبة المـــرحلة الـــثانوية حيـــث دلـــت النتائج على وجود أثر يعزى للمنهاج لدى المجموعة التجريبية.

وتوصـــلت هـــذه الدراســـة إلـــى تحسين مهارات اتخاذ القرار لدى المجموعة التجريبـــية . وغالباً ما يكون هذا التحسن ناتجاً عن طبيعة البرنامج المتضمن المواقف التعليمية وبما أن هذا البرنامج الذي تم بناؤه اعتماداً على مبادئ نظرية ستيرنبيرغ فإن هذه المبادئ هي:

١. التدريب على الأداء الذكي يجب أن يكون مرتبطا اجتماعياً وثقافياً بالفرد.

٢. برنامج التدريب يجب أن يزود الفرد بروابط تربط بين التدريب والسلوك في العالم الواقعي.

٣. يجب أن يزود برنامج التدريب الفرد بتعليمات واضحة في استراتيجيات للتكيف مع المهمات أو الحالات الجديدة.

٤. يجب أن يزود برنامج التدريب الفرد بتعليمات واضحة بإدارة المعلومات والتفاعلات بين المعلومات التنفيذية وغير التنفيذية.

٥. يجـب أن تـزود بـرامج التدريب الأفراد وتشجعهم لإبراز الفروق بين الاستراتيجيات والأنماط.

اقتصر البرنامج الذي أعده الباحث على الواقع الاجتماعي والثقافي في المواقف التعليمية ولم يتطرق إلى خارج الواقع الطلابي، الأمر الذي ساعد البرنامج على تحسين اتخـاذ القرار لدى طلبة الثانوية العامة والذين طبق عليهم البرنامج، في حين لم يتحسن اتخاذ القرار لدى الطلبة الذين لم يطبق عليهم البرنامج في هذه الدراسة.

إن موضـوع اتخاذ القرار، هو موضوع جديد بالنسبة للطلبة، حيث تم إعطاؤه لهم خلال الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣، وبالتالي أدى إلى زيادة اهتمامهم بهـذا الـبرنامج وتفاعلهم الإيجابي معه؛ حيث حرصوا على الالتزام ومتابعة المواقف التعليمية بجدية واهتمام وتمنوا أن تكون مثل هذه المواضيع موجودة ضمن المناهج.

أمـا بالنسـبة لعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في مستوى اتخاذ القرار سواء في أداء الطلبة في المجموعة التجريبية أم الضابطة ، فإن نتائج هذه الدراسة اتفقت مع عدد من الدراسات: دراسة بطاح (١٩٩٧)، عبدون (١٩٧٩)، محمد (١٩٨٤)، عبـيدات (١٩٨٢)، العمرانـي (١٩٩٢)، نوفـل (١٩٨٨)، شوارتس وسيل (Schwartz & Sale, 1983)، وكذلك دراسة جيفري (Geoffrey, 1979). ويرى الباحث أن هـذه النتـيجة جاءت بناءً على ما تم اعتماده في البرنامج من التركيز على الواقع الطلابـي والثقافي والاجتماعي للبيئة الأردنية ، حيث تم بناء هذه المواقف التعليمية من خـلال هـذا الواقع ، وكذلك للمرحلة العمرية التي يمر بها هؤلاء الطلبة وهي مرحلة المراهقة فإن كلا الجنسين يحاول إثبات وجوده عن طريق إبداء الآراء، كما أن الانفتاح

الثقافـــي مـــن خلال وسائل الإعلام ساعد على عدم وجود فروق بين الجنسين وخاصة مزاحمة المرأة للرجل بكافة المجالات العلمية والمهنية وحتى السياسية.

أمـــا بالنســـبة للفرضــــية الثالثة : لا يوجد أثر دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (∝=٠,٠٥) للتخصــــص (علمــــي، أدبـــي) على عملية اتخاذ القرار لدى طلبة الثانوية العامـــة. والتي أظهرت نتائجها وجود أثر ذي دلالة إحصائية لصالح الفرع العلمي، مما يـــدل علـــى أن طلبة الفرع العلمي قد تأثروا بالبرنامج التعليمي أكثر من طلبة الفرع الأدبي، ويعزو الباحث ذلك إلى أن طبيعة اتخاذ القرار التي تعتمد على طرق ومهارات تفكـــيرية تتناسب مع المواد العلمية التي يتم تدريسها في الفرع العلمي والتي يخلو منها الفـــرع الأدبـــي ، الأمر الذي أوجد الفروق بين الفرعين العلمي والأدبي، كما أن طلبة الفـــرع العلمي هم عادةً من ذوي التحصيل الأكاديمي العالي ، بينما طلبة الفرع الأدبي هم من جميع مستويات التحصيل مما جعل هناك فروقاً.

وهـــذا مـــا تؤيـــده بعـــض الدراســـات، مـــثل: دراســـة أوكـــانل ويادجــــري (Oconnell & Yadegarri, 2003)، التــــي توصلت نتائجها إلى أن هناك علاقة إيجابية بيـــن مســـتوى التحصيل واتخاذ القرار لصالح ذوي التحصيل العالي . وبما أن طلبة الفرع العلمي من ذوي التحصيل العالي فأن ذلك يجعلنا نعزوه إلى وجود أثر ذي دلالة لصالح الفرع العلمي في مستوى اتخاذ القرار.

ويعـــتقد الباحـــث أن الـــنظرة الاجتماعية والفردية للفرع العلمي تؤكد أن طالب الفرع العلمي لديه القدرة على القيام بأعمال ومهارات تفوق مهارات طالب الفرع الأدبي وقدراته مما جعل طالب الفرع العلمي أقدر على اتخاذ القرار .

كما يمكن القول هنا، بأن المهام المستقبلية التي ستواجه طلبة الفرع العلمي بحد ذاتهـــا تتطلـــب اتخاذ قرارات على مستوى أعلى منها لدى الفرع الأدبي، إذ إن معظم

سابعاً: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto$=0.05) تعزى للتفاعل بين التخصص (علمي، أدبي) والجنس (الذكور، الإناث) والمجموعة (تجريبية، ضابطة)

وقد أكدت هذه النتائج، النتائج السابقة التي تم عرضها.

أما بالنسبة للاستنتاجات في نهاية الفصل الرابع من هذه الأطروحة؛ فإن ذلك يعزى للملاحظات التي شوهت أثناء التطبيق؛ فقد لوحظ أن هناك تفاعلاً عند الطلبة مع موضوع البرنامج (موضوع اتخاذ القرارات) حيث واظب الطلاب على الحضور الكامل لجلسات البرامج وقد قال أحدهم: "إنني انتظر هذه المحاضرة بفارغ الصبر" وتمنى طالب آخر أن تكون مثل هذه المحاضرات منذ زمن لأنه بحاجة إلى هذه المواضيع .

وعندما طرح سؤال من قبل أحد الطلبة بأن موضوع اتخاذ القرار لو تم طرحه فهل هنالك علامات ونتائج لاختباراته؟ أجاب معظم الطلبة أن موضوع اتخاذ القرار يتدخل في كافة النتائج فعلى سبيل المثال:

قال أحدهم أنا الآن بعد أن عرض علي موضوع اتخاذ القرار أستطيع أن أقرر متى أذاكر للدراسة ومتى أشارك بالرحلات المدرسية، ومتى أشترك بالدروس الخصوصية.

وهذا يدل على حاجة طلبة الصف الأول الثانوي لهذه المواضيع التي تعتبر من الأمور الضرورية لهم.

أمـــا بالنســـبة لقدرة الطلبة خلال هذه المرحلة على طرح الأسئلة التي تدل على تفهـــم الطلبة المواضيع التي يتم طرحها، فقد تم طرح بعض الأسئلة في الجلسة الأولى، والتي تعتبر مهمة وفريدة. ومنها:

لماذا نحن بالذات طلبة الصف الأول الثانوي تم اختيارنا لهذه الدراسة؟

من هو المستفيد من هذه الدراسة؟

هل تعتقد بأننا سنتعاون معك؟

هل ترانا نحن أصحاب قرار؟

هل قراراتنا مهمة إلى هذا الحد ؟

هل تستطيع تغيير ما نحن عليه؟

وقد تمت الإجابة على كافة الأسئلة التي طرحها الطلاب من خلال توضيح أهمية البحث العلمي وأن المستقبل لهم؛ إذ أن الطبيب، والمهندس، والطيار، والنائب، والوزير ســيكون مــن بيــن هذه الفئة مع التركيز على أن أصحاب القرار حالياً وعلى مختلف مستوياتهم كانوا طلابا في المرحلتين الأساسية والثانوية.

وان مــدى تعــاون هذه الفئة وغيرها من الفئات مع الباحثين تساعد على إبراز نتائج حقيقية وذات فائدة. فالفائدة تعود على الطلبة أنفسهم وعلى قراراتهم وعلى الباحث وعلـــى المصلحة المشتركة بشكل عام، كما أن من المحتمل أن نتائج هذه الدراسة سيتم الأخذ بها من قبل أصحاب القرار بهذا الشأن.

كمـــا أعلـــم الطلبة بأن المطلوب حاليا من هذه الفئة ليس التغيير المفاجئ لنمط حـــياتهم الشخصية؛ بل محاولة التغيير وإن كان هنالك مؤثرات على ذلك فعندما يكون

هــذا الطالب صانع قرار في يوم من الأيام سيقوم باتخاذ القرارات الهامة التي سبق و تمنى أن يتحدث عنها.

أما بخصوص الطلبة في الفرع العلمي وخاصة الإناث فأن المقدرة في مستوى اتخـــاذ القرار كان واضحاً أكثر من الفرع الأدبي ، حيث بدأ واضحا من خلال نوعية الأسئلة التي تم طرحها وطريقة تحليلها . وذلك جاء مؤكدا لما أظهرته النتائج من خلال التحليل الإحصائي بأن هناك أثراً ذا دلالة إحصائية في مستوى اتخاذ القرار لدى الطلبة أفـــراد المجموعـــة التجريبية يعزى للفرع العلمي. ومن بين الأسئلة التي طرحت لدى الفرع العلمي سؤال أحدهم الآتي: "افرض أنني أمام موقف يتطلب اتخاذ قرار مهم وأن معرفتـــي المحـــتملة بنتائج هذا القرار على النحو التالي : إذا تم البت به في هذا الوقت فســـوف تكـــون إيجابياته أكثر من سلبياته وبعد فترة ستكون سلبياته أكثر من إيجابياته" مـــثل هـــذه الأسئلة التي تبنى على التوقع والاحتمالات والصادرة عن الطلبة في الفرع العلمـــي ليس غريبا لأنهم يتعاملون مع مواد علمية تفرض عليهم التعامل مع التوقعات والاحتمالات.

وبالنسبة لاختلاف استجابات الطلبة للبدائل المطروحة في حالة اتخاذ القرار بين الذكور والإناث، فقد دل ذلك من خلال أكثر من موقف تم طرحه في البرنامج والخاص بإفشـــاء الأسرار حيث صنف الطلبة الذكور في الفرعين العلمي والأدبي أن المشاجرة هـــي أولـــى الاستجابات التي يجب أن يتخذها الطالب في هذه الحالة، بينما الإناث كان ترتيب المشاجرة العاشر أو أكثر واحتلت إجابة المسامحة عند الطلبة الإناث في الفرعين العلمي والأدبي المرتبة الأولى.

وقـــد يعـــود الاخـــتلاف حسب اعتقاد الباحث للجانب الفيزيولوجي بين الذكور والإناث من ناحية والى التنشئة الأسرية من ناحية أخرى والتي تطلب أحيانا من الذكور أن يكونوا أكثر شجاعة ومجابهة للأخطار.

أما بخصوص معاناة الطلبة في كثير من الأمور ذات العلاقة بالإدارة المدرسية بشـــكل عـــام والمعلمين بشكل خاص ، فقد ظهر ذلك واضحا من خلال كتابات بعض الطلبة وخاصة الإناث على قصاصات ورقية، بعد انتهاء الجلسات. وقد وقد قام الباحث بمناقشة هذه المواضيع بشكل عام دون تحديد.

وخـــلال تحلـــيل أحد المواقف البديلة وهو أن يقوم الطالب بالشكوى للمعلم أو للمرشـــد النفسي أو للإدارة المدرسية ،كتبت إحدى الطالبات: "لقد سبق وتعرضت إلى أحـــد المواقف بيني وبين زميلتي وقمت بالشكوى للمرشدة وفوجئت في اليوم الثاني بان المرشـــدة قامت بنشر هذا الخلاف الذي أوقعني بإحراج مع الأهل والأصدقاء "وقد أكد الطلبة ذلك بمواقف شبيهة .وقد كتبت إحدى الطالبات بقولها: "قمت بالذهاب إلى مربية الصـــف مـــن اجـــل وضعها في صورة أحد المواقف التي تعرضت لها وذلك من أجل إرشـــادي للطـــريق السليم إلا أنني فوجئت خلال عودتي إلى المنزل في نفس اليوم بان والدتـــي تخبرنـــي عـــن القصة التي لم أذكرها إلا للمعلمة".ولكن البرنامج استثنى هذه المواقف لأمور عملية فلم تناقش خلال الجلسات، واكتفي بالتعليق على هذه المواقف بأن لدى الإدارة المدرسية والمرشد النفسي والمعلمين الخبرة الكافية لمعالجة هذه المواقف ، فـــإذا تحدثت المرشدة النفسية في اليوم التالي عن هذا الموقف فربما يكون درسا للتنبيه وإن تحدثـــت مربية الصف للأهل فلان تقديرها للموقف يتطلب أن يكون الأهل بصورة هذا الأمر.

وأمـــا بخصــــوص العوامــل التي أثرت على اتخاذ القرار لدى الطلبة فقد تكون راجعة إلى:

الاتجاه العقائدي والديني:

حيـث كتبـت إحـدى الطالبات على قصاصة ورق خلال تحليل جلسة اختيار التخصــص الجامعي الآتي: "أنا طالبة في الفرع العلمي، ولدي كافة الإمكانيات المادية لدراســة الطب، كما لدي الرغبة في ذلك، وإن والديَّ لا يعارضان ويؤيدانني بذلك، إلا إن دراســة الطــب تتطلــب خــلال المرحلة الجامعية الاختلاط وبعد التخرج تتطلب الاختلاط كذلك وعلى هذا الأساس لن أدرس الطب.

وقـد تم طرح السؤال على الطلبة بشكل عام وتم تحليله من قبل الطلبة، وقد تم التركـيز علـى الإسلام وان الإسلام لا يعارض الاختلاط في عدة مواقع ومنها التعليم وكذلـك أقر الرسول صلى الله عليه وسلم عمل المرأة طبيبة وممرضة وقد كانت رفيدة الأسلمية أول ممرضة في الاسلام.

التنشئة الأسرية:

إن بعـض الأمــور التــي لا تسمح للطالب أن يتخذ أي قرار لدرجة أنه يصبح اتكاليا هي طبيعة التنشئة الأسرية حيث كتب أحد الطلبة:

" إننــي مقتنع بما يتم تحليله ومناقشته ولكن ما قولك بأن والدي لا يسمح لي أن أشتري ملابسي، وكذلك لا يسمح لي أن أصادق أي شخص إلا إذا وافق عليه".

وبـناء علـى نـتائج هذه الدراسة؛ فإن هناك العديد من الاقتراحات نجملها فيما يلي:-

- إجراء دراسات أخرى تتناول علاقة اتخاذ القرار لدى مرحلة الثانوية العامة بمتغـيرات أخـرى من مثل: (مفهوم الذات، أنماط التعلم، أنماط الشخصية، ...الخ).
- إجراء دراسات تتناول عملية اتخاذ القرار لدى الوالدين وعلاقة ذلك باتخاذ القرار لدى أبنائهم.
- إجـراء دراسـات تتناول المؤثرات على اتخاذ القرارات لدى طلبة الثانوية العامة.
- إجـراء دراسـات تتـناول عملية اتخاذ القرار بين طلبة المدارس الحكومية والخاصة.
- إجـراء دراسـات تتـناول مقارنة عملية اتخاذ القرار بين المرحلة الثانوية وطلبة الجامعات.
- إدخـال موضـوع اتخـاذ القـرار في المنهاج المدرسي في جميع المراحل الدراسية.

المراجع

المراجع العربية

المراجع الأجنبية

المراجع العربية

إبراهيم، نجوى زكي (١٩٨٩). الإدراك المتبادل بين الآباء وأبنائهم المراهقين وعلاقته باتخاذ الأبناء للقرارات، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، القاهرة.

أحمـــد، إبراهـــيم أحمـــد (١٩٩٠). الإدارة الـــتربوية والإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي، القاهرة، ص ص ١٣١ – ١٥٦

بـــدر، حـــامد أحمد بدر (١٩٨٥). فعالية اتخاذ القرار بواسطة مجموعة، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد (١)، المجلد (١٣)، جامعة الكويت، ص ص ٥٣ – ٦٦

الـــبديوي، منصـــور(١٩٨٧). دراســـات في الأساليب الكمية واتخاذ القرارات، الدار الجامعية للطباعة الإبراهيمية، الإسكندرية، مصر، ص ص ٤٣ – ٥٣

بطاح، أحمد، وراتب السعود (١٩٩٧). قدرة مديري المدارس في محافظة الكرك على اتخـــاذ القـــرار، مجلة الدراسات، المجلد ٢٤، العلوم التربوية، العدد ١، آذار، الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي.

جمعة، لما علي (١٩٨٧). اتخاذ القرار الإداري التربوي في الفكر الإسلامي والإداري الحديث، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

حجـــي، أحمـــد إســـماعيل (١٩٩٤). الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية، دار النهضة العربية، القاهرة، ص ص ٢٦٥، ٤٢٥ – ٤٦٥

زاهـــر، ضـــياء الدين وآخرون (١٩٩٦). تقويم الإدارة المدرسية في التعليم الأساسي المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي / قسم بحوث الامتحانات.

سعيد، محمد نصر (١٩٧٩). التطرف والاعتدال في القرار في ضوء سمات الشخصية للفـــرد دراســـة مقارنة من الجنسين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات جامعة عين شمس القاهرة.

السلمي، علي (١٩٧٠). اتخاذ القرارات الإدارية، مركز البحوث الإدارية.

الســـيد، عزيـــزة محمد (١٩٧٥). بناء مقياس للاتجاهات الوالدية إزاء الفتاة المراهقة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة.

شـــنودة، إمـــيل فهمـــي (١٩٨٠). القـــرار التربوي بين المركزية واللامركزية دراسة مستقبلية. القاهرة المصرية.

الشـــويقي، أبو زيد سعيد (١٩٩٤). مدى فعالية نموذج برونزفيك لتعلم سلوك التنبؤ في اتخـــاذ القرار على ضوء بعض المتغيرات المعرفية واللامعرفية، رسالة دكتوراه كلية التربية جامعة طنطا.

عبدا لكريم، مجدي محمد (١٩٩٦). "سيكولوجية اتخاذ القرار". مصر الطبعة الأولى.

عـــبد الوهـــاب، علي (١٩٨٩). اتخاذ القرارات في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للإدارة، السنة الثالثة عشرة، العدد الثاني، ص ص ٧

عـــبدون، سيف الدين يوسف (١٩٧٩). دراسة اتخاذ القرار لدى بعض تلاميذ المدارس الثانوية وعلاقته بمتغيرات معينة للشخصية، رسالة ماجستير غير منشورة -كلية التربية جامعة الأزهر القاهرة.

عبيدات، احمد محمد (١٩٨٢). القيم المؤثرة في السلوك الإداري لمدير المدرسة الثانوية في الأردن موقع القيم الإسلامي فيها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.

العبيدي، سعيد خلف (١٩٨٧). دراسة تجريبية لبعض المتغيرات المؤثرة في اتخاذ القرار. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.

العديلي، ناصر محمد (١٩٩٥). السلوك الإنساني والتنظيمي، معهد الإدارة العامة، الإدارة العامة للبحوث، الرياض، ص ص ٤٨٠ – ٤٨٧

عرفة، احمد، وشبلي، رسمية (٢٠٠١). الإدارة وتحديات العولمة. (بلا).

عفيفي، مصطفى محمود (١٩٩٧). مبادئ أصول علم الإدارة العامة. طنطا.

عكور، محمود عبد الحفيظ (١٩٩٥). تطوير نموذج لعملية اتخاذ القرارات الإدارية في كليات المجتمع في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

علي، عبد الرحيم صاحب (١٩٩٥). المجازفة في اتخاذ القرار وعلاقتها ببعض المتغيرات لطلبة جامعة بغداد. رسالة ماجستير غير منشورة بغداد.

عبد الوهاب، علي (١٩٨٩). اتخاذ القرارات في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للإدارة، السنة الثالثة عشرة، العدد الثاني، ص ص ٧

العمراني، عبد الغني محمد إسماعيل (١٩٩٢). تقويم عملية اتخاذ القرارات التربوية لدى مديري مدارس أمانة العاصمة صنعاء، رسالة ماجستير غير منشورة. (بلا).

عوض، فتحية عبد الرؤوف (١٩٨٤). علاقة اتخاذ القرار ببعض متغيرات الإدراك الاجتماعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات جامعة عين شمس القاهرة.

القباطـــي، ســـليم (١٩٩٢). صناعة القرار واتخاذه في الإدارة التعليمية اليمنية، رسالة دكتوراه منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر ص ص ١ ، ٨

كـــنعان، نواف (١٩٩٢). اتخاذ القرارات الإدارية، الطبعة الخامسة، عمان، مكتبة دار الثقافة.

مجيد، جاسم (٢٠٠١). دراسات في الإدارة العامة. مؤسسة شباب الجامعة.

محمـــد، ناديـــه حسن (١٩٨٤). دراسة اتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات لدى أطفال المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد جامعة حلوان القاهرة.

مطاوع، إبراهيم عصمت (١٩٨٣). القيادات التربوية لتطوير وتحديث التعلم وانعكاساته على القيادة التربوية. ورقة عمل لمؤتمر تنظيم وإدارة الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة

موســـى، فـــؤاد سيد (١٩٧٦). العلاقة بين المشاركة في اتخاذ القرارات في الجماعات الصـــغيرة وتماســـكها، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان القاهرة.

المومنـــي، موســـى جفال (١٩٩٣). دراسة عملية اتخاذ القرار وتطوير نموذج لها في دوائر التربية والتعليم في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الـــنابه، نجاة عبد الله (١٩٩٤). واقع عملية اتخاذ القرار الإداري على مستوى المدرسة فـــي دولـــة الإمارات العربية المتحدة، رسالة الخليج العربي، العدد التاسع والأربعون، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي، الرياض،

نصار، أحمد (١٩٩٣). مشاكل القيادة الإدارية وأزمة اتخاذ القرار، ص ص ٦٤

نوفـــل، أحمد (١٩٨٨). ممارسة مديري المدارس الإلزامية الحكومية في الأردن لعملية صنع القرار في مجال العمل الإداري التربوي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

المراجع الأجنبية

1. Akin, Linda : 1979. A descriptive study of faculty student perception of the role of the student in academic decision - making . dissertation abstracts abstraction . International , vol 39 IIIA) P . 6639 .

2. Ayres ,E . : Behaviorally ، referenced approval of father by dolescents. Dissertation Abstract International 1978 vol 39 . p . 28I0 .

3. Arsham, Thossein (2001). Making hard decisions (electronic version) . File: //A:\ Decision 20% Hard 20% making.htm 14/02/1423

4. Battle, Dand other(1995). Decision making of rural gifted femade : case studies of precollege influences, roener review,v18,n1,pp3-38 sep.

5. Bjork , lisa Delvin ، ed: " Three models of decision making at fire crest high school " . Dissertation Abstract international VOI . 52 , NO . 5, 1991 . 1584 - A .

6. Blustien , David Larry , " The relationship between selected social cognitive factors , and carcer decision - making processes : An exploratory study ، Dissertation Abstracts International ، VOI 46 , no . 08 February 1986 . p . 192 .

7. *Brown,David W., et;al.(1994) teachers and principals view shared decision making : Should parents , community and students be involved ?. AN:ED 361837 .*

8. *Charles, - Gregory - Stewart ; karr - kidwell , pJ ,(1995) Effective principals , effective school : arriving at - site - based - decision - making with successful principals and teacher participation. AN : ED 382564 .*

9. *Chini , Julie (2001). The educational theory of Robert Sternberg . File: //A:\ The educational theory of Robert Sternberg . htm 31/08/02*

10. *Fostsch,J(1995). Where cognitive psychology applies: How theories about memory and transfer can influence composition pedagogy writter communication ,V12,N3,p.360-83jul.*

11. *peterman، E.F , peterman، (1972)A study of perception of Secondary School principals , assistant principals , department chairman , and teachers with respect to the practice of participatory decision Making . Unpublished Doctoral dissertation University of Michigan ,.*

12. *Fluck ,Maryellen(1979) : An analysis of decision making patterns in alternative school in northern illionis Dissertation Abstract International. vol. 40 p . 5707 - 5708.*

13. *Gregory, , Robin (1992-1993). Improving the decision- making skills of secondary school . File : //A : ASK jeeves answer improving the decision- making skills of secondary school \ 02361.ht*

14. *Geoffrey, A Richardson (1981), student - teacher attitudes towards teacher participation in school decision making , educational research, volume , 4 , number 1 , November , P . 62 -72 .*

15. *Leonardo, H. and other (1998).An empirical study of group cognitive and strategic decision making .file:llc: l Windows l desktop the impact of group cognitive style on .ht. http:llaledari.tripod.comlgrar:htm.*

16. *Lucas , Sam ; and others(1991) , principals percetion of site - based management and teacher Empowerment . 1991 AN : EJ 432748*

17. *Mac Neal , Edward (1997). Foundations of a theory of decision- making . ETC : A Revew of general semiotics , Vol. 54 Issue 3 , p312, 21p, 1bw .*

18. *Mulford , Bill , et,al.(2001) . Decision- making in Australia high schools . International studies in educational administration , Vol. 29 Issue 3, p51,25p . File :// C :\ EBS co host 1 . htm .*

19. *Peterson –، Kent - D ; and - others principals skills and knowledge for shared decision making , centeron organization and restructuring of school , Madison , WI 1995 ، AN: ED 386827.*

20. *Gregory ,Robin S . G and Robert T . Clemen (2001) . aframe work for developing the decision- making skills of secondary school student .Decision research , eugene , oregon .*

21. *Ruth ,E(1977).Assessing the need of elementary principals for continuing education in decision making paper presented at the annual meeting of the American Educational Research Association, New york City , educational research association resources information center. ERIC document.*

22. *Clemen, Robert T .clemen and heidi hampton (1994) .cooperative learning and decision making eugene , OR ,.*

23. *Savery , - lawson - k ; Soutar , - Geoffrey - N (1992). ideal decision making , styles indicated by deputy - principals . journal - of- educational - administration , V 30 , n9 , , pp - 18 -25 . AN : EJ 449883*

24. *Schwartz ,Hannah sale (1981), Relationships between risk taking Judgment in the decision - making process , self*

Esteem and sex . Role organization of Adults *Dissertation Abstract International,* *VOI , 44,NO, p .144*

25. *Scroggins , John Edward (1992). the development of a model depicting the knowledge , skills , attitudes behaviors perceived to be essential for principals in order to conduct formative evaluation . Dissertation Abstracts International, VOI . 51 no. 11359.*

26. *SHAH, B (2002) " IMPROVING DECISION MAKING SKILLS OF ORGANIZATION'S PERSONAL". http://www. The maverics.net/Archives/decisionskills.htm.*

27. *Sternberg RJ (2001) . Triachic theory (R . sternberg) .File : // C:\ Tip theories.htm.*

28. *Sternberg RJ (2001) . Sterberg s Triachic theory of human intelligence. File : //A:\ Sterberg s Triachic theory of human intelligence. 09/08/02*

29. *Sternberg RJ (2001) . Robert J–Sternberg . File //A : \ Robert J – Sternberg .htm .27/08/02*

30. *Smolon , B.W (1984): Effect of faculty in the decision making process upon perception of organization climate and job selection " ، Dissertation Abstract International , 45 (10) 4044 - A .*

31. *Tarlaglia , Ralph Louis (1983). A course for intereasing decision making skills in the local congregation ،*

Dissertation Abstract International VOI , 44 NO , 05 . Novembers, p 175 .

32. *Todd, E. (1999) "Public schools as decision – making communities ".*
http\\www.coe.ufl.edu/courses/Todd/decision-making.html

33. *Weiss,C .H.and Cambton,J.(1994). Principal shared decision making, and school reform. Educational Evaluation and Policy Analysis pp287-301.*

34. *File: //a:\decision-making skills.htm. Perfecting your decision-making skills.*

35. *File: // a:\school improvement through teacher decision making. Html. "sirs" .*

36. *File: //a;\sedl-issues about change site-based decision making. HTML. "Its potential for enhancing learner outcomes".*

37. *File: //A:\ ASK JEEVES ANSWER IMPROVJNG THE DECISION-MAKING SKILLS OF SECOND...\02361.HTML.*

38-Http: // ericae. Net / ericdb/ ed405378.htm. "The efficacy of the shared decision –making team as a means for improving student achievement".

Yahoo! - My Yahoo! - Help

you @ type-it-here .com Go!

Mail Addresses Calendar Notepad dr_adas@yahoo.com [Sign Out]

Check Mail Compose Mail Upgrades - Search Mail - **Mail Options**

Folders [Add]
- Inbox
- Draft
- Sent
- Trash [Empty]

Previous | Next | Back to Messages Printable View - Full I

Delete | Reply | Reply All | Forward | as attachment | Move to folder.

This message is not flagged. [Flag Message - Mark as Unre

Date: Mon, 6 Jan 2003 15:48:16 -0500 (EST)

From: "Robert Sternberg" <robert.sternberg@yale.edu> | **This is Spam** **to Address Book**

To: dr_adas@yahoo.com

Subject: The paper you sent

Thank you very much for the paper you sent. It seems like a ver program, and I wish you and the student my best . Thanks for sending it to me. Best, bob

Robert J. Sternberg

IBM Professor of Psychology and Education, Department of Psychol· Yale University
Director, Center for the Psychology of Abilities, Competencies, · Expertise (PACE Center), Yale University
President, American Psychological Association

P.O. Box 208358
New Haven, CT 06520-8358

Street Address: 340 Edwards Street
New Haven, CT 06511-3720

Phone: 203-432-4633
Fax: 203-432-8317

Linked Websites:

ABSTRACT

PREPARED BY

Abdel Jalil Abden Naby Alquran

SPONSERED BY

Prof. Abed rahman Adas

"The Effect of an Educational Program Based on Sternberg Ttriarchic Theory on the Improvement of Decision Taking Level of the Eleventh Graders ."

The purpose of this study is to investigate the effect of an educational program constructed by the researcher on the decision taking level of high school students and the impact of sex, and specialization (scientific \ literary) on their ability to take decisions .This was done through answering the following question: Does the educational program affect the decision taking level of high school students?

The study hypotheses is:

- The educational program has no statistically significant effect on improving the decision taking level of the eleventh graders .

_ Specialization (scientific \ literary) has no statistically significant effect on improving the decision taking level of the eleventh graders.

_Gender has no statistically significant effect on improving decision taking level of the eleventh graders .

To accomplish the aim of this study , the researcher built a training program consisting of 21 sessions, based on Sternberg triarchic theory of intelligence, and implemented it on an experimental sample during the first semester of the academic year of 2002-2003. then he constructed a scale to measure the decision taking level of the eleventh graders.

The study population comprised 2510male and female students from puplic schools in the governerate of Jerash , and a random sample of 222 was chosen .

The decision taking scale was applied on the sample to obtain the required data and then this data was statistcally analyzed .

The results of the study indicated that :

- There is a statistcally significant effect on the decision taking process attributed to the educational program.
- There is a statistcally significant effect on the decision taking level in favour of the scientific section students .
- There is no statistcally significant effect on the decision taking level attributed to gender .

In conclusion , the reseracher suggests the following :

- Further researches should be conducted on decision taking ability of secondary school students for other variables such as : self-concept , learnning patterns and personality patterns , etc .

- Further studies on parent's decision taking abilities and their relevance to their children's abilities .
- Compartive studies on decision taking levels in public and private schools .
- Compartive studies on decision taking levels in secondary schools and universities .
- The introduction of the decision taking process in the curricula for all educational stages .

جامعة عمان العربية للدراسات العليا
كلية الدراسات التربوية العليا

مقياس وبرنامج مستوى اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الثانوية

إعداد الطالب
عبد الجليل القرعان

إشراف
أ. د عبد الرحمن عدس

٢٠٠٣

أولا: مقياس مستوى اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الثانوية .

مقدمة

تم بناء مقياس لمستوى اتخاذ القرارات لطلبة المرحلة الثانوية اعتمادا" على الأدب والدراسات السابقة ، وتحديداً فقد تم الاعتماد على مقياس المواقف للقيادات الإدارية من الجنسين بين قطاعات مختلفة (محمد، ١٩٨٤).

كما تم الاعتماد على استفتاء عوض، (١٩٨٤) لقياس نوعية القرارات التي يتخذها الأفراد في المواقف المختلفة ، وذلك من دراسة علاقة اتخاذ القرارات ببعض متغيرات الإدراك الاجتماعي ، وكذلك مقياس إبراهيم، (١٩٩٢) "اتخاذ القرارات للأبناء المراهقين من دراسة الإدراك المتبادل بين الآباء وأبنائهم المراهقين وعلاقته باتخاذ الأبناء للقرارات".

وقد تكون المقياس في صورته النهائية من (٣٠) فقرة، من نوع الاختيار من المتعدد. حيث تتضمن كل فقرة موقفاً متبوعاً بأربعة بدائل، ويقوم المستجيب باختيار بديل واحد فقط.

وقد صنفت هذه البدائل بناء على أربعة مستويات لاتخاذ القرار وهي:-

- القرار المعتمد على الفرد نفسه، وقد أعطي الدرجة (٤).
- القرار المعتمد على الفرد نفسه بعد استشارة غيره، وقد أعطي الدرجة (٣)
- القرار المعتمد على غيره، وقد أعطي الدرجة (٢).
- عدم وجود القرار لديه، وأعطي الدرجة (١).

تم تقسيمها إلى مستوياتٍ أربعة، بواقع سبع نقاط حديه، وست مناطق، لكل منطقة ١٥علامة، وذلك كما يوضحه الجدول (٧) التالي:-

الجدول (٧): تقييم المستويات الخاصة بمقياس اتخاذ القرار لطلبة المرحلة الثانوية

النقاط الحدية	١٢٠	١٠٥	٩٠	٧٥	٦٠	٤٥	٣٠
المناطق	١٠٥ – ١٢٠ أ	٩٠ – ١٠٤ ب	٧٥ – ٨٩ ج	٦٠ – ٧٤ د	٤٥ – ٥٩ ﻫ	٣٠ – ٤٤ و	
المستويات	**المستوى الأول**	**المستوى الثاني**		**المستوى الثالث**		**المستوى الرابع**	

بحيث يتم اعتبار النقطة الحدية الدنيا (٣٠) وبإضافة منطقه واحدة للأعلى بواقع (١٥علامة).

وقد تم اعتماد أربع نقاط حدية متساوية الفترات لتوزيع المناطق الست في الشكل السابق وهذه النقاط هي: (٣٠ ، ٦٠ ، ٩٠ ، ١٢٠) وذلك على النحو التالي:-

١. اعتبار النقطة الحدية الدنيا (العلامة ٣٠) وبإضافة منطقة واحدة للأعلى (١٥علامة) مستوى رابعاً، والفرد الذي يحصل على العلامة (من ٣٠-٤٤) يعتبر ضمن هذا المستوى.

٢. اعتبار النقطة الحدية الثانية (العلامة ٦٠) وبإضافة نقطة واحدة للأدنى (١٥علامة) وأخرى للأعلى (١٥علامة) مستوى ثالثاً، والفرد الذي يحصل على العلامة (من ٤٥ – ٧٤) يعتبر ضمن هذا المستوى.

٣. اعتبار النقطة الحدية الثالثة (العلامة ٩٠) وبإضافة منطقة واحدة للأدنى (١٥علامة) وأخرى للأعلى (١٥علامة) مستوى ثانياً والفرد الذي يحصل على العلامة (من ٧٥ –١٠٤) يعتبر ضمن هذا المستوى.

٤. اعتبار النقطة الحدية الرابعة (العلامة ١٢٠) وبإضافة منطقة واحدة للأدنى (١٥علامة) مستوى أولاً، والفرد الذي يحصل على العلامة (من ١٠٥–١٢٠) يعتبر ضمن هذا المستوى.

وقد تكون المقياس بصورته الأولية من (٣٥ فقرة) تم تعديلها بإضافة بعض الفقرات وحذفها وتعديلها بناء على إجراءات الصدق والثبات التي تمت للمقياس حيث اصبح في صورته النهائية مكونا من (٣٠) فقرة.

وبذلك يهدف المقياس إلى قياس مستوى اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الثانوية ضمن أربعة مستويات وهي: (المعتمد على نفسه باتخاذ القرار، المعتمد على نفسه بعد استشارة غيره، المعتمد على غيره، الذي لا يستطيع اتخاذ القرار).

صدق المقياس

لقد تم عرض المقياس بصورته الأولية على أساتذة[1] من كلية الدراسات التربوية العليا في جامعة عمان العربية وذلك لتقييم الفقرات من حيث الأمور التالية:–

أولاً: مناسبة الفقرة للغرض الذي أعدت لقياسه.

ثانياً: مناسبة البدائل الأربعة للتصنيفات الأربعة المذكورة.

(١) الأستاذ الدكتور عبد الرحمن عدس، الأستاذ الدكتور نزيه حمدي، الأستاذ الدكتور محمد الريماوي، الأستاذ الدكتور عبد الله الكيلاني،
الأستاذ الدكتور يوسف قطامي، الأستاذ الدكتور موفق الحمداني.

ثالثاً: مناسبة الفقرة للمرحلة العمرية المقيسة.

رابعاً: سلامة اللغة.

وقد تم الأخذ بملاحظات المقومين أو المحكمين، وأجريت التعديلات المناسبة بذلك؛ ليصبح المقياس بصورته النهائية مكوناً من (٣٠ فقرة).

ثبات المقياس

تم إيجاد ثبات المقياس بطريقة الاختبار وإعادته (test – retest)، بفارق زمني قدره أسبوعان، حيث طبق على (١٢٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس محافظة جرش الحكومية، مستثنياً المدارس المختارة لإجراء الدراسة عليها. وقد وجد أن معامل الاستقرار يساوي (٠,٧٩)، ويعتبر معامل الثبات مناسباً لأغراض هذه الدراسة وبشكل عام تعتبر دلالات الصدق والثبات مناسبة لأغراض هذه الدراسة.

الاسم:

التخصص:

الجنس:

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

تحية طيبة وبعد.

يتضمن هذا المقياس فقرات تخص عمليات اتخاذ القرار وتحديد مرجعيته، تتألف كل فقرة من موقف يتطلب اتخاذ قرار معين بناءً على أسس محتملة جاءت على شكل أربعة بدائل بعد عبارة الموقف.

يرجى قراءة المعطى في كل موقف والبدائل التي تمثل الأسس المحتملة بعده واختيار أحدها الذي ينطبق عليك بافتراض أنك اتخذت القرار المذكور في الموقف المعطى بوضع إشارة (×) أمام البديل الذي تختاره كما في المثال التالي:

- إذا أردت أن تذهب إلى المدرسة في أحد أيام العطل الرسمية وكان هناك نشاطً رياضي فان قرارك الذهاب إلى المدرسة:-

١. يكون بناء على رغبتك الشخصية. (×)

٢. يكون بعد استشارة الأهل. (   )

٣. يكون بناء على طلب من الأصدقاء. (   )

٤. يغلب عليه التردد والحيرة. (   )

يرجى ملاحظة أن اختيارك لأحد البدائل الأربعة يعتمد على طبيعة الموقف مع تمنياتي لكم بالتوفيق.

الباحث

عبد الجليل القرعان

مقياس مستوى اتخاذ القرار

١- لو أتيح لك أن تختار بنفسك نوع التعليم الذي تريد أن تلتحق به فانك تختاره بناء على:-

أ . تقديراتك الشخصية لإمكاناتك . ( )

ب. رأي الأهل وربما المعلمين . ( )

ج. رأي الأصدقاء وتشجيعهم . ( )

د. طبيعة الظروف التي يمكن أن تحيط بك في المستقبل . ( )

٢- عندما تقرر المشاركة بالنشاطات المدرسية فإن ذلك يكون اعتماداً على:-

أ. رغبتك الشخصية . ( )

ب. رأي المعلمين والأصدقاء . ( )

ج. رأي مشرف النشاطات . ( )

د. نوع الظروف المحيطة بك في ذلك الوقت . ( )

٣-عندما يعرض موضوع للنقاش أثناء الحصة الصفية فإن أمر مشاركتك في النقاش:

أ. يعتمد على قناعتك بالموضوع . ( )

ب. يعتمد على مدى مشاركة زملائك فيه . ( )

ج. يعتمد على دعوة المعلم لك بالمشاركة . ( )

د. يغلب عليه التردد . ( )

٨- إذا طلب منك صديق لك مشاركته في المذاكرة لدروس يوم غدٍ فان قرارك بالمشاركة يعتمد على:-

أ. حاجاتك الشخصية . ( )

ب. رأي الأهل ومشورتهم . ( )

ج. درجة إلحاح صديقك. ( )

د. نوعية الظروف السائدة . ( )

٩- إذا كنت بحاجة إلى برنامج تعويضي لمواد دراسية بسبب تغيبك عنها. يتم اختيارك للبرنامج بناءً على:

أ. تقديراتك الشخصية . ( )

ب. استشارة الأصدقاء . ( )

جـ. ما يطلبه المعلم. ( )

د. نوعية الظروف السائدة . ( )

١٠- إذا تعرضت للإهانة من زميلك في المدرسة فإن تصرفك معه يعتمد على:

أ. تقديراتك الشخصية للموقف . ( )

ب. الطريقة التي تصرف بها الآخرون في مثل هذا الموقف ( )

ج. نصح أصدقائك وتوجيههم. ( )

د. الظروف القائمة في ذلك الموقف . ( )

١١- إذا دعاك أحد زملائك لحضور مناسبة اجتماعيه في منزله فإن أمر تلبيتك للدعوة :

أ. يعتمد على تقديراتك الشخصية للموقف . ( )

ب. يكون بعد استشارة الأهل . ( )

ج. يتوقف على نوعية الأصدقاء المدعوين. ( )

د. يسوده التردد والحيرة. ( )

١٢- عندما تختار صديقاً لك فإن اختيارك هذا يعتمد على :

أ. قناعتك الشخصية به . ( )

ب. رأي الأهل ومشورتهم . ( )

ج. نصيحة الأصدقاء وقناعتهم . ( )

د. نوعية الظروف السائدة في ذلك الوقت . ( )

١٣- إذا دعوت أحد أصدقائك للمنزل واعترض والدك على ذلك فإن تصرفك مع والدك:

أ. يعتمد على تفهمك لسبب الاعتراض . ( )

ب. يعتمد على رأي الأصدقاء ومشورتهم . ( )

ج. يكون بمثابة تقبله للأمر . ( )

د. يعتمد على طبيعة الظروف . ( )

١٤- إذا طلبت من صديقك استعارة كتاب ورفض ذلك فإن تصرفك معه يعتمد على:

أ. معرفتك بأسباب الرفض . ( )

ب. رأي الأهل ومشورتهم . ( )

ج. رأي الأصدقاء ومشورتهم . ( )

د. طبيعة الظروف السائدة . ( )

١٥- إذا انتقل أحد زملائك في الصف إلى مدرسة أخرى بعيدة نوعاً ما فإن قرارك باستمرار صداقتك له:

أ. يعتمد على تقديراتك الخاصة بضرورة تلك الصداقة. ( )

ب. يعتمد على استمرار زملاء آخرين بصداقتهم له. ( )

ج. يعتمد على طلب الأهل لك. ( )

د. يشوبه التردد. ( )

١٦- إذا أردت أن تختار مكاناً لقضاء وقت فراغك فإنك تختاره:

أ. بناء على تقديراتك الشخصية لأهمية المكان. ( )

ب. بناء على استشارة الأصدقاء. ( )

ج. بناء على رغبة الأهل. ( )

د. بنوع من التردد. ( )

١٧- إذا أردت أن تختار إحدى الهوايات فإنك تختارها :

أ. لقناعتك بها . ( )

ب. بعد استشارة الأهل . ( )

ج. بناءً على تشجيع الأصدقاء . ( )

د. بنوع من التردد . ( )

١٨- عندما تقوم بشراء ملابس لك فإنك تختار نوعيتها:

أ. بناء على ذوقك الخاص . ( )

ب. بناء على نصحية الآخرين لك . ( )

ج. بناء على رغبة الوالدين . ( )

د. بطريقة مترددة. ( )

١٩- الطريقة التي تنفق بها مصروفك الشخصي تعتمد على أولويات: .

أ. تضعها لنفسك ( )

ب. تضعها بعد استشارة الأهل . ( )

ج. ينصحك بها الأصدقاء . ( )

د. غير واضحة في ذهنك . ( )

٢٠- إذا تمت دعوتك لحضور فيلم سينمائي فإنك تلبي الدعوة بناءً على:

أ. تقديراتك الشخصية لأهمية الفيلم بالنسبة لك . ( )

ب. درجة مشاركة أصدقائك في حضوره . ( )

ج. ما ينصحك به الأصدقاء . ( )

د. طبيعة الظروف السائدة . ( )

٢١- إذا أوقف والداك مصروفك الشخصي فإنك تميل إلى :

أ. مناقشة الأمر معهما . ( )

ب. استشارة الأصدقاء بذلك . ( )

ج. تقبل الأمر دون مناقشة . ( )

د. التردد والحيرة فيما يمكن أن تعمله . ( )

٢٢- إذا أردت إكمال دراستك الجامعية فإنك تختار التخصص الذي تريد الالتحاق به:

أ. بناء على قناعتك الشخصية . ( )

ب. بناء على استشارة أصحاب الرأي . ( )

ج. بناء على رغبة الأهل . ( )

د. بنوع من التردد . ( )

٢٣- إذا تقرر عقد اختبار تنافسي لاختيار بعثات جامعيه فإن مشاركتك في الاختبار تعتمد على:

أ. تقديراتك الشخصية . ( )

ب. استشارة الأصدقاء . ( )

ج. طلب الأهل . ( )

د. طبيعة الظروف السائدة . ( )

٢٤- إذا أنهيت الثانوية العامة بنجاح فإن قرارك لخططك المستقبلية يعتمد على :

أ. قناعتك بمواصلة التعليم . ( )

ب. استشارة الأصدقاء . ( )

ج. رغبة الأهل بذلك . ( )

د. طبيعة الظروف المحيطة . ( )

٢٥. لو قمت بدعوة أحد أصدقائك للمنزل، وفي اليوم التالي سمعت بأنه ينتقد الجو العام لأسرتك فإنك:

أ. تناقشه بالأمر . ( )

ب. تأخذ بنصيحة الأصدقاء في ذلك . ( )

ج . تتجاهل الأمر كليا . ( )

د. تتعامل معه بنوع من التردد والحذر . ( )

٢٦. لو قمت بواجب دراسي مشترك مع صديق لك وسمعت بأنه قام بعرضه أمام الطلبة الآخرين على انه من عمله وحده فإنك :

أ. تناقشه لتفهم منه سبب ذلك . ( )

ب. تأخذ بمشورة الأصدقاء في هذا الشأن . ( )

ج . تتجاهله وتترك الأمر جانباً . ( )

د . تكون متردداً في ما ترغب بعمله تجاهه . ( )

٢٧. إذا لاحظت خلال تقديم أحد الامتحانات بان أحد الطلبة المنافسين لك يقوم بعملية الغش فإنك :

أ. تشعره بأنك تشاهده وتبين له بأنه عمل غير مرضٍ ( )

ب. تخبر المراقب بذلك مباشرةً . ( )

ج. تنصحه بأن لا يلجأ لهذا الأمر مستقبلا . ( )

د. تتجاهله وكأن الأمر لا يعنيك . ( )

٢٨٠إذا لاحظت على أحد الأصدقاء بأنه يكرر سلوكيات غير مرغوبة فإنك حيال ذلك:

أ. تناقشه سبب قيامه بتلك السلوكيات غير المرغوبة . ( )

ب. تطلب من بعض الأصدقاء أن يتكلموا معه في هذا الأمر . ( )

ج. تنهي صداقتك معه حتى يكف عن سلوكه . ( )

د. تتجاهل سلوكياته وكأن الأمر لا يعنيك . ( )

٢٩٠ إذا لاحظت أن أحد الأصدقاء يقوم باستمرار بالتدخل في شؤونك الخاصة بشكل يضايقك فإنك:

أ. تطلب منه التوقف عن ذلك . ( )

ب. تطلب من بعض الأصدقاء تقديم النصح له . ( )

ج. تستشير المرشد النفسي بما يجب عليك عمله . ( )

د. تتجاهل منه مثل هذا السلوك . ( )

٣٠٠ إذا لاحظت بأن صديقك يحب دائماً أن يظهر بمظهر الموجه أو القائد لك فإنك :

أ. تستوضح منه سبب ذلك . ( )

ب. تتجنب الاختلاط به ما أمكن . ( )

ج. تطلب النصيحة من المرشد النفسي حول ذلك . ( )

د. تتجاهل منه مثل هذا التصرف . ( )

مع تمنياتي لكم بالتوفيق

الباحث : عبد الجليل القرعان

ثانياً : **برنامج مستوى اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الثانوية.**

مقدمة:

من خلال المراجعة المستفيضة للأدب التربوي المتعلق باتخاذ القرار، فقد تم التركيز على نظرية ستيرنبيرغ الثلاثية في بناء البرنامج. وتحديدا المبادئ المتعلقة بالتدريب. وهي:-

١. التدريب على الأداء الذكي يجب أن يكون مرتبطا اجتماعياً وثقافياً بالفرد .

٢. برنامج التدريب يجب أن يزود الفرد بروابط تربط بين التدريب وسلوك العالم الواقعي.

٣. يجب أن يزود برنامج التدريب الفرد بتعليمات واضحة في استراتيجيات للتكيف مع المهمات أو الحالات الجديدة.

٤. يجب أن يزود برنامج التدريب الفرد بتعليمات واضحة بإدارة المعلومات والتفاعلات بين المعلومات التنفيذية وغير التنفيذية.

٥. يجب أن تزود برامج التدريب الأفراد وتشجعهم لإبراز الفروق بين الاستراتيجيات والأنماط.

بالإضافة إلى المكونات الرئيسة للنظرية وهي:-

الأولى: تحليلية تربط الذكاء بالعالم الداخلي للفرد.

الثانية: بيئية تربط ذكاء الفرد بالعالم الخارجي له.

الثالثة: خبريّة التي تربط بيئة الفرد الداخلية والخارجية معاً.

فالنظرية التحليلية توضح العمليات العقلية التي تنتج السلوك الذكي . ويرتبط في هذه النظرية ثلاثة مكونات مختلفة متضمنة ما وراء التحليل (العمليات الإجرائية المستخدمة في التخطيط والإرشاد وتقييم المشكلة) والمكونات الأدائية هي: العمليات العقلية التي تؤكد ما وراء التحليل مثل (الترميز، الاستنتاج، التطبيق والمقارنة)، ومكونات اكتساب اللغة هي العمليات التي تستخدم في التعليم مثل (كيفية حل المسألة أو في تعلم مفاهيم وحقائق جديدة).

أما النظرية البيئية فإنها تركز على السلوك الذكي متضمنة مهارات التكيف، والاختيار وتشكيل محيط الفرد.

والنظرية الخبريّه تركز على التجربة في السلوك الذكي وتفترض أن السلوك الذكي يحلل من خلال سلسلة من الخبرات الموجودة لدى الفرد عند مواجهة حالات ومهام جديدة ، وتصبح هذه المهام الجديدة مهام معروفة ضمن سلسلة الخبرات التي مر بها الفرد.

وقد تم بناء (٢٣) موقفا تعليميا استناداً إلى المبادئ الخمسة والمكونات الرئيسة . وقد تضمن كل موقف تعليمي مهارة التحليل والمتضمنة في النظرية الفرعية الأولى إضافة إلى كون الموقف من البيئة الداخلية والخارجية للفرد، ولم يتم الاعتماد على أي موقف خارج عن البيئة المحيطة للفرد. أما بالنسبة للمبادئ الخمسة، فقد راعى الباحث أن تكون هذه المواقف ضمن هذه المبادئ حيث كانت المواقف من البيئة الثقافية والاجتماعية للفرد ، وعلى هذا الأساس تم استبعاد بعض المواقف التي كانت خارجة عن البيئة الاجتماعية والثقافية، كما تضمنت هذه المواقف استراتيجيات تبرز من خلالها الفروق بين الأفراد وتكيفهم مع المهمات والمواقف الجديدة.

كما تضمن الموقف الهدف منه، والمواد اللازمة، والزمن اللازم لتنفيذه وإجراءات الباحث والطلبة، ويوضح المثال التالي أحد هذه المواقف.

الموقف:

(طلب منك أحد الأصدقاء المقربين الذي تربطك به صلة قرابة، وبينك وبينه أسرار كثيرة ، طلب منك أن ينهي صداقته معك) فكيف تتصرف؟

(في هذا الموقف يتطلب من الطالب أن ينتج سلوكاً ذكياً على ضوء المعطيات ، فالموقف من البيئة الثقافية للطالب ، فإذا مرّ بهذا الموقف أو شبيهاً به أو قد خبره من أي جهة أخرى، فإنه يوظف خبرته السابقة من أجل الخروج بسلوك ذكي. وإذا كان غير ذلك فإن المعرفة الجديدة تصبح خبرة يمكن الاستفادة منها في مواقف مشابهة).

برنامج التدريب على اتخاذ القرار

الجلـــــــــــــسة الأولى والثانية

الموضوع: التعرف على البرنامج

سيتم في هذه الجلسة التعرف على مبررات البرنامج وتعرف أفراد الدراسة والباحث بعضهم على بعض، واستعراض أهداف البرنامج وما هو مطلوب من كل عضو والاتفاق على كيفية العمل وسيــــــــــــر الجلسات.

الزمـــــــــــن:حصتان دراسيتان (٩٠دقيقة)

المواد اللازمة: طباشير+سبورة

الهدف

أن يتعرف الأعضاء على البرنامج ومبرراته، ونتيجة لهذا الهدف يتوقع:

أ. أن يتعرف الطلبة على سبب وجودهم في البرنامج وكيف تم اختيارهم كعينه له.

ب. أن يتعرف الطلبة على مفهوم اتخاذ القرار وماذا يعني في هذا البرنامج.

ج. أن يتعرف الطلبة على محتويات البرنامج بشكل عام.

الإجراءات

١٠ في بداية الجلسة يرحب الباحث بالأعضاء ويعرفهم بنفسه ويشكر لهم حضورهم وتعاونهم٠

٢٠ يوضح الباحث للأعضاء أسباب تواجدهم بقوله: (أنتم عينة ممثلة للمجتمع الذي ستعمم عليه النتائج ويوضح لهم معنى العينة والمجتمع).

٣٠ يوضح الباحث لهم غاية البرنامج على أنه يهدف إلى تحسين مستوى اتخاذ القرارلديهم٠

٤٠ يقوم الباحث بتعريف معنى اتخاذ القرار؛ بأنه اختيار بديل من عدة بدائل في المواقف التي تواجه الأفراد٠

٥٠ يقوم الباحث بعرض سير الجلسات في هذا البرنامج بقولة : أنتم ستتعرضون من خلال البرنامج إلى مواقف، هذه المواقف قد يكون أحدكم تعرض لها وقد لا يكون وعلى أي حال سنتعامل معها على افتراض أنك تعرضت لها فكيف ستتصرف حيالها٠

٦٠ وبعد أن نعرض المواقف لابدَّ أن نذكر البدائل التي يمكن أن نختار أحدها وستكون هذه البدائل من اقتراحاتكم مع مساعدة الباحث ٠وبعد أن نذكر البدائل سيتم مناقشة كل بديل بذكر إيجابيات ذلك البديل وسلبياته ليتم اختيار البديل الأنسب لكل واحد فيكم٠

٧٠ يضرب الباحث المثال التالي للتوضيح:

الموقف:(أحد الأصدقاء المقربين لك تربطك به صلة قرابة ،وبينك وبينه أسرار كبيرة طلب منك أن ينهي صداقته معك) فبماذا تتصرف؟

الإجراءات : نقوم بكتابة الإجابات على السبورة والتي سيكون من بينها مثلا ؛

- **أنهي العلاقة ٠**
- **أرفض إنهاء العلاقة ٠**
- **أناقشه أسباب ذلك ٠**
- **لا أكترث بالأمر ٠**

٠٨ بعد ذلك نأتي إلى تحليل الإجابات فمثلا الإجابة الأولى (إنهاء العلاقة) تتم المناقشة على النحو التالي:

- **هل من واجب الصديق على صديقه أن ينهي العلاقة بهذه السهولة؟**
- **هل يمكن أن يكون هذا الطلب اختبارا لك ؟**
- **هل تخشى على أسرارك منه ؟**
- **هل تتعرض لمسألة الأصدقاء والأهل عن ذلك ؟**
- **هل الصديق يعز عليك ؟ وبالتالي لا ترفض له طلبا٠**

٠٩ ونستمر في تحليل الإجابات حتى نتوصل في النهاية إلى عدد من البدائل و أمام كل بديل عدد من الإيجابيات وعدد من السلبيات وبالتالي فإن كل شخص فيكم سيقدر الإيجابيات والسلبيات التي تحيط بكل بديل ويختار الأنسب له ولظروفه٠

٠١٠ سيكون الأسلوب المتبع أسلوب الحوار والمناقشة واحترام وجهات النظر مهما كانت متطرفة٠

٠١١ ينهي الباحث الجلسة ويذكرهم بالجلسة القادمة٠

الجلسة الثالثة

الموضـــــوع : اختيار الصديق

الزمـــــــن :- حصة واحدة /٤٥ دقيقه

المواد اللازمة :- سبورة ، طباشير ٠

الهدف

أن يستطيع الطالب اتخاذ قرار مبني على أسس مدروسة لاختيار الأصدقاء، ونتيجة لهذا الهدف يتوقع من الطلبة ما يلي :

٠١ التعرف على مكونات المجال لهذا الأسبوع ٠
٠٢ معرفة كيفية اختيار الأصدقاء و الأسس والمعايير الخاصة بذلك ؟
٠٣المناقشة وإبداء الرأي بموضوع العلاقة مع الأصدقاء ٠

الإجـــراءات

٠١ يقوم الباحث بتذكير الطلبة بالإجراءات التي سوف يتبعها في هذا الموقف والتي سار عليها في الجلسة الاولى٠

٠٢ يطرح الباحث السؤال التالي:
عندما ترغب في اختيار صديق لك ما الأسس التي تعتمدها في اختيارك له ؟

٣٠ ينظم الباحث إجابات الطلبة بحيث يستمع كل طالب لزميله دون أن يقاطعه على أن يجيب إجابة واضحة ومختصرة ٠

٤٠ يقوم الباحث بكتابة هذه الإجابات من أسس ومعايير على السبورة دون أن يكرر الإجابة ٠

٥٠ يطلب من الطلبة تفحص هذه الإجابات وتصنيفها إلى مجموعات متشابهة بحيث يصل إلى تصنيف من مثل:

أ٠ يختار صديقه لدرجة القرابة بينهم ٠

ب٠ يختار صديقه لعلاقته الشخصية معه وقناعته به ٠

ج٠ يختار صديقه لأنه طالب مجتهد وذو تحصيل عالي ٠

د٠ يختار صديقه لأنه يشترك معه في عدة هوايات ٠

هـ٠ يختار صديقه لرغبة أهله بذلك٠

و٠ يختار صديقه لأنه ذو سمعه جيده بين أقاربه ومحبوب من الجميع. وهكذا ٠٠٠

٦٠ يقسم الطلبة إلى مجموعات حسب الإجابات والتصنيفات ٠

٧٠ تقوم كل مجموعه بعرض وجهة نظرها عن الأساس الذي تم فيه الاختيار ولماذا وما هي السلبيات والإيجابيات لهذه المعايير ؟ ٠

٨٠تقوم المجموعات الأخرى مع الباحث بمناقشة المجموعة التي تبنت هذا المعيار والتوصل إلى النقاط الإيجابية والسلبية ٠

٩٠يتم الانتقال إلى المجموعة الثانية وهكذا ....

_ في نهاية الجلسة يقوم الباحث مع الطلبة بتلخيص ما تم تداوله أثناء الجلسة واختيار الأسس والمعايير لاتخاذ قرار اختيار الأصدقاء والتي تشمل على اكثر النقاط إيجابية واقلها سلبية ٠

١٠٠ يقدم الطلبة اقتراحات لمعالجة النقاط السلبية إن وجدت في المعايير والأسس التي تم الاتفاق عليها مع الطلبة .

١١٠ ينهي الباحث الجلسة ويشكر الطلبة ويخبرهم بموضوع الجلسة القادمة ويودعهم ٠

الجلسة الرابعة

الموضوع : قضاء وقت الفراغ.

الزمـــــــــن : حصة واحدة٤٥ دقيقة .

المواد اللازمة: سبورة ، طباشير .

الهدف

أن يستطيع الطالب اتخاذ قرار سليم مبني على أسس ومعايير لكيفية قضاء وقت فراغه ، ويتضمن هذا الهدف .

أ٠ أن يستطيع الفرد اتخاذ قراره فيما يخص قضاء وقت فراغه .

ب٠ أن يتعرف الطالب على الأسس التي يجب مراعاتها حين اتخاذ قرار لقضاء وقت فراغه .

الإجراءات

١٠ يذكر الباحث القصة التالية : خالد (طالب) ثانوية عامة ولديه كافة الإمكانات المادية المتاحة وينوي قضاء وقت فراغه في عطلة نهاية الأسبوع ويريد اختيار مكان لقضاء هذا الوقت و أمامه عدة بدائل منها ما يتفق ورغبة الأهل ومنها ما يتفق ورغبته ومنها ما يتفق ورغبة رفاقه .

٢٠ يسأل الباحث الطلبة ، برأيك لو كنت مكان هذا الطالب كيف ستتخذ قراراً بذلك ؟ وما هي الأسس والمعايير التي تراعيها في هذا الشأن ؟

٠٣ يقوم الباحث بكتابة إجابات الطلبة على السبورة .

٠٤ يطلب الباحث من الطلبة تصنيف هذه الإجابات .

٠٥ يفتح الباحث المجال أمام الطلبة أنفسهم لمناقشة آرائهم سلباً وإيجابا .

٠٦ يناقش الباحث الطلبة بهذه التصنيفات والأسس والمعايير مع ذكر الإيجابيات والسلبيات.

٠٧ يتوصل الباحث مع الطلبة إلى الأسس والمعايير الأكثر إيجابية واقل سلبية لاتخاذ قرار يتعلق بقضاء وقت الفراغ ويتوقع أن يتوصل إلى مراعاة ما يلي :

- **الوقت المناسب لهذا الفراغ .**
- **الكلفة المادية .**
- **نوعية المكان وبعده .**
- **الرفاق الذين سيذهبون معه .**
- **الفوائد التي سيحصل عليها .**
- **سلبيات هذا المكان .**

٠٨ يقوم الباحث بمشاركة الطلبة بكتابة بطاقة مكتوب عليها الأسس حسب الترتيب في كيفية قضاء الوقت .

٠٩ ينهي الباحث الجلسة ويذكرهم بموعد الجلسة القادمة .

الجلسة الخامسة

الموضوع : اختيار الأمكنة للتنزه .

الزمـــــــــــن : حصة واحدة / ٤٥ دقيقة .

المواد اللازمة : طباشير ، لوحة.

الهدف

أن يستطيع الطالب اتخاذ قرار مبني على أسس ومعايير سليمة لاختيار الأماكن التي سيذهب أليها للتنزه .

الإجراءات

١. يذكر الباحث القصة التالية : " سامي طالب في المرحلة الثانوية وقد حصل على معدل ممتاز في اختبارات الفصل الأول وقام بتهنئته عدد من الأصدقاء وقد قام بوعد الأصدقاء بأن يدعوهم لقضاء وقت ممتع يتناولون خلاله وجبة طعام " .

٢. يسأل الباحث السؤال التالي : ترى لو كنت مكان سامي :

٣. فأي الأمكنة تختار ولماذا

٤. يقوم الباحث بكتابة الأمكنة حسب الأسس التي تم ذكرها .

٥. يقوم الباحث مع الطلبة بتصنيف الأمكنة مطاعم ، متنزهات خاصة ، متنزهات عامة. أماكن مفتوحة .

٦. يقوم الباحث بتقسيم الطلبة حسب آرائهم .

٧. يطلب من كل مجموعه من المجموعات إبداء الإيجابيات ولماذا تم اختيارها .

٨. يطلب من باقي المجموعات مناقشة المجموعة التي تناقش رأيها بذكر السلبيات.

٩. سيستمر الباحث مع الطلبة بمناقشه جميع المجموعات بنفس الطريقة.

١٠. يكلف الباحث أحد الطلبة بكتابة السلبيات والإيجابيات لكل بديل .

١١. يتوقع أن تظهر أسئلة في ذهن الطلبة ومنها :

- **كم تكلف ماديا ؟.**
- **هل كانت تجربه سابقه أم لا؟ .**
- **هل المسافة بعيده بحيث تحتاج إلى وسائط نقل ؟.**
- **هل لديك سياره؟ .**
- **هل المكان عام ومكشوف؟ .**
- **هل يتم التصويت على المكان باختيار الأصدقاء ؟.**
- **هل جميع الأصدقاء لديهم وقت كافٍ أم لا ؟.**

١٢. يتوصل الباحث مع الطلبة إلى بطاقة مكتوب عليها الإيجابيات والسلبيات لكل بديل .

١٣. ينهي الباحث الجلسة ويشكر الطلبة .

الجلسة السادسة

الموضوع : إفشاء الأسرار

الزمـــــــــن :- حصة واحدة / ٤٥ دقيقه .

المواد اللازمة :- الطباشير والسبورة .

الهدف

أن يستطيع الطالب اتخاذ قرار مبني على أسس سليمة فيما يخص علاقته بالأصدقاء . عندما يقوم صديقه بإفشاء أسراره.

الإجراءات

١. يقوم الباحث بعرض الحوار التالي الذي دار بين مجموعة من الطلبة :

سامر طالب في الصف الأول الثانوي ، له صديق طفولة ، أفضى له بأسراره ، وبعد فترة علم بأنه قام بنشر عدد من الأسرار التي ذكرها أمامه ، وقد علم عدد من الطلبة بهذه القصة ودار الحوار التالي بينهم :-

حازم : لو كنت مكانه لكشفت أسراره كما كشف أسراري .

خالد :- لو كنت مكان سامر لتشاجرت معه هذا ليس بصديق .

علي :- لو كنت مكانه لن أتكلم معه ولا ألقي له بالا .

سائد :- لو كنت مكانه لعاتبته بالأمر وأخبرت أهله بذلك .

٢. يسأل الباحث الطلبة ترى لو كنت مكان سامر ماذا تعمل .

٣. يقوم الباحث بكتابة القرارات المقترحة من قبل الطلبة حول العلاقة بين سامر وصديقه.

٤. يقسم الباحث الطلبة حسب الإجابات التي قدموها.

٥. يطلب من كل مجموعة أن تذكر الأسباب التي دفعتهم لتقديم تلك الإيجابيات.

٦. تقوم كل مجموعة بعرض آرائها .

٧.تقوم المجموعة الأخرى بوضع سلبيات القرار وهكذا حتى نهاية الجلسة.

٨.يتوصل الباحث مع الطلبة إلى القرارات المتخذة بهذا الخصوص بذكر الإجابات والسلبيات.

٩.تتم كتابة بطاقات بالإجابات التي تم تصنيفها الأكثر إيجاباً والأقل سلباً.

١٠.ينهي الباحث الجلسة ويذكرهم بموعد الجلسة القادمة.

الجلسة السابعة

الموضوع : قرار القائد المسلم خالد بن الوليد في غزوة أحد

الزمـــــــــن :- حصة واحدة / ٤٥ دقيقه .

المواد اللازمة :- الطباشير والسبورة .

الهدف

- **أن يتعرف الطالب على أهم الإيجابيات التي حصل عليها القائد المسلم خالد بن الوليد.**
- **أن يتعرف الطالب على أهم السلبيات التي يمكن أن يواجها في حال الفشل في غزوة أحد.**

الإجراءات

١. يذكر الباحث الطلبة بغزوة أحد ومن الذي انتصر بها .

٢. يذكر الباحث الطلبة بغزوة بدر ومن الذي انتصر بها .

٣. يسأل الباحث الطلبة من الذي انتصر في غزوة أحد ؟ ولماذا ؟

٤. يقوم الباحث بكتابه أسباب نصر القائد المسلم خالد بن الوليد على السبورة .

٥. يقوم الباحث بكتابه أسباب هزيمة المسلمين في غزوة أحد .

٦. يطرح الباحث السؤال التالي: ترى لو لم ينتصر خالد بن الوليد على المسلمين في عملية التفافه للجبل ما هي السلبيات التي يمكن أن يواجهها .

٧. يقوم الباحث بكتابة السلبيات التي تم ذكرها على السبورة .

٨. يسال الباحث ترى لو لم يترك الرماة أماكنهم في الجبل هل ينتصر المسلمون؟ وما الإيجابيات في ذلك ؟

٩. يكلف الباحث طالبين بالكتابة على السبورة :

الأول يقوم بكتابة : السلبيات المحتملة لهزيمة خالد بن الوليد ، والسلبيات التي حصلت لترك الرماة الجبل .
الثاني يقوم بكتابة : الإيجابيات التي حصلت لنصر خالد بن الوليد ، و الإيجابيات المحتملة لالتزام الرماة في أماكنهم .

١٠. يتوصل الباحث مع الطلبة إلى أهم الإيجابيات والسلبيات التي يمكن الاستفادة منها في غزوة أحد وكتابة بطاقة بذلك .

١١.ينهي الباحث الجلسة ويشكر الطلاب .

الجلسة الثامنة

الموضـــــوع: اختيار التخصص(هندسة ، طب ، تكنولوجيا معلومات)

الزمـــــــــن : حصة واحدة /٤٥ دقيقه •

المواد اللازمة : طباشير ، سبورة •

الهدف

أن يستطيع الطالب اتخاذ قرار سليم مبني على أسس في اختيار نوع التخصص الذي يريد دراسته ويتضمن الهدف ما يلي :

أ• أن يتعرف الطالب على الخيارات المتاحة له •

ب• أن يتعرف الطالب على الأسس التي ينبغي مراعاتها عند اختيار التخصص الجامعي •

الإجراءات

•١ (أحمد) طالب في الثانوية العامة ويتحدث عن نفسه :- أنهيت الصف الثاني الثانوي العلمي ومعدلي ٩٥%، ومطلوب مني أن أحدد التخصص الذي أريد دراسته بالجامعة ومعدلي يسمح لي أن أختار أي تخصص أريده ، والداي يريدان أن ادرس الطب ،وينصحني أصدقائي بدراسة الهندسة لأنها برأيهم أفضل وأسهل ، ولكني أرغب بدراسة تكنولوجيا المعلومات وهذا ما يرفضه والداي ، ماذا افعل ...؟ •

•٢ يسأل الباحث الطلبة، ترى لو كنت مكان أحمد ماذا تعمل ؟

•٣ بعد ذلك يقوم الباحث بكتابة الإجابات على السبورة وتصنيفها مع الطلبة •

_ قبل أن تتم الإجابة من قبل الطلبة يدير الباحث النقاش بقوله دعونا نحلل الخيارات المتاحة أمام ذلك الطالب :-

- **المعدل يسمح له بدراسة أي تخصص •**
- **الوالدان يرغبان بدراسة الطب يقابل ذلك الاختيار (عدم الرغبة ، ضغط الوالدين ، وربما صعوبة المادة) .**
- **الرفاق ينصحون بدراسة الهندسة يقابل ذلك الاختيار(عدم الرغبة من الوالدين ، وكذلك الطالب) •**
- **الرغبة الشخصية دراسة تكنولوجيا المعلومات (الرغبة الشخصية من الطالب ، معارضة الأهل و الأصدقاء) •**

٠٤ يكتب الباحث ذلك على السبورة ثم يقسم الطلبة إلى ثلاث مجموعات حسب الآراء المطروحة •

٠٥ تقوم كل مجموعة بشرح وجهة نظرها دون مقاطعة المجموعات الأخرى وتقوم هذه المجموعة بذكر الإيجابيات والسلبيات وما يترتب على اتخاذ القرار وهكذا لجميع المجموعات .

٠٦ بعد أن ينهي عرض المجموعات يتفق الطلبة مع الباحث حول الإيجابيات والسلبيات لكل بديل تم ذكره•

٧. يترك الباحث الخيار الأمثل مفتوحا أمام الطلبة بحيث يقدر كل طالب حسب ظروفه•

٠٨ ينهي الباحث الجلسة ويذكر الطلبة بموضوع الجلسة القادمة •

الجلسة التاسعة

الموضوع : الأنشطة المدرسية

الزمـــــــن : حصة واحدة / ٤٥ دقيقه

المواد اللازمة : سبورة ، طباشير .

الهدف

أن يستطيع الطالب اتخاذ قرار سليم مبني على أسس سليمة بالنسبة لمشاركته بالأنشطة المدرسية ويتضمن ما يلي :

أ. أن يتعرف الطالب على أنواع الأنشطة المدرسية المتاحة له .
ب. أن يتعرف الطالب على الإمكانيات المتاحة له لممارسة الأنشطة المدرسية
د. أن يتعرف الطالب على الأسس السليمة لاتخاذ القرارات الخاصة بالأنشطة المدرسية

الإجراءات

١. يعرض الباحث الحوار التالي بين طالبين (خالد ، عمر) :

-خالد :- لقد اشتركت في النشاط الرياضي المدرسي هذا الأسبوع ولم أرك معنا يا عمر ، هل أنت مشترك معنا ؟ .

- عمر :- لا لم أشترك في النشاط الرياضي ولم أشترك في أي نشاط آخر .

- خالد :- لماذا يا عمر ؟ .

– عمر :– لم أتخذ قراراً بالاشتراك بعد ، ولا اعرف أين يتم تقديم طلب الاشتراك ؟ ٠

– خالد :– ماذا تقول يا عمر : نحن أصدقاء منذ الطفولة وأحب أن تشترك معي بالنشاط ، هيّا اذهب إلى مربي الصف وسجل اسمك فمعظم الأصدقاء سجلوا ٠

–عمر :– لكني لا أحب الأنشطة الرياضية بل الأنشطة الثقافية ٠

– خالد :– هذا صحيح ولكن النشاط الثقافي ليس لك أصدقاء فيه فماذا ستفعل بدون أصدقائك ؟ ٠

– عمر :– لا أعرف ، سأفكر في الأمر وأتخذ القرار الذي أجده مناسبا٠

– خالد :– كما تحب يا عمر ، إلى اللقاء غدا" ٠

– عمر :– إلى اللقاء ٠

٠٢ يتم قراءة الحوار مرتين الأولي من قبل الباحث والثانية تمثيل هذا الدور من قبل طالبين ٠

٠٣ يسأل الباحث السؤال التالي: ترى لو كنت مكان عمر أو مكان خالد فعلى أي الأسس ستعتمد باتخاذك للقرار؟ وما السلبيات والإيجابيات المترتبة على هذا القرار؟

٠٤ يقسم الباحث الطلبة إلى قسمين قسم يمثل رأي عمر والآخر يمثل رأي خالد ويطلب من الطلبة ذكر الأسباب التي دفعت كلا من خالد وعمر إلى اتخاذ هذا القرار٠

٠٥ يتوصل الباحث مع الطلبة إلى الاستنتاجات التالية :

أ٠ المشاركة في النشاط الرياضي يقابلها (عدم الرغبة من الطالب ، وجود عدد من الأصدقاء عدم الاستمتاع من قبل الطالب) ٠

ب٠ المشاركة في النشاط الثقافي (الرغبة ، قلة الأصدقاء ، توقع الاستمتاع والفائدة ، الانطواء) ٠

ج٠ عدم المشاركة في أي نشاط (عدم الاستفادة ، وتكوين صداقات جديده)

٠٦ يتم وضع الآراء ضمن ثلاث مجموعات ويتم مقارنة الخيارات من حيث السلبيات والإيجابيات ٠

٠٧ يطرح الباحث السؤال التالي :إذا أردت أن تختار نشاطا من الأنشطة المدرسية فعلى ماذا تعتمد؟.

٠٨يقسم الطلبة حسب الأنشطة التي يرد ذكرها من قبل الطلبة ٠

٠٩يتوصل الباحث مع الطلبة إلى السلبيات والإيجابيات في المشاركة في الأنشطة التي توصلوا اليها٠

٠١٠ ينهي الباحث الجلسة ويذكر الطلبة بموضوع الجلسة القادمة ٠

الجلسة العاشرة

الموضوع: طريقة الدراسة ومذاكرة المواد الدراسية

الزمـــــــن :- حصة واحدة / ٤٥ دقيقه

المواد اللازمة :- سبورة ، طباشير ٠

الهدف

أن يستطيع الطالب اتخاذ قرار سليم بالنسبة لطريقة الدراسة ومراجعة المواد الدراسية مبني على الأسس والمعايير السليمة ويتضمن الهدف ما يلي :

أ٠ أن يتعرف الطالب على الطرق المستخدمة في دراسة المواد ٠

ب٠ أن يتعرف الطالب على الطرق الدراسية المتاحة له ٠

ج٠ أن يتعرف الطالب على الأسس السليمة في اتخاذ القرار لدراسة المواد او مراجعة الدروس ٠

د٠ أن يتعرف الطالب على السلبيات والإيجابيات للطرق المستخدمة في دراسة المواد الدراسية ومذاكرتها.

الإجراءات

١٠ يطلب الباحث من الطلبة أن يذكر كل واحد منهم طريقته في الدراسة وكيف توصل إليها ٠

٢٠ يقوم الباحث بتكليف أحد الطلبة بكتابة الطرق التي تم ذكرها ٠

۰۳ يقوم الباحث بتصنيف هذه الطرق حسب أهميتها بحيث تصنف بشكل مجموعات ويتوقع أن تكون هذه المجموعات :

أ۰ الدراسة الفردية ۰

ب۰ الدراسة الجماعية دون تحديد المسؤوليات بين الأعضاء ۰

ج۰ الدراسة الجماعية وتقسيم المادة إلى أقسام كل قسم يقوم بشرحه طالب۰

د۰ الاعتماد على الآخرين كليا" واستخدام أسلوب الغش ۰

هـ ۰ المزج بين هذه الطرق ۰

۰٤ يتم تقسيم الطلبة إلى مجموعات حسب الطرق التي تم تقسيمها والتي ذكرها الطلبة

۰٥ يطلب الباحث من كل مجموعة أن تدافع عن رأيها في الطريقة التي اختارتها بذكر إيجابياتها .

۰٦ يقوم الباحث بترتيب المجموعات حسب الأكثر إيجابية والأقل سلبية وذلك من خلال اتفاق الطلبة على ذلك .

۰۷ يستمر الباحث بالسماح للطلبة بمناقشة بعضهم بعضا.

۰۸ ينبه الباحث الطلبة إلى أن هذه الطرق لا توجد فيها طريقه واحدة صحيحة ۱۰۰% ولا بد من التذكير بالنتيجة المتوقعة لكل طريقة ۰

۰۹ يسأل الباحث الطلبة بعد أن تم استعراض الطرق إيجابيا" وسلبيا" أي الطرق تختار عند محاولتك دراسة مادة معينة ؟ ولماذا ؟ ويتم التصويت على ذلك ۰

۰۱۰ ينهي الباحث الجلسة ويذكرهم بعنوان الجلسة القادمة ۰

الجلسة الحادية عشرة

الموضوع: الإقلاع عن السلوكيات الخاطئة

الزمـــــــن :- حصة واحدة / ٤٥ دقيقه

المواد اللازمة :- سبورة ، طباشير ٠

الهدف

- **أن يستطيع الطالب معرفة السلوك الخاطئ والسلبيات المترتبة عليه.**
- **أن يستطيع الطالب الإقلاع عن السلوك الخاطئ .**

الإجراءات

١٠ يقوم الباحث بطرح السؤال التالي :

- لو علمت متأخرا أن صديقك يمارس سلوكا خاطئا . فماذا تتصرف معه؟

٢٠ يقوم الباحث بترتيب إجابات الطلبة على السبورة بشكل مجموعات .

٣. يطلب من كل مجموعة أن تبدي السلبيات و الإيجابيات لهذه الإجابات .

٤.يسال الباحث الطلبة السؤال التالي :

- برأيكم ما السلوكيات الخاطئة التي يجب الابتعاد عنها ؟

٥. يقوم الباحث بكتابة إجابات الطلبة بشكل مجموعات .

٦. يسال الباحث الطلبة ما هي المترتبات على هذه السلوكيات .

٧. يقوم الباحث بتصنيف الإجابات .

٨. يتوصل الباحث مع الطلبة إلى أهم السلوكيات الخاطئة التي يجب الابتعاد عنها مع ذكر المتر تبات السلبية إذا تم سلوكها .

٩. يدون الباحث ذلك على بطاقة .

١٠. ينهي الباحث الجلسة ويذكرهم بموعد الجلسة القادمة .

سامية : أنت تعلمين يا سعاد بأنني دائماً متفوقة في المواد المذكورة ولست بحاجة إلى هذه الدروس .

سعاد : صحيح ولكن جميع الطالبات التي أعرفهن تم تسجيل أسمائهن حتى ليلى التي تحصل على المرتبة الأولى باستمرار ، لأن أهلها قاموا بتسجيل اسمها .

سامية : ولكن هل مادة الجغرافية بحاجة إلى دروس خصوصية ؟.

سعاد : ليس ذلك مهماً ، فجميع الطالبات سجلن بذلك

خالدة : أنا لن أقوم بتسجيل اسمي إلا عندما يقترب وقت الامتحانات .

سائدة : آه لو أن الوضع المادي جيد لقمت بتسجيل اسمي " .

٢.يقوم الباحث بتكليف أحد الطلبة بقراءة الحوار مرة أخرى.

٣. يطلب الباحث من الطلبة تحليل الحوار السابق إلى ما يلي:

أ-مجموعة من الطلبة تشترك بالدروس الخصوصية دون أن ترجو فائدة من ذلك .

ب- مجموعة من الطلبة تشترك بالدروس الخصوصية لبعض المواد دون غيرها

جـ- مجموعة من الطلبة تشترك بالدروس الخصوصية بناءً على رغبة الأهل.

د - مجموعة من الطلبة تشترك بالدروس الخصوصية عندما يقترب موعد الامتحانات .

هـ- مجموعة من الطلبة لا تؤمن بالدروس الخصوصية .

و- يمكن أن يكون هناك تقسيمات اخرى حسب إجابات الطلبة .

٤.يقوم الباحث بتقسيم الطلبة حسب المجموعات الواردة سابقاً .

٥. يطلب الباحث من كل مجموعة أن تضع الأسس والمعايير التي على ضوئها اتخذت قرارها بالنسبة للدروس الخصوصية.

٦.يطلب الباحث من الطلبة ذكر الإيجابيات والسلبيات لكل مجموعة ويتم كتابة بطاقة بذلك.

٧. يتوصل الباحث مع الطلبة إلى الأسس والمعايير التي يجب مراعاتها وتوفرها عندما تتخذ قراراً بالاشتراك بالدروس الخصوصية.

٨. ينهي الباحث الجلسة ويذكرهم بموعد الجلسة القادمة.

الجلســـــــة الثالثة عشرة

الموضوع :معالجة التأخر في مذاكرة المواد الدراسية

الزمـــــــن : ٤٥ دقيقة

المواد اللازمة : سبورة ، طباشير .

الهدف

أن يستطيع الطالب اتخاذ قرار سليم مبني على أسس ومعايير سليمة في عملية معالجة التأخر في مراجعة المواد الدراسية . ويتضمن الهدف ما يلي :

- **أن يتعرف الطالب على الأسباب التي تؤدي إلى التأخر في مراجعة المواد الدراسية .**
- **أن يتعرف الطالب على الطرق السليمة والمتبعة في عملية معالجة التأخر في المواد الدراسية .**
- **أن يميز الطالب بين الطرق الفعالة وغير الفعالة لمواجهة التأخر في مراجعة المواد الدراسية .**

الإجراءات

١- يعرض الباحث القصة التالية :

خالد : أنا طالب في الثانوية العامة الفرع الأدبي ، معدلي في الصف الأول ثانوي كان ٩٤% وحاليا لم يبق على موعد الامتحانات سوى ١٥ يوماً ، وأشعر

بضيق شديد لعدم مطالعتي للمواد الدراسية لغاية الآن ، علماً بأنني في حيرة من أمري ولا أعرف كيف أبدأ ومن أين ..

٢- يطرح الباحث سؤالاً بعد هذه القصة ، ترى لو كنت مكان خالد ماذا تعمل ؟

٣- يقوم الباحث بإدارة النقاش وترتيب الإجابات وكتابتها على السبورة التي تمثل الطرق المتبعة لمعالجة التأخر في مراجعة المواد الدراسية .

٤- يقوم الباحث مع الطلبة باستعراض الإيجابيات والسلبيات لجميع الطرق الواردة.

٥- يطلب الباحث من الطلبة التصويت على أي الطرق الواردة هي الأفضل ولماذا وما هي الأسباب التي تجعل هذه الطريقة أفضل من غيرها؟

٦- يقوم الباحث مع الطلبة باستخلاص أهم الأسس التي يجب مراعاتها عند مواجهة الطالب بهذه الحالة.

٧- يقوم الباحث مع الطلبة بتلخيص الأسباب التي جعلت هذا الطالب يتأخر في مراجعة المواد الدراسية . وعلى النحو التالي :

أ_ أسباب قد تكون متعلقة بالأهل .

ب_ أسباب قد تعود إلى الرفاق .

جـ- أسباب قد تعود للمدرسة .

د_ أسباب أخرى . يرد ذكرها من قبل الطلبة .

- يسأل الباحث الطلبة كيف نعالج هذه الأسباب
- يقوم الباحث بترتيب الإجابات على السبورة ومناقشتها مع الطلبة .
- يكتب الباحث بطاقتين :

- الأولى تمثل الطرق التي يمكن أن يتبعها الطالب في معالجة التأخر في المواد الدراسية .
- الثانية تمثل معالجة الأسباب الواردة للتأخر في المواد الدراسية .

٩. ينهي الباحث الجلسة ويشكر الطلبة ويذكرهم بموعد الجلسة القادمة .

الجلسة الرابعة عشرة

الموضوع : اختيار الهوايات

الزمـــــــــن : حصة واحدة " ٤٥ " دقيقة

المواد اللازمة : سبورة ، طباشير .

الهدف

أن يستطيع الطالب اتخاذ قرار سليمٍ مبنيٍ على أسس ومعايير في اختيار هواياته الخاصة، ويتضمن ما يلي :

- **أن يتعرف الطالب على الهوايات التي تناسبه وتناسب عمره.**
- **أن يتعرف الطالب على الأماكن التي يستطيع من خلالها ممارسة هواياته.**
- **أن يتعرف الطالب على الهوايات المتاحة أمامه.**
- **أن يتعرف الطالب على الإمكانيات المادية وغير المادية المتاحة له.**

الإجـــــراءات

١-يقوم الباحث بقراءة الحوار التالي الذي دار بين مجموعة من الطلبة :

حازم : هاهي العطلة الصيفية أقبلت ، وأخطط حالياً لممارسة السباحة .

خالد : هل تحب ممارسة السباحة يا حازم ؟.

حازم : أنا أمارس السباحة ولكنني أفضل لعبة كرة القدم ، لكن إصرار والدي على ممارسة السباحة خلال هذه العطلة هو الذي جعلني أفكر في هذا الأمر

علي : لكن أنا يا حازم أحب ركوب الخيل رغم معارضة والدي لذلك، وسوف أقوم بهذه الممارسة حتى لو عارضا ذلك.

قاسم : أنا سأقوم بممارسة لعبة البلياردو لأنني شاهدت أصدقاء لي يحبون ذلك وأنا سأرافقهم وألعب معهم .

سامي : أنا ليست لدي أي مشكلة ، فسأقوم بلعبة كرة القدم وأمارس السباحة والبلياردو كلما توفر ذلك .

٢- يسأل الباحث السؤال التالي : أي الشخصيات سالفة الذكر تريد أن تكون ؟

٣- يقسّم الباحث الطلبة إلى مجموعات حسب الشخصيات الواردة والتي ستكون على النحو التالي :

المجموعة الأولى : اختيار الهوايات من قبل الأهل

المجموعة الثانية : اختيار الهوايات حسب الرغبة الشخصية .

المجموعة الثالثة : اختيار الهوايات حسب رغبة الأصدقاء .

المجموعة الرابعة : لا توجد لديهم هوايات محددة .

٤- يطلب الباحث من الطلبة حسب المجموعات ذكر الأسباب التي دفعتهم لاختيار هذه الشخصية ، و الإيجابيات والسلبيات التي يجب مراعاتها عند اختيار الهواية .

٥- يقوم الباحث بكتابة الإيجابيات والسلبيات لكل مجموع على السبورة .

٦- يتوصل الباحث مع الطلبة إلى الإيجابيات والسلبيات التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند اتخاذ قرار بممارسة الهوايات الشخصية .

٧- يقوم الباحث بكتابة بطاقة مكتوب عليها الإيجابيات والسلبيات لهذه المجموعات.

٨- ينهي الباحث الجلسة ويشكر الطلبة ويذكرهم بموضوع الأسبوع القادم .

الجلسة الخامسة عشرة

الموضوع : الغش في الامتحانات

الزمـــــــــن : حصة واحدة " ٤٥ " دقيقة

المواد اللازمة : سبورة ، طباشير .

الهدف

-أن يتعرف الطالب على الإيجابيات والسلبيات في طريقة تقديم الامتحان .

-أن يتعرف على السلبيات لاستخدام وسيلة الغش في الامتحانات المدرسية .

الإجـــــراءات

١-يقوم الباحث بقراءة القصة التالية أمام الطلبة :

-خالد وعلي طالبان في الثانوية العامة الفرع العلمي ، خالد طالب نشيط وذكي ودائما يحصل على علامات مرتفعة في الامتحانات ، إلا أن علي كان ينافسه ويحصل على علامات موازية وربما علامات علي أعلى عن طريق الغش الذي يتبعه فهو ماهر في طريقة الغش ، وعندما انهيا الثانوية العامة حصل علي على علامة أعلى من خالد بدرجة واحدة ، ولدى تقديمهم للقبول والمنح في الجامعات حصل علي على المنحة رغم أن خالد طالب متميز وبحاجة لها .

٢.يسال الباحث الطلبة ترى لو كنت مكان خالد ماذا تعمل ؟ ولو كنت مكان علي ماذا تعمل ؟

٣. يقوم الباحث بتكليف أحد الطلبة بكتابة أراء الطلبة بذلك على السبورة.

٤. يتوصل الباحث مع الطلبة إلى ذكر الطرق السليمة للاستعداد للامتحانات وذكر السلبيات المترتبة على عملية الغش.

٥. يقوم الباحث بكتابة بطاقة في نهاية الجلسة بأهم السلبيات المترتبة على عملية الغش والطرق السليمة للاستعداد للامتحانات؟

٦. ينهي الباحث الجلسة ويذكرهم بموضوع الجلسة القادمة.

الجلسة السادسة عشرة + السابعة عشرة

الموضوع : اختيار مهنه

الزمن :- حصتان / ٩٠ دقيقه

المواد اللازمة :- سبورة – طباشير

الهدف

أن يستطيع الطالب اتخاذ قرار مبني على أسس سليمة لاختيار المهنة ويتضمن ما يلي :

أ٠ أن يتعرف الطالب على المهن المستقبلية المتاحة للطالب بعد تخرجه من الجامعة إذا اكمل دراسته الجامعية ٠

ب. أن يتعرف الطالب على المهن المستقبلية المتاحة له إذا لم يكمل دراسته الجامعية .

جـ٠ أن يتعرف الطالب على الإيجابيات والسلبيات للمهن المتاحة أمامه ٠

د٠ أن يستطيع الطالب اتخاذ قرار لاختيار المهنة المستقبلية.

الإجـــــراءات

١٠ يعرض الباحث الحوار التالي على الطلبة :

حازم : الحمد الله لقد نجحنا في الثانوية العامة ٠

علي : سأقوم بتقديم طلب من اجل دراسة الإدارة والاقتصاد لان والدي له شركه تجاريه وأنا سأقوم بمساعدته ٠

محمود : أنا سأقوم بدراسة التخصص الذي طالما حلمت به وهو القانون كي أكون محامياً أو قاضياً٠

مصطفى : إن دراسة القانون لا شاغر لها في التوظيف ، أنا سوف أدرس تخصص معلم لغة إنجليزية لأنه مطلوب في التوظيف و خاصة في وزارة التربية والتعليم ٠

حازم : أنا لم أفكر في الأمر بعد ومتردد ٠

٢٠ يسأل الباحث الطلبة عن رأيهم فيما دار بين الطلبة حول الدراسة الجامعية ؟

٣٠ يسأل الباحث الطلبة السؤال التالي :-

- من يؤيد حازما ؟ ولماذا ؟ ٠ ولو كنت مكانه فعلى أي الأسس اتخذت قرارك؟
- من يؤيد عليا" ؟ ولماذا ؟ ولو كنت مكانه فعلى أي الأسس اتخذت قرارك ؟
- من يؤيد مصطفى ؟ ولماذا ؟ ولو كنت مكانه فعلى أي الأسس اتخذت قرارك؟
- من يؤيد محمودا"؟ ولماذا؟ ولو كنت مكانه فعلى أي الأسس اتخذت قرارك ؟

٤. يقوم الباحث بتكليف أحد الطلبة بكتابة الإجابات على السبورة وتصنيفها ٠

٥٠ يطلب الباحث من الطلبة ذكر أهم المعايير و الأسس المعتمدة في اتخاذهم للقرارات المتعلقة بالمهن المستقبلية ٠

٠٦ يطلب الباحث من الطلبة ذكر السلبيات و الإيجابيات لجميع البدائل المتاحة أمام الطلبة ٠

٠٧ يقوم الباحث مع الطلبة بصياغة تعميمات لأهم الأسس والمعايير لاتخاذ قرارهم المتعلق باختيار المهنة ووضعها في بطاقة ٠

٠٨ ينهي الباحث الجلسة ويذكرهم بموعد الجلسة القادمة وموضوعها ٠

الجلسة الثامنة عشرة

الموضوع :- اللباس والزينة

الزمن : حصة واحدة /٤٥ دقيقه

المواد اللازمة : سبورة – طباشير

الهدف

أن يستطيع الطالب اتخاذ قرار سليم مبني على أسس ومعايير عند اختياره لنوع اللباس والزينة التي يستخدمها ٠

الإجراءات

١٠ يعرض الباحث الحوار التالي الذي دار بين مجموعة من الطلبة :-

شادي :- لقد اقترب العيد فهو على الأبواب أحضر نفسي لشراء ملابس العيد ، حسب الموضة وما أراه على أصدقائي من لباس ٠

رامي :- نعم يا شادي : لقد وعدتني والدتي أن تشتري لي الملابس الجديدة فهي دائما تشتري لي في كل مناسبة ٠

شادي :- ماذا تقول ؟! ألا تشتري ملابسك بنفسك ؟ ٠

رامي :- لقد تعودت والدتي أن تشتري ملابسي لأنها تعرف ما يناسبني ٠

علي :- لكني اشتري ما يناسبني وما اقتنع بأنه يناسبني وإمكاناتي الماديه ٠

٢٠يطلب الباحث من الطلبة قراءة الحوار مره أخرى ليتوصل إلى :-

- شادي يشتري الملابس بنفسه لكنه متأثر بالموضة وما يلبسه الرفاق ٠
- رامي يشتري الملابس عن طريق والدته ولا خيار أمامه وهو معتمد على والدته ٠
- علي يشتري الملابس بقناعته الشخصية دون تأثير من أحد ٠

٠٣ يسأل الباحث السؤال التالي :- ما الشخصية التي تعجبك من هذه الشخصيات الثلاث ؟ ولو كنت مكانه ماذا تعمل ؟ وما الأسس التي سوف تعتمد عليها عند اتخاذك لهذا القرار .

٠٤ يقسم الباحث الطلبة حسب الشخصيات ويطلب من كل شخصيه ذكر الإيجابيات والسلبيات لقرارها ٠

٠٥سأل الباحث الطلبة إذا لم تكن ضمن هذه الفئات فكيف تتصرف ؟

٠٦ يقوم الباحث بإضافة الإجابات إلى الفئات الواردة .

٠٧ يكلف الباحث أحد الطلبة لكتابة المجموعات الثلاث على السبورة وكتابة الإيجابيات والسلبيات لكل قرار ٠

٠٨ يتوصل الباحث مع الطلبة إلى صياغة المعايير والأسس التي يعتمدها الطالب عند اتخاذه لأي قرار يتعلق بهذا المجال ومن هذه المعايير على سبيل الذكر (العمر، اللون، السعر، النوعية، الموديل، الطقس)

٠٩ يقوم الباحث بكتابة أهم الإيجابيات والسلبيات على السبورة .

٠١٠ ينهي الباحث الجلسة ويذكرهم بموعد الجلسة القادمة ٠

الجلسة التاسعة عشرة

الموضوع :- إنفاق المصروف الشخصي

الزمـــــــــن :- حصة واحدة /٤٥ دقيقه

المواد اللازمة :- سبورة – طباشير

الهدف

أن يستطيع الطالب اتخاذ قرار مبني على أسس سليمة في إنفاق المصروف الشخصي ويتضمن ما يلي:

- **أن يتعرف الطالب كيف يتخذ قرارا بإنفاق مصروفه الشخصي ،**
- **أن يعرف الطالب مصدر مصروفه الشخصي ،**
- **أن يعرف الطالب الخيارات المتاحة أمامه وكيفية ترتيب الأولويات ،**

الإجراءات

١، يقوم الباحث بطرح السؤال التالي على الطلبة :-

من أين تحصل على مصروفك الشخصي ؟

٢، يقوم الباحث بتبويب الإجابات وتنظيمها وكتابتها على السبورة ،

٣، يقوم الباحث بطرح السؤال التالي :-

كيف تصرف مصروفك الشخصي ؟

٠٤ ينظم الباحث الإجابات ويرتبها على السبورة ٠

٠٥ يطلب الباحث من الطلبة آراءهم حول مدى نفعية الحاجات التي ينفق الفرد مصروفه الشخصي عليها ، ويناقشهم بهذه الآراء.

٠٦ يطلب الباحث من الطلبة مناقشة بعضهم بذكر الإيجابيات والسلبيات لكل طريقه .

٠٧ يتوصل الباحث مع الطلبة إلى الإيجابيات والسلبيات التي يجب مراعاتها في عملية إنفاق المصروف الشخصي ٠

٠٨ يقوم الباحث بكتابة الإيجابيات والسلبيات على بطاقة .

٠٩ ويتوصل الباحث مع الطلبة إلى الأسس التي يجب مراعاتها في عملية إنفاق المصروف الشخصي ٠

٠١٠ ينهي الباحث الجلسة ويذكرهم بموعد الجلسة القادمة ٠

الجلسة العشرون

الموضوع : حضور الأفلام والندوات

الزمـــــــن :- حصة واحدة / ٤٥ دقيقه

المواد اللازمة :- سبورة – طباشير

الهدف

أن يستطيع الطالب اتخاذ قرار سليم مبني على أسس ومعايير سليمة عند حضوره الأفلام أو الندوات ٠

الإجراءات

١٠ يذكر الباحث الحوار التالي بين سوسن وساميه ٠

سوسن :- لقد قرأت اليوم في الصحيفة اليومية بأن هناك ندوه عن امتحان الثانوية العامة ٠

سامية :- وماذا يعني ذلك ؟

سوسن :- هذا يعني بأنني سأسمع آراء علمية جديدة وأتوقع المزيد من المعلومات والفائدة ٠

ساميه :- هذا لا يهمني فإن صديقتي خالدة قد دعتني إلى السينما لحضور فيلم " الرعب" وسأقوم بحضوره ٠

٢٠ يسأل الباحث السؤال التالي : لو خيرت بين هاتين الطالبتين فأيهما توافقها وأيهما تعارضها ؟

٠٣ يتّم تقسيم الطلبة حسب الشخصيات ويطلب الباحث منهم أن تقوم كل مجموعة بالاجتماع مدة خمس دقائق من أجل الاتفاق على وضع أهم الأسس التي تم اعتمادها عند اتخاذهم القرار بذلك وذكر الإيجابيات والسلبيات ٠

٠٤ يكلف الباحث أحد الطلبة كتابة ذلك على السبورة ٠

٠٥ يتوصل الباحث مع الطلبة إلى صياغة التعميمات الخاصة والسليمة التي يجب مراعاتها عند حضور الأفلام والندوات ٠

٠٦ يطلب الباحث من الطلبة آراء أخرى غير التي ذكرت .

٠٧ يقوم الباحث بترتيب الإجابات مرة أخرى ومناقشتها .

٠٨ يقوم الباحث بكتابة ذلك على بطاقة .

٠٩ ينهي الباحث الجلسة ويذكرهم بموعد الجلسة القادمة ٠

الجلسة الختامية

الموضوع : جلسة ختامية

الزمن :– حصة واحدة / ٤٥ دقيقه

الهدف

التعرف على رأي الطلبة في البرنامج ٠

الإجراءات

١٠ يقوم الباحث بشكر الطلبة على حسن تعاونهم وحضورهم وحسن سلوكهم خلال هذا البرنامج وما قدموا من آراء استفاد منها ٠

٢٠ يسأل الباحث الطلبة عما استفادوا من البرنامج ٠

٣٠ يسأل الباحث عن
أ٠ أهم السلبيات في البرنامج ٠
ب٠ أهم الإيجابيات ٠
ج٠ ما الأشياء الناقصة في البرنامج والتي تمنيتم أن تكون فيه ؟٠
د٠ ما الطريقة لتنفيذ هذا البرنامج ٠

٤٠ يشكر الباحث الطلبة ويتمنى لهم النجاح

Dear Dr.Sternberg

We are so much pleased for your acceptance to go over the student's program that depended on your Triarchic Theory of Human Intelligence .

Your point of view will be of great help in this matter

Included in this letter is the program and the measurement level for decision making

Note* a whole chapter was made with the title

Sternberg and his most notable achievements

and

The Triarchic Theory of Human Intelligence and its principles

The subjects in this program were chosen to meet the facts the environment the students living in.

This program and the measurement was originally written in Arabic and was translated into English for you .

Thank you again for your time

Dr.Adas

Training Program on decision making

The First and the second session

The Subject : Introduction to program .

In This session we will meet the justifications of the program and introducing the researcher and the research members to each other ,we will also mention the aims of this program and what are the requirements of each member and the unanimity on the framework ,and the way these sessions will be carried out.

The Time: *Two educational classes.90 minutes .*

Tools: *Chalks and a board .*

The Aim

The members should know the program ,and it's justifications .accordingly we expect the following :

a. The students should recognize the reasons of their participation in this program and how they were chosen as objects in this program.

b. The student should identify the term "decision making" and what does it Mean in this program .

c. The students should identify the elements and components of this program in general.

Procedures

1. At the beginning the researcher greet the members introduce himself and thanks them for being there and for their co-operation in this program.

2. The researcher clarifies the reason of their presense by saying: " you are the sample which represents the society on which we are going to make our generalization for the conclusion" and showing them the meaning of sample and society.

3. The Researcher clarifies The aim of the program which is improving their skills in decisions making.

4. The Researcher clarifies the meaning of decision making which is choosing an alternative from other alternatives situations that any individual may face.

5. The Researcher presents the way these session will be carried out by saying :"you are going to face many situations in this program ,some of you may have experienced them ,and the others may have not ,however we're going to deal with them as if you have experienced them all ,how will you behave Towards that ?

6. After The researcher presents the situation ,he has to mention the alternatives with the help of the students ,and these alternatives are their own suggestions .after that a discussion is made between the groups of students about the positives and Negatives of each alternatives in order to choose the most appropriate one for each member .

7. The Researcher gives an example to his students like the following situation :

One Of your close friends who is a relative , asks you to end this friendship despite the Secrets between you and him.

What Would you do؟

The reasearcher will write the answers on the board,which might include for example:

- *End the relation.*
- *Refuse to end the relation.*
- *Discuss the reason for that with him.*
- *Do Not care about the whole matter.*

8. After that we will analyze the answers for example:

The first answer(end the relation(

- *Is it your duty as a friend to end the relation easily؟*
- *Is it possible that this request is a test for you ؟*
- *Are you worried about your secrets with him؟*

- *Are you worried that you will be asked by your friends or family ending the relation ؟*

- *Is your friend so dear that you couldn't refuse his request ?*

9. We continue analyzing these answers till we reach a number of alternatives and in front of each one we have the advantages and disadvantages ,so that each member can choose the suitable alternatives for him.

10. The style will be in a frame of discussion And conversation and respects others points of view what ever it is.

11.The researcher ends this session and reminds his students of the following session.

The Third session

The Subject : Choosing a friend

The Time: *One educational classes.45 minutes .*

Tools: *Chalks and a board .*

The Aim

For the Student to be able to make a decision depending on studied principles to choose the friends ,accordingly we expect the following from student:

1. Identify The way of choosing friends ,what are the principles and criterions for this؟

2. Discussing And showing point of views on the subject of relations between friends

Procedures:

1. The researcher reminds the students with the procedures which they will follow in this situation as the first session.

2. The researcher ask the following question:

What are the bases you depend on when choosing a friend؟

3. The researcher organizes the answers of the students in a way each student listen to his colleague with out interruption on a condition of giving a clarified and summarized answer .

4. The researcher writes these answers of principles and criterion on the board without repetition.

5. Researcher asks the student to check these answers and categorize them into similar groups so that he can reach a category like this:

a. He chooses his friend because of the relationship. .

b. He chooses his friend because of his personal relation with him and his conviction of his personality.

c. He chooses his friend because he is a hard working student with high marks.

d. He chooses his friend because they share may hobbies.

e. He chooses his friend because its his parents desire.

f. He chooses his friend because he has a good reputation and many people like him.

6. Students are divided into groups according to answers and categories.

7. Each group presents its point of view about the principle it considered while choosing ,Why and what are the negative and positive points for this category.

8. The Other groups discuss the chosen criterion by that group with the researcher to find out the positive and negative points .

9. Then We move to another group and so on... - at the end of the session The researcher and the students summarize what have been discussed with and choose the principles and criterions to make decisions for choosing friends that contains more positive points and less negative points .

10. Students Presents suggestions to treat the negative Points if they exist in the principles and criterion they had agreed on with the students.

11. The researcher ends this session and reminds his.

students of the following session

The Forth session

The Subject : Spending free time

The Time: *One educational class .45 minutes .*

Tools: *Chalks and a board .*

The Aim

For the Student to be able to make the right decision depending on studied principles of how to spend time ,this aim incudes:

1.A student can take the decision which is concerned with spending his free time.

2. A student identifies The principles that he should consider while making a decision concerning his free time.

Procedures

1.the researcher mentions the following story:

khaled a student in high school ,and he has got all the possible financial abilities and he wants to spend his free time of the weekend and to choose a place for that , there are many alternatives some of them meet his parents desire ,some meet his desire and some meets the desire of his friends.

2.The researcher asks his students :

If you were in that student's place , how would you take a decision about it ? What are the principles and criterion that you will take in consideration ?

3.The researcher writes the students answers on the board.

4.The researcher asks the students to categories these answers

5.The researcher gives the students the chance to discuss their opinions whether they are positive or negative.

6.The Researcher discusses these categories , principles and classifications with mentioning the possible and the negative points.

7.The Researcher and his students will conclude the principles and categories which has more positives and less negatives to make a decision concerning spending the free time and expects to take the following in consideration:

- *The perfect time for this free time.*
- *The financial cost.*
- *The kind Of place and the distance.*
- *The colleagues who are going with him.*
- *The advantages he will get.*
- *The disadvantages of this place.*

8.The researcher and the students will write a card with principles written on it according to the arrangements on how to spend The time.

9. The researcher ends this session and reminds his students of the following session.

The Fifth session

The Subject : Choosing places for a trip

The Time: *One educational class.45 minutes .*

Tools: *Chalks and a board .*

The Aim

For the student to be able to make his decision dependIng on the right principles and categories to choose suitable places for a trip .

Procedures

1.The researcher mentions the following story:

Sami is a student in high school and he has got an excellent grades in his examinations in the first semester ,many Of his friends congratulated him , then he promised to invite them to spend a good time having fun and enjoying a delicious meal .

2.The researcher asks the following question:

If you were Sami, what places are you going to choose؟

3.The researcher writes the name of the mentioned places.

4.The researcher with his student classify the places into restaurants, private parks, public parks , an open places.

5.The researcher divides the students according to their opinions.

6.The researcher ask each group to name the places and reasons of choosing them.

7.The researcher asks the rest of the groups to discuss their opinions on what that group say by mentioning the negative points.

8.the researcher will go on discussing all the groups in the same way.

9.the researcher asks a student to write the positive and negative points for each alternative.

10.questions where expected to rise on the students minds such as:

- *Who much does it cost؟*
- *Have you ever been to places like that؟*
- *Is it far away so that it needs transportation؟*
- *Do you have a car؟*
- *Is the place open and public؟*
- *Do they choose the place depending on the selection of friends؟*
- *How much time they have؟*
- *Do all friends have enough time؟*

11.the researcher with his students find out a card on each the name of the places and negative point for each alternative.

12.The researcher ends this session and reminds his students of the following session.

The Sixth session

The Subject: Uncovering secrets

The Time: One educational class.45 minutes.

Tools: Chalks and a board .

The Aim

For the Student to be able to make the right decision depending on right principles concerning his relations with friends when one of his friends uncover his secrets.

Procedures

1. The researcher presents the next conversation which took place between a group of students.

Samir is a student on high school and he has a friend from his childhood who tell him his secrets after a while he discover that his friend has uncover some of these secrets to others and a number of students know this secret and have the following conversation:

Hazim :If I were him I Would uncover his secrets as he did to me.

Khalid: if I were Samir I Would hit him because he is not a friend.

Ali: if I were him I Won't talk to him and I Would ignore him.

Saeed :if I were him I Would blame him and tell his parents.

2.The researcher ask His students if you were Samir what would you do?

The seventh session

The subject : the decision of the KhalId bin Alwaleid the Muslim leader in the battle of Auhod.

***The time** : one class / 45 minutes.*

***The tools** : chalks and aboard*

The Aim

For the students to be able tos know the most important advantages that this muslim leader got . and also know the most important disadvantages that he might face in the battle .

Procedures

1.The researcher reminds the students with the battle of Auhod and who won this battle.

2.The researcher reminds the students with the battle of Bader and who won it ؟

3.The researcher asks the students who won the battle of Auhod ? and why ؟

4.The researcher writes the reasons of the muslim's victory in Badeled by the Muslim leader Khaled bin Alwaleid on the board .

5.The researcher writes the reasons of the muslim's defeat in the battle of Auhod .

6.The researcher asks the following question :   Khaled bin Alwaleid didn't win the battle when he changed his position and moved around the mountain , what were the disadvantages that he might had?

7.The researcher writes the previous mentioned negatives on the board .

8.The researcher asks his students would the muslims won the battle if the shooters hadn't left their positions ؟ What would be the disadvantages for that ؟

9.The researcher asks two students to write on the board.

- *The first one writes the possible disadvantages for Khaled's defeat write the disadvantages that took place when shooters left the mountain .*
- *the second students writes the advantages of Khalid's victory . and the possible advantages if the shooters didn't change their position and stuck in their place .*

10.The researcher with his students finds out some positives and negative point that they might get benefit from Auhod's battle and write a card considering this .

11.The researcher ends this session and reminds his students of the following session

The eighth session

The subject : Choosing the the field of study (engineering , medicine , Arabic , ... etc .(

The time *: one class / 45 minutes.*

The tools *: chalks and a board.*

The Aim

For the students to be able to Choose the right decision based on principles concerning Choosing the kind of field he wants to study . This Aim includes the following :

A- students should know the available choices .

B- students should know the principles that he needs to take in consideration when Choosing the field of study.

The Procedures:

1. The researcher tells his students the following story:

Ahmad is a student at the second secondary stage talking about himself I have finished this year successfully with 95 degree , and I have to choose my field of study, my marks give me priority to study anything I want, my parents want me to take medicine ,my friends advice me to study engineering

because they think that it is easier and better, but I want to study information technology and my parents rejects that. what should I do ?

2.The researcher asks his students : If you were Ahmad what would you do ؟

-After that The researcher writes the answers on the board and categorizes them .

The researcher asks students to analyze the available choices before answering the question.

- his mark allows him to study any thing.
- parents wants him to study medicine ,he is faced by undesirable pressure caused by the parents , and maybe the subject difficulty.

-his friends advice him to study engineering, he is faced by parents unwilling and also he doesnot like engineering .

-his personal desire for studying information technology ,this is his personal desire , and the refusal of parents and friends.

3.The researcher writes this on the board and divids the students into three groups according to their mentioned opinions .

4.each group explains its point of view without being interrupted by other groups , then positive and negative points will be mentioned and discussed by the groups , and so on .

5.after the presentations of the whole groups were done the researcher and the students will conclude the positives and negatives of each mentioned alternative .

6.The researcher leaves the perfect choice open to the students so that each one evaluate it considering his circumstances .

7.The researcher ends this session and mentions the title of the next session.

The ninth session

The subject: the school activities.

The time: *one class / 45 minutes.*

The tools: *chalks and a board.*

The aim

For the student to be able to take the right decision depending on the right principles according to his participation in the school activities and this includes the following:

a.Student should know the kinds of available activities in the school.

b. Student should know the possible facilities to practice the school activities.

c.Student should know the perfect needed principles to make positive decisions concerning the school activities.

Procedures

1. The researcher presents this conversation between Khalid and Omar, they are both students.

Khalid: I have participated in the sports activity at school this week but I didn't see you there, Are you with us in this school activity Omar ?

Omar : no I didn't participate in sports or any activity at school .

Khalid : why , Omar؟

Omar : I didn't take a decision yet and , I didn't know where I can fill out my application of participation ?

Khalid : what are you saying , Omar . we are friends and I want you to join me in this activity , let us go to the teacher and add your name as most of our friends did .

Omar : but I don't like sports , I like cultural activities .

Khalid : that's true , but you don't have friends there , what will you do with out having friends?

Omar : I don't know , I will think about it , and make the suitable decision .

Khalid : as you wish ,Omar. see you tomorrow.

Omar : see you.

2. *The researcher asks students to read the dialogue , after his reading , and here we have two students acting the dialogue in front of others.*

3. *The researcher asks the following question: if you were in Omar's or Khalid's position , what are the principles that you will take in consideration when you make that decision ?*

What are the advantages and the disadvantages of this decision ؟

4. *The researcher divids the students into two groups , one of them acts as Omar's opinion and the other acts as Khalid's opinion , and he asks the students to mention the reasons that make Khalid and Omar to take this decision.*

5. *The researcher with his students find out the following conclusion:*

a. *the participation in the sport activity , the student doesnot want it , yet has many friendship relations there , the student isn't interested).*

b. the participation of the cultural activity (the desire is there , no friendship relations ‘ the student is expected to have fun , gets benefit but being lonely) .

c. The student doesn't participate in any activity (the student doesn't get benefit , doesn't have the chance to make new friendship relations).

6. The opinions were put in three groups and a comparison between the choices were made concerning the advantages and the disadvantages.

7. The researcher asks the following question :

If you want to choose a school activity , what are the principles that you will take in your consideration.

8. Students are divided by the researcher depending on the activities they choose.

9. The researcher and his students find out the advantages and the disadvantages of participation in the school activities.

10. The researcher ends the session and reminds the students with the title of the following session.

The tenth session

The subject: *the style of studying and revision of the subjects.*

The time: *one class / 45 minutes.*

The tools: *chalks and a board.*

The aim

For the student to be able to take the right decision concerning the style of studying and revision of the subjects depending on the right principles and criterions and this includes the following:

a. Student should know the procedures of studying the subjects .

b. Student should know the available ways of studying.

c. Student should know the principles and categories of taking the perfect decision in studying and revision of the subjects.

Procedures

1.The researcher asks students to mention his way of studying and how did he find it.

2.The researcher asks a student to write these mentioned ways.

3.The researcher classifies these ways depending on its importance, so that he could put them in groups they are expected to be as the following:

a.the individual study.

b.the group study with out defining the responsibilities between the members of the group.

c.the group study with dividing the subjects into sections each student should explain a section.

d. Using the cheating style and depending on it completely .

f. having a combination between these ways.

4.The researcher divides the student into groups depending on the previous mentioned ways.

5.The researcher asks each group to defend its point of view concerning its way of studying by mentioning the positive points.

6.The researcher and the students put these groups in an order, with the most positive and less negative

7.The researcher gives the students a chance to discuss the whole matter together.

8.The researcher reminds the students that there is no perfection and he also reminds them of the expected conclusion for each way .

9.The researcher asks the students after they present the positives and the negatives of each way , the following questions:

Which way are you going to choose in studying a specific subject , and why ?

After that students vote on the answers.

10.The researcher ends the session and reminds the students with the title of the following session.

The eleventh Session

Subject: Stopping negative behaviour

***Time :** one class/ 45 minutes*

***Tools** : chalks and a board*

The Aim:

-For the student to know about the wrong doing and behavior and the negative outcome of such doings

-To be able to stop such behavior

Procedures :

1.The reseacher applies the following questions:

If u found out that your friend have done wrong , what will u do with him ؟

2.The researcher will organize the student's answers in groups on the board.

3.The researcher will ask each group to show the possitives and negatives of the answers.

4.The researcher will ask the studnets the following question:

In your opinion, what are the wrong doings that should be avoided

5.The researcher will organize the student's answers in groups on the board.

6.The researcher will ask ‘ what are the outcome of such behavior.

7.The researcher will classify the answers

8.The researcher and the students will reach a result about the negative behaviour that have to be stopped and mention the negative outcome of such behaviour when it takes place.

9.The reseacher will write that down on a tablet

10.the researcher will end the session and reminds the students of the next session.

The twelfth Session

Subject : Private Teaching

Time *:one class/ 45 minutes*

Tools:*Chalks and a board*

The Aim:

For the student to be able to take the right decission built on acceptable bases to participate in private lessons or not , and this includes the followings:

a- for the student to know the positives and the negatives of private teaching.

b-The importance of the private lessons and when to participate in it.

c- The need for private lessons.

d- for the student to know which subjects and materials he needs to take private lessons for.

Procedures :

1.The researcher will mention a dialogue that took place with a group of students.

Suad : I have heard about teachers giving private lessons in math , physics, geography and english ،

what do u think Samia ?,shall we enroll ؟

Samia : you know Suad , iam an excellent student in those subjects and i dont need to enroll.

Suad : you are right ,but all the students that i know have enrolled,even Layla the best student in the class always has enrolled .

Samia: but, is there a need for private lessons for geography ؟

Suad : this is not important, all the students have applied to take private lessons.

Kalida : i will only apply for private lessons right before the examinations.

Saeda: oh,if our financial situation is good i sure will apply.

2.The researcher will ask a student to reread the dailogue for the students.

3.The researcher will ask the students to analyse the dialogue to the followings:

a- A group of students will paricipate ,thinking it is needless.

b- A group of students will paricipate to take some subjects.

c-A group of students will paricipate according to thier family wishes.

d-A group of students will paricipate right before the examinations time.

e- A group of students dont believe in taking private lessons.

f- There could be more groups depending on the answers of the students.

4.The researcher will devide the students according to the previous groups.

5.The researcher will ask each group to write down the bases and measures that thier decission was built on.

6.The researcher will ask the students to mention all the possitives and negatives for each group. The researcher will write that down on a card.

7.The researcher and the students will reach a result on the basis and measures to be considered when making a dicission to participate in private lessons.

8.The researcher will end the session and reminds the students of the next session.

The thirteenth Session

Subject: *Solving the delay of doing school homeworks*

Time: *one class/45 minutes*

Tools : *Chalks and a board*

The Aim :

For the student to be able to make the right decission built on the right basis and measures to solve the delay in doing school homeworks ,and this includes

a- for the student to know the reasons that leads to the delay of doing the homeworks

b- for the student to know the right ways to treat such delay.

c-for the student to recognise the effective and non effective ways to face such delay.

Procedures :

1.The researcher will offer the following story؛

Khalid : Iam a senior high school student now and my grade was 94% last year, and now there are 15 days left for the finals and i feel terrible because i didnot go over the subjects and didnot do my homeworks, iam confused and dont know where and how to start .

2.The researcher will ask the following question after the story is over.

If you were in Khalid's place, what would you do ؟

3.The researcher will follow the arguement between the students and will organize the answers and the ways to solve the delay of doing homeworks on the board .

4.The researcher and the students will go over the positives and negatives of all the solutions.

5.The researcher will ask the students to vote for the best solution and what are the reasons that made such solution the best way.

6.The researcher and the students will find out the bases to be taken care of when faced by a case like that.

7.The researcher and the students will analyse the reasons that put the student behind on his homeworks and as follows :

a- Things to do with the family.

b- Things to do with friends.

c- Things to do with the school itself.

d- Other reasons that the students might mention.

8.The researcher will ask the students how to face the reasons behind the delay in doing homeworks.

9.The researcher will organize the answers on the board and discuss them with the students .

10.The researcher will make two cards:

The first shows the ways the students may follow to solve the problem of being behind on his homework

The second shows solutions for the reasons behind the delay in doing homeworks.

11.The researcher will end the session and reminds the students of the next session

The Fourteenth Session

Subject : Choosing hobbies

Time *: one class/45 minutes*

Tools*: Chalks and a board*

The Aim *:*

For the student to be able to make the right decision built on the right basis and measurements to choose his own hobbies and this includes:

-For the student to know the hobbies that suits him and his age.

-for the student to know the places where he can practice such hobbies.

-for the student to know the hobbies available to him.

-for the student to know the finnacial abilities and other needs available for him.

Procedures *:*

1.The researcher will read a dialogue that took place between a group of students.

Hazim :Now that the school holiday is near , i plan to practice swimming.

Khalid : Do you like swimming Hazim ?

Hazim :I practice swimming ,but i prefere soccer, but my father insistance that i practice swimming this coming holiday made me change my mind about soccer.

Ali: you know Hazim; I love horse riding inspite of my father's disagreement on that and i will go horse riding even though my family objects to that.

Kasim:I will shoot pool during the holiday ,i have seen some friends plyaing pool and i will join them to play.

Sami:I have no problem at all, I will play soccer and go swimming and shoot pool whenever i get a chance.

2.The researcher will ask this question ;which person of the previously mentioned onse you like to be ؟

3.The researcher will devide the students into groups according to which person the student likes to be .

First group :choosing hobbies as the family wishes.

Second group: choosing hobbies by ownself.

Third group :choosing hobbies as friends wish.

Forth group :those who donnot have certain hobbies .

4.The researcher will ask the students according to thier groups to give the reasons behind choosing a person mentioned in the dialogue and the positive and negative ascpects for choosing a hobby .

5.The researcher will write down the positives and negatives for each group on the board.

6.The researcher and the students will conclude the possitives and negatives that have to be considered when making a decission to practice hobbies.

7.The researcher will write down the positives and the negatives for each group on a tablet.

8.The researcher will end the session and reminds the students of the subject for next week.

The fifteenth Session

Subject :Cheating in the examinations.

Time: *one class/45 minutes*

Tools : *Chalks and a board*

The Aim :*For the student to know the positives and negatives of taking the examinations.*

Procedures :

1.The researcher will read the following story to the students:

Khalid and Ali are high school students scientific stream.Khalid is a smart and active student and always make high points in the examinations ,on the other hand Ali competes with Khalid and makes high points also may be by cheating as he is skilled in his way of cheating , when the finals where done with ,Ali made one point higher than Khalid ,when they applied for the university Ali got the grant while he doesnot need it as Khalid was in more need for it .

2.The researcher will ask the students ,if u were in Khalid's place what would you do ?,and if you were in Ali's place what would you do ?

3.The researcher will ask a student to write down the opinions of students.

4.The researcher and the students will discuss the right ways to be ready for the examinations and the negative outcomes of cheating in the examinations.

5.The researcher will write down the negative outcome of cheating in the exams and the right ways to bready for the exams.

6.The researcher will end the session and reminds the students of the next session.

Session 16 and 17

Subject: *choosing a profession*

Time: *two classes/90 minutes*

Tools:*Chalks and a board*

The Aim:

For the student to make a decision built on the right basis of choosing a proffesion ,and that includes:

a-For the student to know the future proffesions that will be available after his graduation.

b-For the student to know the future proffesions that will be available if he does not graduate.

c-For the student to know the positives and negatives of the proffesions that will be available to him.

d-For the student to be able to make a decision of choosing a future proffesion

.

procedures:

1.The researcher will offer the students the following dialogue:

Hazim: Thanks god we passed the high school.

Ali: I will apply to study commerce and managemant as my father has a company and will work with him.

Mahmoud: I will study what i always dreamt of which is the law so i will be a layer or a judge.

Mustafa: There is no employment for law graduates, but i will study to be an english teacher as it is always required by the education ministry for employment.

Hazim:I did not think about what to study and still confused.

2.The researcher will ask for their opinion about the dialogue concerning university studies.

3.The researcher will ask the students the following question:

Who agrees with Hazim ? and why? and if you were in his place, on what basis do u build your decision making ?

Who agrees with Ali ? and why? and if you were in his place, on what basis do u build your decision making?

Who agrees with Mustafa ? and why? and if you were in his place, on what basis do u build your decision making?

Who agrees with Mahmoud ? and why? and if you were in his place, on what basis do u build your decision making?

The Eighteenth Session

Subject *:clothings and scent*

Time:*one class/45 minutes*

Tools: *Chalks and a board*

The Aim:

For the student to make the right decission on clothing and scent to have on.

Procedures:

1.The researcher will offer the following dialogue that took place between a group of students:

Shadi : The feast is near and iam ready to buy the latest models to be like my friends.

Rami: Yes Shadi ;my mother promised me that she will buy new clothes for me as she does in every occasion.

Shadi:What are you saying ?Don't you buy your own clothes ?

Rami:My mother is used to buy my clothes as she knows what suits me.

Ali:I always buy what suits me and makes me happy and withen my financial limits.

2.The researcher will ask the students reread the dailogue to get the points across.

Shadi buys his own clothes but he is effected by he models and what his friends have on.

Rami depends on his mother to buy his clothes and has no other choice.

Ali buys what pleases him and on his own.

3.The researcher will ask the following questions:

Which person of the three do u admire?

If you were in his place what will you do?

What are the basis and measures that you will depend on to make your decission?

4.The researcher will devide the students accodring to the three pesonalities and ask the students about the possitives and negatives of their decissions.

5.The researcher will ask ,if you are not one of the three personalities what would do?

6.The researcher willwrite down the new answers .

7.The researcher will ask a student to write down the three groups and the posstives and negatives of their decission on the board.

8.the researcher and the students will conclude the bases and measurements the students depend on to make a decission in this case , measures such as age,color,price,modeland the weather.

9.The researcher will write the possitives and negatives of the answers.

10.The researcher will end the session and reminds the students of the next session .

The nineteenth Session

Subject: Spending the petty cash and allowance

Time *:one class/45 minutes*

Tools: *Chalks and a board*

The Aim:

For the student to take the right decision built on the right bases in spending his allowance and it includes the followings:

1.For the student to make the a decision to spend is allowance.

2.For the student to know the resource of his allowance.

3.For the student to know the choices and priorities he has.

procedures:

1.The researcher will ask the following question:

Where do u get your allowance from ?

2.The researcher will classify the answers and organize them on the board.

3.The researcher will ask the following question:

How do u spend your personal allowance ?

4.The researcher will classify the answers and organize them on the board.

5.The researcher will ask the students thier opinions about the importance of things they spend thier allowance on and discuss thier opinion on that.

6.The researcher will ask the students to discuss with each other the negatives and possitives of the case.

7.The researcher and the students will reach a conclusion of the positives and negatives of spending the allowance.

8.The researcher will write down the positives and negatives on a tablet.

9.The researcher and the students will reach a conclusion of the bases of spending the allowance.

10.The researcher will end the session and reminds the students of the next session .

The Twentieth Session

Subject :Movies and meetings

Time *:one class/45 minutes*

Tools*: Chalks and a board*

The Aim *:*

For the student to make the right decision built on the right bases and measurements to see movies or go to meetings.

procedure

1.The researcher will mention the following dialogue between Samia and Sawsan.

Sawsan:I have read in the newspaper that there will be a meeting about the final examinations.

Samia: and what does that mean?

Sawsan: It means i will hear new scientific ways and i expect a lot of information and benefits .

Samia:This is not important to me , as my friend Khalida has invited me to see the movie "The Horror" and i will go to see it.

2.The researcher will ask the following question:

IF you are to choose between the two , which one u agree with and which one you disagree with؟

3.The students will be divided into groups and the researcher will ask them to meet with each other for 5 minutes to reach conclusion on the bases for making a decision and name the positives and the negatives.

4.The researcher will ask a student to write that on the board.

5.The researcher and the students will put together the right bases and principles on which to depend on when going to movies or meetings.

6.The researcher will ask the students if they have any other opinions.

7.The researcher will organize the answers and discuss them again.

8.The researcher will write down the conclusion on a card.

9.The researcher will end the session and reminds the students of the next session ..

The final session

Subject: final session

Time: *one class/45 minutes*

The Aim:

To know the students opinion of the program.

procedures:

1.The researcher will thank the students for their assistance and presence and their excellent behavior

through out the program and for the benefits of their opinions to him.

2.The researcher will ask the students ,what have they benefited from the program ?

3.The researcher will ask about:

a- The most negative things in the program.

b- The most possitive things in the program.

c-Things that the program lack and wish to be added in the program.

d- what is the best way to execute the program ?

4.The researcher will thank the students and wishes them success.

NAME :

SPECIALIZATION:

sex:

Dear student

This criterion contains paragraphs for making decisions and showing it's references, each paragraph contains a situation that needs a decision making based on probable fundamentals in a form of four choices.

Please .. Read each situation and it's choices and choose the suitable one which suit you by putting (x) between the brackets like the following example :

If you want to go to school on a holiday where sportive activities are taking place ,your decision to go to School will be:

A. Based on your personal desire (x)

B. After parents counselling ( )

C. Based on friends request ( )

D. Full of hesitation ( )

- Notice that choosing any choice depends on the nature of the situation itself.

Researcher

Qura'n;abdel jalil

Criterion of decision making level

1.If you have a choice to choose the type of education you want by yourself, then you will choose it according to:

A. Personal assessment of your abilities (   ).

B. Your parents or teachers opinion. (   )

C. Friends opinion and Encouragement. (   )

D. The nature of circumstances that you might face in the future. (   )

2.When you decide to participate in school activities.

A. Personal desire. (   )

B. Your parents or teachers opinion. (   )

C. The activity supervisor opinion. (   )

D. The nature of circumstances surrounding you At that time . (   )

3.When a subject is presented to be discussed during the class your participation in this Discussion Will :

A. *Depend on your personal satisfaction ( ) .*

B. *Depend on your teacher demand ( ).*

C. *Depend on extent of friends participation ( ).*

D. *Full of hesitation . ( )*

4.When the school announce for a journey, your participation will:

A. *Depend on your specific assessment ( ).*

B. *Depend on your parents Counseling ( ).*

C. *Depend on friends request ( ).*

D. *Hesitate ( ).*

5.The way you choose your method to study depends on :

A. *The way that suits you ( ).*

B. *The way your friends point out ( ).*

C. *The method given by school teacher. ( ).*

D. *The nature of circumstances ruling on that time ( ).*

6. If your school offer additional Strengthening Classes in some subjects ,You decide to join them:

A. Depending on your need for them. ( ).

B. After counselling your parents and friends ( ).

C. Depending on friends Encouragement ( ).

D. Hesitation to join ( ).

7.When there is a problem to be Discussed In front of a group of friends , your decision of participation will depend on:

A. Your degree of knowledge of the problems Nature ( ).

B. The importance of the problem to you ( ).

C. Friends Encouragement. ( ).

D. The nature of circumstances at that time ( ).

8.If a friend asks you to join him to study Tomorrow , Your decision of participation will depend on:

A. Your personal needs ( ).

B. The degree of your friends insisting ( ).

C. The parents opinion and counselling ( ).

D. The nature of circumstances at that time ( ).

9.If you need a Compensation Program for educational subjects Because Of your absence You choose the program Depending On:

A. *Your personal assessment( ).*

B. *Your friends counselling ( ).*

C. *What the teacher asks for ( ).*

D. *The nature of circumstances at that time( ).*

10.If you were insulted by a colleague .your reaction towards him will depend on:

A. *Your personal assessment for the situation ( )*

B. *The reaction of people towards the same situation( ).*

C. *Advice and opinion of your friends ( ).*

D. *The circumstances at that time( ).*

11.If your friend invited you to a social occasion in his house . Your acceptance of this invitation:

A. *Your personal evaluation for the situation( )*

B. *Will be after counselling your parents.( ).*

C. *Depends on the Character Of the invited friends ( ).*

D. *Have a sense of hesitation ( ).*

٥٨٧٠٢٠

12. When you choose a friend , that depends on:

A. *Your personal Satisfaction Of him ( ).*

B. *Parents opinion and counselling. ( ).*

C. *Friends advice and their convictions ( ).*

D. *The nature of circumstances at that time ( ).*

13. If you invite one of your friends to your house and your father refuse that . You will behave with your father:

A. *Depending on your Understanding For the reasons of refusal ( )*

B. *Depending on your friends opinion and counselling ( ).*

C. *In a way showing the acceptance for the matter ( ).*

D. *Depending on the nature of circumstances ( ).*

14. If you ask your friend to lend you a book and he refuse , your Behavior Towards him depends on :

A. *Your knowledge of the reasons of refusa ( )*

B. *Parents opinion and counselling ( ).*

C. *Friends opinion and counselling ( ).*

D. *The nature of circumstances surroundin ( )*

15.If one of you colleagues in the class moved to another school , some how far away ,your decision of keeping this friendship:

A. Depends on the continuity of other colleagues of keeping their friendship with him( ).

B. Depends on your personal assessment for the Necessity Of this friendship( ) .

C. Depends on your parents request( ).

D. Hesitation in keeping friendship relation( )

16.If you want to choose a place to spend your free time at . You will choose It :

A. According to your personal assessment for the importance of the place( ) .

B. According to your friends counselling( ).

C. According to your parents desire( ).

D. In a random choice( ).

17. If you want to choose one hoppy ,you will choose it:

A. Because you are convinced with It ( ).

B. After councelling your parents ( ).

C. According to your friends Encouragement ( ).

D. In a hesitation way ( ).

18. When you purchase your clothes , you choose its style:

A. Depending on your personal style ( ).

B. Depending on others advice. ( )

C. Depending on your parents desire ( ).

D. In random way ( ).

19. The way you spend your petty(allowance) cash depends on priorities.

A. You put them your self ( ).

B. You put them after counselling your parent ( )

C. Given as advice from your parents ( ).

D. It's vague in your mind ( ).

20.If you were invited to a movie. Your Acceptance of invitation depends on:

A. *Your personal evaluation for the importance of the movie to you ( )*

B. *The attendance of your friends ( ) .*

C. *Your friends advice. ( )*

D. *The nature of circumstances governing ( ).*

21.if your parents stopped your petty cash then your Behavior With them depends on:

A. *Discuss the matter with them ( ) .*

B. *Counselling the friends about that ( ).*

C. *Accepting the matter without discussion ( ).*

D. *Hesitate of what can you do ( ) .*

22.If you apply at the univesity, you will choose your field of study:

A. *According To your personal conviction ( ).*

B. *Depending On the opinion of involved perso ( )*

C. *Depending on the parents desire ( ) .*

D. *Hesitation of what he can do ( ).*

23. If a Competitive Test was set to choose a Scholarship, Your Participation In the test depends on:

A. Your personal assessment ( ).

B. Friends counselling ( ) .

C. Parents request ( ).

D. The nature of circumstances surrounding ( ).

24. If you finished your high school successfully, your decision for your future plans depends on:

A. Your conviction of getting on your education ( ).

B. Friends counselling ( ).

C. Parents desire ( ).

D. The nature of circumstances at that time ( ).

25. If you invite a friend to your house and the next day you hear that he criticizes the general atmosphere of your family then you will:

A. Discuss the matter with him ( ).

B. Take your friends advice ( ).

C. Ignore the whole Matter ( ).

D. Deal with him in hesitation and in a Careful Way ( ).

28. If you noticed that one of your friends repeated unacceptable Behavior Many times . You will :

A. Discuss the reason of acting in such a way ( )

B. Ask some friends to talk to him ( ).

C. End your Friendship with him till he stops his Behavior ( ).

D. Ignore him as if you don't care about it ( )

29. If you notice that a friend interferes with your personal matters in an annoying way you will:

A. Ask him to stop it ( ).

B. Ask some friends to advise him ( ).

C. Ask Psychological Counselor About what you should do ( ).

D. Ignore his Behavior ( ).

30. If you notice that you friend always like to appear as your director or leader ,so you will:

A. Ask him for an Explanation ( ).

B. Avoid him as possible ( ).

C. Ask for advice from a Psychological Consular ( )

D. Ignore his Behavior ( ).

Good luck

RESEARCHER

QURA'N;ABDEL JALIL

Dear Dr.Sternberg،

I and the student want to thank you in advace for taking the time to view the program and the measurements.This will be a great help from you.

attached is a document file named "main research paper done with ms office97

wishing u a merry chistmass and a happy new year

D.Adas